... وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية

وحدة في الآراء حول السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والطريق الى تحقيقه



* الثلاثاء ٢٥ نيسان ١٩٨٩ . الموافق ١٩ رمضان ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٩١ * ٨ صفحات * الثمن: شاقل *
יום שלישי 25.4.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 291/45 - 25.4.1989 - Price: 1 Shekel

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل للبيان المشترك الصادر عن مباحثات وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية، التي جرت في ١٩ نيسان الجاري في براغ عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية:

التقى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، برئاسة ماير فلنر الامين العام للحزب وبمشاركة عضو المكتب السياسي توفيق زياد، وعضو اللجنة المركزية علي عاشور، في ١٩ نيسان ١٩٨٩ في براغ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الدولة الفلسطينية ياسر عرفات.

واجتمع الوفد، كذلك، مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية، الذي ضم اعضاء اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه وعبد الله حوراني ومحمود درويش، وسفير فلسطين في تشيكوسلوفاكيا سميح عبد الفتاح.

وتم في المحادثات التي جرت الاتفاق على ما يلي:

ان اللقاءات السياسية بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تستهدف دفع النضال من اجل احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

وان الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وقرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني على خلفية التطورات الدولية الايجابية قد خلقت وضعا جديدا، واحدثت تغييرات بعيدة المدى، ان كان على صعيد الرأي العام او في داخل الحكومات في الغرب والشرق وفي الدول النامية وكذلك في اسرائيل ـ ضد السياسة الاسرائيلية الحاكمة، سياسة الاحتلال والاضطهاد الوحشي، ومن اجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

وقد عبر وفد الحزب الشيوعي

□ البقية على ص ٧ □

● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، خلال المباحثات التي جرت بين وفدي منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الاسرائيلي في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، يوم ١٩ نيسان الجاري. (الصورة من و.ص.ف)

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من اللقاء الاخير مع وفد قيادة م.ت.ف

ياسر عرفات اكد موافقته لاول مرة على مبدأ دولتان للشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل

□ «في البيان المشترك مع حزبنا لم يبق عرفات اي سؤال بلا جواب. فالقيادة الفلسطينية ترى في السلام قضية استراتيجية وتتحدث عن حل نهائي وجو جديد في ظل السلام» □

*** «اتخذنا موقفا مشتركا واضحا من مشروع شمير: الانتخابات في المناطق المحتلة ليست امرا سلبيا. ولكن بشرط ان تتم في اطار اتفاق سلام شامل» * «لاول مرة اتفقنا على كل شيء، ومئة بالمئة» * الانتفاضة ليست ارهابا بل حكام اسرائيل ينفذون ابشع الارهاب ***

● تل ابيب ـ لمندوبنا الخاص ـ «اللقاء الذي عقد بين وفد اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي وبين وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات كان هذه المرة فريدا من نوعه. والبيان المشترك الذي صدر عنه لم يسبق له مثيل من الناحية السياسية. فلاول مرة في تاريخ

□ البقية على ص ٧ □

مراقبون في عمان:

استقالة حكومة الرفاعي (امس) انتصار للمتظاهرين

□ الملك حسين يقبل استقالة زيد الرفاعي وحكومته □

● عمان ـ «و.ص.ف.» ـ يرى المراقبون في عمان ان استقالة الحكومة الاردنية، أمس الاثنين، شكلت انتصارا للمتظاهرين الذين طالبوا الاسبوع الماضي، برحيل رئيس الوزراء زيد الرفاعي.

وكان الرفاعي /٥٣ عاما/ قدم استقالة حكومته، التي تضم ٢٦ وزيرا الى الملك حسين بعيد الظهر. وكان عين رئيسا للوزراء في الخامس من نيسان/ابريل ١٩٨٥.

ولتجنب حدوث فراغ سياسي كلف المدراء العامون في الوزارات بتصريف الاعمال في انتظار تشكيل حكومة جديدة، قالت مصادر رسمية انه لن يتأخر.

وكانت الاوساط السياسية تتوقع تغييرا وشيكا للحكومة فور عودة الملك الأردني، حسين من الولايات المتحدة على عجل، امس الأول الاحد وكان الملك اعرب عن «تصميمه على معالجة الاسباب المباشرة والعميقة للأحداث الأخيرة بشكل جذري».

وكانت القبائل البدوية في جنوب الاردن، التي نظمت التظاهرات حملت الرفاعي وحكومته مسؤولية الوضع الاقتصادي المتردي في المملكة. واوقعت الاضطرابات ثمانية قتلى و٨٢ جريحا حسب حصيلة رسمية و١١ قتيلا و٣٤ جريحا حسب السكان.

واتهم المتظاهرون وزراء في حكومة الرفاعي بـ «الاختلاس والسرقة». وتكررت هذه الاتهامات في مطالب قدمتها النقابات المهنية والروابط الجامعية ووجهاء مختلف مدن وقرى جنوب البلاد وغربها الى ولي العهد، الامير حسن في غياب الملك وطالبت خصوصا بتشكيل «حكومة وطنية».

ويلاحظ انه لم يسبق ان تعرض رئيس وزراء اردني لمثل هذه الانتقادات. وقد اتهم أيضا، بتقييد الصحافة جاعلا من الدولة المالك الرئيسي للصحف وارتبط اسمه بفضائح عدة لمشاريع غير منتجة.

وكان «ملف اسود»، غير موقع وزع سرا، في البلاد العام ١٩٨٧ في حدث غير اعتيادي في الاردن احتوى وثائق «تعرض للشبهة» الرفاعي وبعض اعضاء حكومته.

وتلا هذا الملف توزيع بيانات غير موقعة وقصائد ضد الحكومة وضعت في صناديق البريد وخصوصا في عمان. واخيرا سرت نكات حول شخص الرفاعي بين الاردنيين غير المعتادين كثيرا على الدعابة.

لكن ورغم قلة شعبيته الظاهرة ابقى الملك حسين على رئيس وزرائه وجدد ثقته به في الخريف الماضي، في تصريح الى الصحافة الكويتية.

وقال مسؤول، طلب عدم ذكر اسمه، ان قلة شعبية الرفاعي «وصلت الى ذروتها» مع القرارات الاخيرة بزيادة اسعار المحروقات وسلع اخرى ضرورية التي تبنتها الحكومة، تماشيا مع خطة التقشف التي طالب بها صندوق النقد الدولي.

واعلنت هذه القرارات في ١٦

□ البقية على ص ٢ □

مابر فلنر وتوفيق زياد، في المؤتمر الصحفي في تل ابيب:

النقاش واختلاف وجهات النظر في الحزب الشيوعي جزء من حياتنا..

● قررنا الاقتراح على المجلس العام للجبهة اجراء تغييرات في تركيبة الكتلة في الكنيست ●

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ رد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، وعضو المكتب السياسي للحزب، النائب توفيق زياد، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في تل ابيب، امس (الاثنين) على عدد من اسئلة الصحفيين حول ما ينشر عن الحزب الشيوعي وما اسموه التغيير في قيادته وغير ذلك.

□ البقية على ص ٧ □

مصادر سورية رفيعة المستوى تؤكد ان عرفات سيزور دمشق قريبا

● دمشق ـ الوكالات ـ اكدت مصادر سورية رفيعة المستوى لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول، الانباء التي ترددت عن احتمال قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة رسمية الى سوريا في غضون الايام القليلة القادمة.

واضافت هذه المصادر ان وفدا فلسطينيا كبيرا برئاسة فاروق القدومي سيزور دمشق قريبا للاعداد لزيارة الرئيس الفلسطيني الى دمشق وسيشارك في المحادثات السورية الفلسطينية وزير الخارجية الجزائري.

واكدت وكالة الانباء القطرية هذه الانباء، واضافت ان هذه الزيارة اصبحت ممكنة بفضل نجاح وساطة الاتحاد السوفييتي والجزائر في تقريب وجهات النظر بين الجانبين السوري والفلسطيني.

وذكرت مصادر فلسطينية انه لم يتبق الا اليسير من تباين الآراء بين الجانبين حول قضايا يمكن التفاهم حولها باللقاءات المباشرة.

قصر الاليزيه يؤكد ان لقاء ميتران عرفات في الثاني من ايار المقبل

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية، هوبير فيدرين، ان «الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، سيستقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الثلاثاء القادم في الثاني من ايار المقبل».

واضاف المتحدث ان اللقاء سيجري في الاليزيه ولم تحدد الساعة التي سيتم فيها.

وكان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، اكد امس الاول، ان زيارة الزعيم الفلسطيني سيكون لها «طابع مرسمي».

دي ميتا يدعو حكام اسرائيل الى التحلي بالشجاعة لحل الأزمة في الشرق الاوسط

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلب رئيس الوزراء الايطالي، تشيرياكو دي ميتا، أمس الاثنين، من اسرائيل «التحلي بالشجاعة» لحل الازمة في الشرق الاوسط. وذلك خلال مأدبة غداء اقامها وزير الخارجية الإسرائيلي، موشيه أرنس في القدس.

وذكر دي ميتا بتمسك المجموعة الدولية بأمن اسرائيل، لكنه طلب في الوقت نفسه، من القادة الاسرائيليين «التغلب على خوفهم».

□ البقية على ص ٧ □

شاب شهيد خلال حملة اعتقالات احتلالية في دير السودان

□ فرض حظر التجول على القرية □ استمرار الغليان في قطاع غزة □ المستوطنون يشنون حملة اعتداءات على اهالي الخليل وممتلكاتهم تحت بصر وسمع قوات الاحتلال التي ساعدت بفرض حظر التجول □

● جانب من عشرات الشبان الذين حقق معهم «ميدانيا» واعتقل العديد منهم بعد رشق احد باصات «ايغد» في منطقة باب العامود في القدس المحتلة يوم (٤/٢٣) الجاري. (خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير: عزام عبيد)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية الشاب امجد عبد المجيد مصطفى (٢٠ عاما) برصاصة في قلبه اثناء مداهمة الجنود لقرية دير السودان قضاء رام الله لشن حملة اعتقالات فيها.

وواصل جنود الاحتلال اعمال التنكيل والقمع في انحاء

□ البقية على ص ٢ □

في التماس الى المحكمة العليا:

مطالبة وزير «الامن» بتشكيل لجنة تحقيق محايدة وموضوعية حول مجزرة نحالين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، عبر المحامية فيليتسيا لانغر، التماسا الى المحكمة العليا لاصدار امر احترازي ضد وزير «الامن» يلزمه بتقديم تفسير لامتناعه عن تشكيل لجنة تحقيق محايدة وموضوعية تحقق بعمق وبدون محاباة في الهجوم الدموي الذي نفذه افراد «حرس الحدود» وجيش «الدفاع» الاسرائيلي على قرية نحالين في ١٣ الجاري على ان يتطرق الى منفذي القتل ومن كافة جوانبه.

وطالبت المحامية بان يشمل التحقيق المسؤولين عن اصدار الاوامر والمستوى السياسي الذي ينتهج سياسة القبضة الحديدية ضد سكان المناطق المحتلة التي سمحت بالهجوم. كما طالبت بان يقدم

□ البقية على ص ٧ □

وزير خارجية سوريا:

الاتصالات مع مصر تتطور بصورة ايجابية

● «انهاء الخلافات العربية هو في مصلحة جميع الدول العربية»

● أبو ظبي ـ «أ.ش.أ» ـ أعلن فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، ان بلاده ستشارك في القمة العربية الطارئة، التي دعت المغرب الى عقدها في شهر أيار المقبل.

وحول مشاركة مصر في القمة القادمة وهل تعارض سوريا ذلك قال الشرع، في تصريح لوكالة أنباء الامارات، ان الاتصالات مع مصر الشقيقة تتطور بصورة مرضية وايجابية».

وردا على سؤال آخر عن احتمال مصالحة بين سوريا والعراق على هامش القمة العربية، قال الشرع «نحن نعتقد، ان انهاء الخلافات العربية هو في مصلحة جميع الدول العربية».

وقال الشرع حول احتمال زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان سوريا مع الحوار والوصول الى نتائج ايجابية تحقق الدعم والمساندة للقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء تقرر:

المؤتمر العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في ١٥ ايار المقبل في شفاعمرو

*** مطالبة وزير الداخلية بالتراجع عن اعلانه بشأن خصم يوم اضراب الثلاثين من اذار من السلطات المحلية العربية * المطالبة بتحرير مبلغ مضاعف من الهبة الشهرية لكل سلطة محلية حتى نهاية الشهر الجاري ***

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم امس الاثنين اجتماعا لها في بلدية شفاعمرو بهدف الاعداد لمؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية في الدورة الجديدة لهذه السلطات. ولكنها بحثت الى جانب هذا الموضوع الرئيسي بعض القضايا الملحة المختلفة بالسلطات المحلية العربية ومنها:

□ البقية على ص ٧ □

السلطات العسكرية توافق على اعادة تنظيم «الرحلة» الدموية الى قرية بيتا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافقت السلطات العسكرية على طلب المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة على اعادة تنظيم الرحلة الدموية الى قرية بيتا التي ستجري يوم الخميس القادم وذلك في الذكرى السنوية الاولى للمجزرة التي سقط فيها شهيدان من بيتا والفتاة المستوطنة ترتسا بورات برصاص المستوطن الذي رافق المتجولين رومم ألدوبي.

وبموجب هذه الموافقة فان على السلطات العسكرية توفير الحماية الضرورية لمئات المستوطنين الذين سوف يقومون بهذه الرحلة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» ان السلطات العسكرية لن تسمح للمتجولين بالدخول الى القرية وانما بالاشراف عن بعد على المكان الذي سقطت فيه ترتسا بورات. وبالمقابل ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان المستوطنين يصرون على تنفيذ الرحلة حسب مسارها الاصلي اي انهم مصرون على دخول قرية بيتا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٢٥، صافيا وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

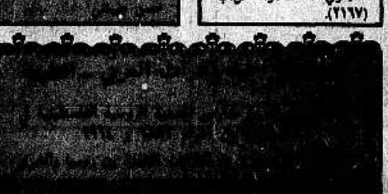
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

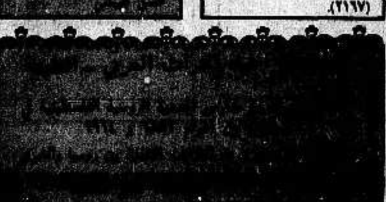
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٤/٢٤)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	١,٨٠٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٠٠٨ ش.ج
● مارك المانى	٠,٩٧٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩١٣٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٠٢ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٠ ـ ١,٨١ ش.ج





الاتحاد السوفييتي يدعم مهمة الجامعة العربية حول لبنان

النقابي الغزي عايش عبيد يتهم:

جنود الاحتلال حاولوا قتل شخص واحد او مجموعة مواطنين في مخيم جباليا بوضعهم قنبلة امام منزله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهم النقابي الغزي البارز عايش عبيد رئيس نقابة عمال التجارة والبناء في غزة جنود الاحتلال بمحاولة تدبير مكيدة لقتل شخص واحد على الاقل او مجموعة مواطنين من مخيم جباليا صباح امس الاثنين وذلك بوضع قنبلة امام بيته وعمل «كمين» اختفى الجنود خلاله في كرم مقابل وصوبوا اسلحتهم نحو القنبلة!

وقال النقابي لمراسلنا ان مجموعة من جنود الاحتلال طافت في بلوك (٥) في حوالي الثامنة والربع من صباح امس (بالتوقيت الصيفي لفلسطين) اطلقت خلالها الصيحات ومكثت هناك نحو عشر دقائق قبل ان تغادر المكان. وعندما خرج عبيد من منزله اكتشف قنبلة امامه فيما كان الشارع خاليا من المارة. فانذر عبيد عائلته واهل الحي طالبا منهم الابتعاد عن القنبلة وعدم الاقتراب منها واخبرهم بانه سوف يتجه الى الجنود او الحكم العسكري لابلاغهم بوجود القنبلة التي قد تكون موقوتة او مفخخة. وقالت احدى النسوة ان الجنود اتجهوا من ناحية الكرم المقابل فدخله عبيد صائحا ومناديا وكانت مفاجأته عندما صاح به الجنود طالبين منه التوقف واكتشف انهم في وضع «اطلاق نار» وكانوا مصوبين اسلحتهم باتجاه مكان القنبلة. وقد طلب عبيد من الجنود الحضور لرؤية القنبلة والتصرف بها.

وكانت مفاجأة عبيد الثانية عندما رافقه ستة جنود، دون ان يدلهم، الى القنبلة التي اخذوها دونما فحص او احضار خبراء متفجرات او غير ذلك من «الاحتياطات» الواجب اتخاذها في هكذا وضع» ثم غادروا المنطقة.

وقد استنتج النقابي عايش عبيد من كل ذلك ان الجنود الذين وضعوا القنبلة كانوا ينتظرون قيام احد المواطنين بالتقاطها ليتخذوا ذلك ذريعة لاطلاق النار عليه وقتله وربما تفجير القنبلة به وبأي مجموعة من المواطنين والتسبب بالتالي في قتل وجرح عدد منهم.

من ناحية ثانية علم ان النقابي عبيد تقدم بشكوى حول الحادث الى الصليب الاحمر الدولي والى بعض وسائل الاعلام.

دي ميتا واندريوتي يلتقيان شخصيات فلسطينية من فلسطين المحتلة

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ التقى رئيس الوزراء الايطالي، تشيرياكو دي ميتا ووزير خارجيته، جوليو اندريوتي، أمس الاثنين في مقر القنصلية الايطالية في القدس، شخصيات فلسطينية من الأراضي المحتلة.

وقال رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية، حنا سنيوره، الذي شارك في الاجتماع «ناقشنا المسائل السياسية والحياة اليومية في الأراضي المحتلة وانتهاكات حقوق الانسان واحداث نحالين والمشكلات الاقتصادية والصحية».

واكد فيصل الحسيني، من جهته، ان الفلسطينيين لا يعارضون مبدأ الانتخابات لكنهم لا يستطيعون قبول شروط رئيس الوزراء الإسرائيلي يتسحاق شمير.

وبالإضافة الى سنيوره والحسيني حضر الاجتماع الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ورئيس اتحاد الصحفيين الفلسطينيين، رضوان ابو عياش ورئيس رابطة المحامين في غزة فايز ابو رحمه والاستاذ في جامعة بير زيت غابي برامكي وزياد شعث من رفح ورئيس جامعة نابلس، حكمت المصري /الرئيس السابق لمجلس الأعيان الأردني/.

ورأى الحسيني ان أحد الشروط الاساسية لاجراء الانتخابات في الأراضي المحتلة هو ان «تكون الانتخابات جزءا من عملية شاملة نستطيع في ختامها اقامة دولة فلسطينية». وتابع «واما الشرط الثالث فهو انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي المحتلة وليس من المدن فقط». واضاف «ما الذي سيجرى بعد هذه الانتخابات. هل سيعود الجيش. هل سيسيطر الجيش على الطرقات في اثناء هذه الانتخابات. هناك اسئلة كثيرة تحتاج الى اجوبة».

وقال سنيورة ان «جميع هذه الشروط يجب ان تتفاوض الحكومة الاسرائيلية في شأنها مع منظمة التحرير او في الاقل عبر الولايات المتحدة. والمكان الافضل لمثل هذا الحوار يمكن ان يكون تونس في اطار لقاءات الامريكيين مع منظمة التحرير».

واخيرا طلبت الشخصيات الفلسطينية من ايطاليا التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لتأمين حرية الوصول الى الاماكن المقدسة وخصوصا باحة المسجد الاقصى.

وكان دي ميتا واندريوتي زارا، قبل هذا اللقاء، نصب «ياد فاشيم» وكنيسة المهد وباحة الحرم الشريف حيث تحادثا لفترة وجيزة مع مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي.

سلطات الاحتلال تمنع زيارة الاهل والمحامين عن شابين معتقلين من القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال بتاريخ (٨٩/٤/١٢) الشاب اسحق يوسف الموسوس (١٦ عاما) ومحمد ابو عيد وموسى شريم (١٣ عاما) من حارة السعدية في القدس القديمة.

ولا تزال السلطات تمنع اهلهم ومحاميهم من زيارتهم.

وكان جنود الاحتلال قد اعتدوا على والدة موسى بالضرب المبرح عند اعتقاله وشتموها بالالفاظ البذيئة. وضربت والدة اسحق امام باب «القشلة» (مركز الشرطة) عندما ذهبت تسأل عن مصير ابنها في اليوم التالي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣، حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● غدا، الاربعاء، الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري العربي في تونس حول لبنان ● لجنة المساعي الحميدة ستقترح ارسال مراقبين عرب الى لبنان ● عودة التيار الكهربائي والماء الى بيروت ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في الجامعة العربية ان الاتحاد السوفييتي جدد، امس الاثنين، دعمه جهود الجامعة العربية الهادفة الى تسوية الازمة في لبنان، وذلك قبل يومين من الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري العربي في تونس والمخصص لبحث الوضع في لبنان.

واضاف المصدر ان رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف اعاد تأكيد هذا الدعم للامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

وكانت الجامعة العربية شكلت في كانون الثاني الماضي، لجنة مساع حميدة حول لبنان. ومن المتوقع ان تعرض هذه اللجنة مقترحاتها يوم غد الاربعاء، على المجلس الوزاري العربي.

وبالتنسيق مع المجلس الوزاري العربي توافق الاعضاء الخمسة، دائمو العضوية في مجلس الأمن، على تكليف الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار «التدخل في لبنان»، حسب قول وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

على الصعيد نفسه صرح وزير الخارجية الكويتي رئيس اللجنة العربية للمساعي الحميدة المكلفة بالأزمة اللبنانية، الشيخ صباح الاحمد الصباح، أمس الاثنين، بأن اللجنة ستقترح على المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية ارسال «قوة مراقبين عربية للاشراف على عملية تثبيت وقف النار».

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية، اكد الصباح ان «كل الدول العربية ستساهم في هذه القوات وفي نفقاتها ولن تقتصر على الدول الست الاعضاء في اللجنة العربية السداسية، اي الكويت والجزائر وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن والسودان».

واضاف ان هذه القوات «لن تكون ابدا قوات ردع وانما ستكون قوات رمزيه مهمتها الاشراف على تثبيت وقف اطلاق النار».

واكد ان اجتماع المجلس الوزاري، المقرر يوم غد الاربعاء، في تونس سيعقد في موعده وان واحدا من الوزراء العرب لم يعتذر عن عدم الحضور.

ومن جهة اخرى افادت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ الصباح التقى، امس، سفير الولايات المتحدة في الكويت ويلسون هوبل. واضافت ان البحث تناول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع العربي والدولي.

وذكرت مصادر دبلوماسية لوكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس الوزاري سيقر اقتراحات اللجنة، التي تتضمن جدولا زمنيا لمراحل التسوية.

ويقضي المشروع بإقرار وقف اطلاق نار يعهد بالأشراف عليه الى لجنة مراقبين عرب وليس الى قوة عربية كما الحت بعض الانباء. وتقول بعض المصادر ان اللجنة ستضم نحو ٢٠٠ مراقب.

وصرح دبلوماسي عربي ان الجامعة قد تطلب من «الاطراف المعنيين اتخاذ الاجراءات اللازمة» لإعادة الهدوء وذلك بهدف التوصل الى وقف القتال. ويشير المراقبون الى انها قد تطلب العودة الى الوضع القائم الذي كان سائدا قبل ٢٤ شباط، ويعني ذلك رفع الحصار الذي يفرضه العماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين على الموانىء، غير الخاضعة لسيطرة الدولة.

وكان هذا القرار السبب في اندلاع موجة العنف الاخيرة في لبنان. اذ تسيطر ميليشيات القوى الوطنية على ثلاثة موانىء /في الاوزاعي وخلدة والجية/ تعتبر مصدرا مهما لتغذية عائداتها.

وتقول مصادر دبلوماسية ان الشق السياسي للحل، الذي تقترحه الجامعة العربية يقضي بانعقاد مجلس النواب في مكان آمن وفي موعد يلائم جميع الاطراف لانتخاب رئيس المجلس النيابي ومكتبه.

وينتخب المجلس النيابي رئيسا للجمهورية /منصب شاغر منذ ٢٣ ايلول الماضي/ يعلن في خطاب القسم مشروعا للاصلاحات السياسية.

ويتم تشكيل حكومة وفاق وطني تقرر جدولا زمنيا لتطبيق الاصلاحات المتفق عليها.

ويقضي الشق الثالث من المشروع بانسحاب القوات الاسرائيلية /تسيطر اسرائيل على منطقة تبلغ مساحتها ٨٠٠ كيلومتر مربع جنوب لبنان على طول الحدود/ والقوات «غير اللبنانية» /حراس الثورة الايرانيون/ وباقرار جدول زمني لبرنامج انسحاب الجيش السوري.

وقد اعدت اللجنة هذا المشروع بعد ان استمعت الى رئيسي الحكومتين المتنافستين في لبنان /ميشيل عون وسليم الحص/ ورئيس مجلس النواب الذي انتهت مدته /حسين الحسيني/ والزعماء الروحيين والسياسيين للطوائف الدينية الرئيسية اضافة الى المسؤولين السوريين.

هذا وافادت وكالات الانباء ان الحياة عادت تدب في بيروت، خاصة بعد عودة التيار الكهربائي والماء اليها.

الامين العام للحزب الشيوعي الصيني يصل الى بيونغ يانغ

● طوكيو ـ الوكالات ـ أفادت وكالة الانباء في جمهورية كوريا الدمقراطية الملتقطة في طوكيو ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، زهاو زيانغ وصل، أمس الاثنين، على متن القطار الى بيونغ يانغ، في زيارة رسمية الى كوريا الدمقراطية.

وكانت هذه الزيارة مسجلة على جدول اعمال المسؤول الصيني قبل وفاة الامين العام السابق للحزب الشيوعي الصيني، هو ياوبانغ، في ١٥ نيسان الجاري.

وكان في استقبال زهاو ومرافقيه رئيس الدولة في كوريا الدمقراطية الامين العام لحزب العمال، كيم ايل سونغ.

شاب شهيد خلال حملة اعتقالات احتلالية في دير

■ تتمة من صفحة١ ■

فلسطين وخاصة في قطاع غزة الذي استمر الغليان فيه.

وشن المستوطنون في الخليل حملة اعتداءات على الاهالي وممتلكاتهم تحت سمع وبصر قوات الجيش التي اغلقت المنطقة في وجه الصحافة المحلية والعالمية ثم فرضت حظر التجول هناك لتشترك في شن حملة اخرى من التنكيل والاعتقال.

واقتلع المستوطنون ثلاثين شجرة زيتون في النبي صمويل (شمال غرب القدس) و(٦٠) اخرى في قرية بديا.

● دير السودان ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية دير السودان واعادت جثة الشاب الشهيد امجد بتسليمها الى احد المواطنين بالقرب من قرية ام صفا، ورفع حظر التجول عن القرية في ساعات الظهر حيث شيع جثمانه لاحقا في جنازة مهيبة ولف بالعلم الفلسطيني.

وكان جرى اعتقال ثلاثة شبان من القرية.

● الخليل ●

وبعد رشق احدى سيارات المستوطنين بالحجارة في وسط المدينة (الخليل) امام التربية والتعليم وقع اصطدام بين اربع سيارات، للمستوطنين ايضا. وبعد وقت قصير حضر اربعة مستوطنين مسلحين ومزودين بهراوات تبعهم باص محمل بالمستوطنين قاموا بالاعتداء على الاملاك للاهالي وجرى تحطيم زجاج ما لا يقل عن (١٥) سيارة بينها ثلاث سيارات للاطباء باسل شبانة وباسم المختار وتمارا شبانة وكل من عبد الوهاب الرجبي وبشير عبد النبي وغيرهما. كما جرى الاعتداء على بعض المتاجر وبينها توفوتي عيسى عبد النبي التنشة ومحل «دنديس ستيم». وكما سبقت الاشارة فقد جرى كل هذا بوجود مجموعة من الجنود. وحضر الى المكان ايضا مساعد الحاكم العسكري (مناحيم) وبدلا من ابعاد المستوطنين، حسبما قال الاهالي، قام المذكور بمساعدة جنوده باعتقال عدد كبير من الشبان. كما منعت ثلاث سيارات تعود لوسائل اعلام اجنبية، بينها شبكة تلفزيون «فيز نيوز»، من دخول المدينة التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة وفرض عليها حظر التجول في وقت لاحق. وفي اتصال هاتفي مع بعض العائلات علم ان حملة التنكيل استمرت وخاصة ضد الشبان.

من جهة ثانية فقد استولى الجنود في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس على سيارتي المواطنين فاروق الخطيب وبركة عبيدو. وجرى تهديد الاخير باطلاق النار عليه بعد حدوث مشادة بينه وبين الجنود لرفضه تسليم مفاتيح سيارته. وقد اعيدت السيارتان بعد ست ساعات من استخدامها لاغراض يرجح انها مداهمة القرى والاحياء في المنطقة.

هذا وكان الطفل صالح محمد صالح ابو عياش (١٠ سنوات) اصيب الليلة قبل الماضية برصاصة في ظهره في قرية بيت امر وادخل الى المستشفى.

● نابلس ●

ووقعت مظاهر احتجاج متفرقة، في مدينة نابلس وخاصة في محيط خان التجار. واصيب التاجر طارق العمر (٤٩) بعيار مطاطي في رجله وادخل الى المستشفى.

وداهم جنود الاحتلال قرية سبسطية صباح امس وارغموا الشبان على التجمع في ساحة القرية واقتادوا الشاب احمد عزت كايد مقيد اليدين في سيارة جيب واحتجز كرهينة بدلا من شقيقه عرفات المطلوب للسلطات.

وارغموا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية كما اقاموا نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل محمود اسماعيل الشاعر.

● قلقيلية ●

وفي قلقيلية اطلق الجنود العيارات المطاطية باتجاه السيدة عفاف مروان نزال (٢٦ عاما) وطفلها (نضال ـ ٤ سنوات) فأصيبت الام في رأسها والطفل في جبينه وادخلا الى المستشفى.

● بيت ساحور وبيت لحم ●

واصيب الليلة قبل الماضية في بيت ساحور الشاب مهند خليل اسحق (١٦ ـ رصاصة في حوضه).

ووقعت مظاهر احتجاج في انحاء مختلفة من بيت لحم واصيب شاب بعيار معدني في رأسه فيما قمعت قوات الجيش مظاهر احتجاج اندلعت في مخيم الدهيشة.

● طولكرم ●

ووقعت اعمال رشق بالحجارة لوسائط نقل عسكرية وللمستوطنين في طولكرم ومنطقتها ودوهمت بعض المنازل في منطقة السوق كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية دير الغصون.

● قطاع غزة ●

واستمرت حالة الغليان في قطاع غزة ووقعت في معظم انحائه مظاهرات ووضعت الاطارات المشتعلة والحجارة كمتاريس في العديد من الاحياء والشوارع. وتدخلت قوات الاحتلال لقمع هذه المظاهر كما اقتحمت عددا من المدارس بينها مدرستا البنات الابتدائية «د» والذكور الابتدائية «د» في خانيونس واطلاق العيارات المختلفة فيها وكذلك جرى الاعتداء على المعلمة فاطمة صبيح (٣٠ عاما) عندما حاولت اسعاف احد الاطفال داخل باحة المدرسة.

وافاد مراسلنا ان الفتى ياسم ريان (١٣ عاما ـ مخيم جباليا) الذي اصيب يوم امس الاول برصاصة في رأسه وادخل الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته ان الفتى اصيب بشلل نصفي وانه لا يستطيع التنفس الا بواسطة جهاز اصطناعي وان حالته خطيرة جدا.

وفيما يلي أبرز الحالات التي وردتنا من بين ضحايا يوم امس.

● خانيونس ●

الطفلة سهير خالد عابدين (٤ سنوات ـ كسر في الساق اليسرى) والطفل اشرف الجلوس (٧ سنوات ـ عيار معدني في يده اليسرى) والطفل سعدي شهوان «٧ سنوات ـ رصاصة في الراس وحالته متوسطة» والطفل حسن الفيومي (٨ سنوات ـ رصاصة في الراس وحالته متوسطة) ومحمد النمروطي (٢٠ ـ رصاصة في الساق اليسرى) وعوض الله اسماعيل احمد (١٨ ـ عيار معدني في الساق اليمنى) وهادي خليل الصاوي (١٧ ـ رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) ومحمد محمد ابو نمر (٢٥ ـ رصاصة في البطن) وامينة احمد ابو نمر (١٢ ـ عيار معدني في الراس) وعوض ابو شمالة (١٣ ـ عيار معدني في الرجل اليسرى) وفريدة بركات (١٣ ـ عيار معدني في الكتف) واكرم البباري (١٠ ـ عيار معدني في الراس) وحليمة عبد العزيز (٤٠ ـ رصاصة في اليد اليسرى). وكل من ايمن الاخرس (٢٠) ومحمد الشيخ عيد (١٥) رصاصة في القدم.

● مخيم النصيرات ●

خليل رضوان (١٧ ـ رصاصة في اليد اليسرى) وامنة ابو ضاحي (٣٠ ـ رصاصة في الفم واخرى في اليد اليمنى) وابراهيم عبد العال (١٨ ـ رصاصة في الكتف الايمن) وسلامة ابو اشتيوي (١٨ ـ رصاصة في الكوع الايمن) وايمن خالد حسن (١٥ ـ رصاصة في الركبة اليسرى).

● مناطق اخرى ●

ومن مخيم جباليا اصيب عبد الله حسن فوزي (١٥ رصاصة في الفخذ الايسر). ومن تل السلطان في رفح اصيب جهاد الحمص (١٧ ـ رصاصة في اليد اليسرى) وكاملة محمد برهوم (١٢ ـ رصاصة في الركبة اليسرى) ونادي ابراهيم صيام (١٥ ـ عيار معدني في الظهر واخر في اليد اليسرى).

اما الفتى محمد سليمان ابو مصلح (١٥ عاما) وهو طالب في مدرسة دير البلح الاعدادية فقد اطلق مستوطن النار عليه من [illegible] وهو امام مدرسته برصاصة في قدمه اليمنى. وكانت ذريعة المستوطنين ان شبانا رشقوا سيارته بالحجارة.

● مجموعة من المواطنين اللبنانيين ينتظرون في بيروت لنقلهم الى لارنكا في قبرص يوم ٢١ الجاري جراء القصف المتمر. (صورة من و.ص.ف)

صحيفة «نيوزويك»:

الجيش الاسرائيلي يفقد تفوقه ومعنويات الجنود في الحضيض وقلة في التدريبات بسبب الانتفاضة

● (٨٠٠) مليون دولار المصروفات العسكرية للقضاء على الانتفاضة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «نيوزويك» الامريكية، امس، تقريرا شاملا حول الجيش الاسرائيلي في ظل الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، معتمدة على مقابلات اختصاصيين دوليين وضباط كبار.

ويستدل من هذا التقرير ان الجيش الاسرائيلي يفقد تفوقه العسكري بسبب قلة التدريبات العسكرية لوجود الوحدات العسكرية معظم وقتها في المناطق المحتلة لقمع الانتفاضة وكذلك معنويات الجنود الهابطة.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بصراحة انها لن تمنحها اية مساعدات لقمع الانتفاضة وان عليها ان تمول عملياتها في المناطق المحتلة بقواها الذاتية. ولهذا فان كل المبالغ المالية التي خصصت للتدريبات العسكرية حولت لقمع الانتفاضة. ووصل مجموع ما صرفته اسرائيل على عمليات القمع في المناطق المحتلة خلال السنة الماضية الى (٨٠٠) مليون دولار.

واكدت الصحيفة ان القوة العسكرية التي لم تتضرر من جراء الانتفاضة هي سلاح الجو. اما القوات البرية فانها اكثر الوحدات تضررا.

واكدت الصحيفة ان السلطات العسكرية اضطرت الى تقديم تنازلات ومحفزات كبيرة من اجل اقناع ضباط بعدم الاستقالة من الجيش مثل منحهم سيارات خاصة وارسالهم الى دورات استكمال في اوروبا وغيرها.

وافردت الصحيفة خبرا لظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وقالت ان هذا الأمر يتعدى بعض العشرات الذين يرفضون الخدمة من منطلقات مبدئية. اذ ان هنالك الكثير من «الصفقات الهادئة» مع الضباط يقوم بها الجنود لكي لا يخدمون في المناطق المحتلة.

وخلصت الصحيفة الى القول ان اسرائيل ما زالت تتمتع بتفوق عسكري «وتملك سلاح الجو الافضل في العالم والجيش الأفضل في الشرق الاوسط. ولكن على المدى البعيد ليست هنالك ضمانة بان يستمر هذا الامر».

هذا ورفض نائب رئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود براك هذه الادعاءات وقال: «انا لا ارى اي تدن في قدرة الجيش او معنوياته»!

ارملة رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيير منديس فرانس:

من مصلحة اسرائيل نفسها التحدث الى ياسر عرفات

● الصحف الفرنسية الصادرة امس تركز على زيارة عرفات الى باريس ●

● باريس ـ أ.ش.أ ـ ابرزت وسائل الاعلام الفرنسية، امس، تصريح السيدة ماري كلير منديس فرانس، ارملة رئيس وزراء فرنسا الاسبق الراحل بيير منديس فرانس ورئيسة لجنة العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط، التي اعربت فيه عن دهشتها البالغة من رد فعل الجالية اليهودية الفرنسية ازاء زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لفرنسا.

واضافت السيدة ماري كلير انه لن يتم القضاء على الانتفاضة الفلسطينية بواسطة الجيش ولا بد من سماع عرفات والتحدث اليه. واستطردت قائلة «ان واجبنا كفرنسيين ويهود فرنسيين هو محاولة تحسين العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين بصفة عامة من جهة وبين الاسرائيليين من جهة اخرى».

واضافت السيدة ماري كلير ان الناس فاض بهم الكيل من هذه الحرب وانه من مصلحة اسرائيل نفسها التحدث الى ياسر عرفات.

ومن جهة اخرى صرح عوفاديا صوفير، سفير اسرائيل في باريس، للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي بشأن زيارة عرفات لفرنسا «بأن لدينا خطة سلام واقعية طرحها رئيس وزرائنا وان عرفات لم يتغير لا في موقفه ولا في اهدافه»!!

وقد ركزت الصحف الفرنسية الصادرة، امس، على زيارة عرفات المرتقبة الى باريس. فقالت صحيفة «ليبراسيون» ان سبب اختيار ميتران باريس لعقد لقائه مع عرفات هو شعور الرئيس الفرنسي بأنه بامكانه السيطرة على الموقف بصورة اكثر اذا ما انعقد اللقاء في فرنسا وليس في مكان اخر. وقالت انه في فرنسا ستكون الامور اقل تعقيدا كما يرى ميتران خاصة وانه يكون بذلك قد ابعد الشكوك في انه اراد مقابلة عرفات سرا.

وتناولت صحيفة «لافيجارو» الموضوع نفسه بالتعليق فقالت ان عرفات يعلق اهمية كبيرة على لقائه بميتران لان اللقاء يؤكد تمسك فرنسا وحرصها على اهتمامات العرب بصفة عامة والفلسطينيين بصفة خاصة. واضافت الصحيفة ان الزيارة ستحسم صورة فرنسا في العالم العربي خاصة بعد احداث لبنان الأخيرة.

اما صحيفة «لوكوتيديان دي باري» فقالت ان عرفات هو الرابح الأكبر من اللقاء.

شاحال: منظمة التحرير الفلسطينية عارضت قيام منظمات فلسطينية بتوزيع مناشير في اثناء انتفاضة الخبز في الاردن

● «على اسرائيل ان تنظر الى التطور الشامل للوضع في ضفتي نهر الاردن من منظور اتفاق نهائي يبرم مع الفلسطينيين» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير الطاقة، موشيه شاحال، أمس الاثنين، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عملت على عدم تدخل منظمات فلسطينية مختلفة في اثناء انتفاضة الخبز في الاردن.

وصرح شاحال في حديث الى راديو «صوت اسرائيل»: «لدينا براهين على ان قيادة منظمة التحرير عارضت قيام منظمات فلسطينية مختلفة بتوزيع مناشير معادية للملك حسين».

واضاف شاحال ان هذا «يشير الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تلعب دورا محوريا في المنطقة وتحديدا في الاردن ولبنان وفي الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل» (فلسطين المحتلة ـ المحرر). وقال ان «على اسرائيل بالتالي ان تنظر الى التطور الشامل للوضع في ضفتي نهر الاردن من منظور اتفاق نهائي يبرم مع الفلسطينيين». وتابع ان «للفلسطينيين اهدافا واضحة ويتعين بالتالي القول في وضوح ما تريده اسرائيل.. من اجل ذلك على اسرائيل والولايات المتحدة ان تقولا ما هي النقاط التي لا مجال للمساومة حولها».

ومن جهة اخرى اعتبر شاحال ان «اية تسوية نهائية للمشكلة الفلسطينية يجب ان تأخذ في الاعتبار الحقائق السياسية في الاردن». واضاف ان الادارة الامريكية ستسعى في الاسابيع المقبلة للتنسيق بين الاقتراحات التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، في واشنطن اخيرا والاقتراحات المضادة الفلسطينية والمصرية.

واشار شاحال الى ان «مشروع اجراء انتخابات في الاراضي /المحتلة/ بهدف تسوية موقتة مع الفلسطينيين هو محور هذه المقترحات».

واخيرا كشف شاحال انه يملك معلومات تشير الى ان «واشنطن ليست مستعدة في هذه المرحلة لالتزام العمل لاقامة رابط مباشر بين التسويات المؤقتة والاتفاقات النهائية المقبلة حول الاراضي» المحتلة. واضاف «وفي نظر المسؤولين الامريكيين من الضروري عدم الوصول الى طريق مسدود والتمكن من متابعة العملية السياسية».

دي ميتا يدعو اسرائيل الى التحلي

■ تتمة من صفحة١ ■

وتحدث رئيس الوزراء الايطالي عن المسألة الفلسطينية فاعتبر ان «هذه المسألة تصبح اكثر فاكثر بالنسبة الى الرأي العام الدولي مسألة الاعتراف بتعبير سياسي هو منظمة التحرير الفلسطينية».

اما آرنس فأكد من جديد، رفض اسرائيل اجراء محادثات مع المنظمة الفلسطينية. وقال «عرضت على دي ميتا خلال مأدبة الغداء بعض التفاصيل حول الاعتداءات اليومية التي يقوم بها اعضاء في منظمة التحرير على فلسطينيين في يهودا والسامرة وغزة لا يدعمون كليا المنظمة»!!

واشار آرنس الى انه «لن يكون حكيما في هذه المرحلة تحديد موعد دقيق لمباشرة عملية السلام»، التي اقترحها شمير. وتابع «وكلما جاء الرد العربي مبكرا كان من الممكن وضع روزنامة بسرعة»!!

وكشف وزير الخارجية الاسرائيلي انه سيزور اوروبا في نهاية ايار المقبل لحضور اجتماع شهري لوزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل بحث خطة شمير.

مراقبون في عمان: استقالة حكومة

■ تتمة من صفحة١ ■

نيسان/ابريل مع مغادرة الملك الى فرنسا والولايات المتحدة. وبعد يومين اندلعت المظاهرات في معان، على بعد ٢١٦ كم جنوب عمان، واتسعت لتشمل ١٣ مدينة وقرية في جنوب البلاد وغربها.

ولم يستطع الملك حسين تجاهل حركة الغضب هذه في احد معاقل العائلة الملكية حيث لا يمكن التشكيك مطلقا بالولاء لها.

واعتبرت الاوساط السياسية الاردنية ان القبائل البدوية التي نظمت التظاهرات تحس باحباط عميق ازاء «الطبقة البورجوازية الحاكمة» ممثلة بالنسبة اليها بالرفاعي وحكومته.

وتتهم القبائل خصوصا بانه «شكل حاجزا بينها وبين المليك الذي لم يعد يسمع تظلماتها». ونزولها الى الشارع ارادت كسر هذا الحاجز وفق ما اكد المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية.



مغزى البيان المشترك عن مباحثات م.ت.ف. وحزبنا

☐ نشرنا على الصفحة الاولى من هذا العدد من «الاتحاد» النص الكامل للبيان المشترك الصادر عن مباحثات وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية، تلك المباحثات التي جرت في براغ في ١٩ نيسان الجاري.

ونسجل، باعتزاز وتفاؤل، بأن البيان المشترك يعكس، في سطوع، التطابق الكامل بين مواقف حزبنا ومواقف م.ت.ف في كل ما يتعلق بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والطريق لتحقيق هذا السلام على اساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ان عيوننا تغرورق بالدموع ونحن نرى ان الشعب الفلسطيني البطل الذي اخذ مصيره بايديه مرة والى الابد انجب قيادة وطنية ثورية وشجاعة ومسؤولة تعرف كيف تناضل بلا هوادة وكيف تطرح القضية العادلة بصورة صحيحة وكيف تكسب تأييد المجتمع الدولي كله. كما ان اللقاء التاريخي في المواقف بين حزبنا ومنظمة التحرير الفلسطينية يبرز من جديد ان طريقنا العريق الاصيل منذ خمسين عاما الى الان هو الطريق للسلام العادل.

ويلفت النظر في البيان تقييم م.ت.ف للتطورات الجارية في اسرائيل ولموقف حزبنا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اذ جاء في البيان: «ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية ينظر برضى الى التغيرات الجارية في المجتمع وبين اوساط سياسية في اسرائيل في اتجاه الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس دولتين للشعبين، وهو يعبر عن تقديره الكامل لاسهام الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النضال من اجل تحقيق هذه التغيرات ولنضالها من اجل العمل المشترك من جميع قوى السلام في اسرائيل».

اننا نشير الى الاصداء الواسعة للبيان المشترك وللمؤتمر الصحفي الذي عقده الثانيان ماير فلنر وتوفيق زياد امس. وهذا البيان المشترك وهذا المؤتمر الصحفي يعمقان المعركة الشعبية لكسب الرأي العام الاسرائيلي للسلام العادل.

ويقيننا ان حزبنا سوف يعمق مبادراته البرلمانية والجماهيرية لتعميق وتطوير العمل المشترك لكل قوى السلام في اسرائيل. فما من مهمة وطنية وانسانية الان اكبر واهم من مهمة توحيد كل قوى السلام في اسرائيل، لوقف مجازر الاحتلال، لوقف القمع، وبالتالي للتقدم نحو المؤتمر الدولي للسلام ولتحقيق السلام.

ان م.ت.ف قائدة الشعب الفلسطيني هي حركة السلام الفلسطينية. والشعب الفلسطيني، وفي مقدمته ابطال الانتفاضة، هو قوة فعالة ومثابرة لتحقيق السلام العادل، السلام لشعب فلسطين والسلام لشعب اسرائيل.

والمطلوب الان هو تغيير جذري في الموقف الاسرائيلي الرسمي في الاتجاه الذي لا بديل عنه ـ من الرفض الى الاعتراف ومن الحرب الى الحوار، ومن التنكر للشعب الفلسطيني وجودا وحقا، الى الاعتراف به وبحقوقه القومية وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، فلسطين. ولتحقيق هذا التحول فان حزبنا يطلق نداء مخلصا وصادقا للعمل المشترك بين كل قوى السلام في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

قرية العيزرية تخوض مواجهات يومية مع قوات الاحتلال

● القدس / العيزرية ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ شهدت قرية العيزرية الواقعة شرقي القدس خلال الاشهر الماضية اعنف المواجهات والصدامات بين العشرات من الشبان وقوات الاحتلال اخذت طابع المواجهات اليومية واسفرت عن بث الرعب في قلوب المستوطنين الذين يمرون من وسط القرية عادة في طريقهم لمستوطنة معليه ادوميم (الخان الاحمر) ومستوطنات الغور الاخرى وقد ادى ذلك الى ارغامهم على البحث عن طرق بديلة لتحاشي المرور من القرية.

وفي حين زجت سلطات الاحتلال بالعشرات من شبان القرية في السجون والمعتقلات بلغت المواجهات قمتها عندما سقط الشاب اكرم مصطفى الياسيني ٢٢ عاما بعيار دمدم في الصدر بتاريخ ٤/١ حيث فارق الحياة في طريقه الى مستشفى المقاصد بالقدس وهو متزوج ووالد لطفل وزوجته حامل في شهرها السادس. وقد شيع اهالي القرية والقرى المجاورة جثمان الشهيد في عرس فلسطيني حيث لف بالعلم الفلسطيني وتعالت زغاريد النسوة والهتافات الوطنية وحاول جنود الاحتلال منع المواطنين من تشييع جثمانه واطلقوا وابلا من الاعيرة وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين الا ان المواطنين واصلوا المسيرة حتى مقبرة القرية وشيعوه بشكل لائق بالشهيد رغم قيام الجنود بفرض منع التجول على القرية اذ تحدى المواطنون الخطر واكملوا مراسيم الدفن.

ويقوم الشبان يوميا باغلاق الشارع الرئيسي والمؤدي الى مستوطنة معاليه ادوميم ومستوطنات غور الاردن والشوارع الفرعية في القرية بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة ويرشقون جنود الاحتلال بالحجارة مما ادى الى تحطيم العديد من زجاج السيارات الاسرائيلية والعسكرية واصابة احد الجنود بحجر في رأسه واصابة عدد من المستوطنين بجروح.

واستمر التوتر وحالة من الاستنفار في صفوف الشبان الذين اقسموا بان يثأروا للشهيد فواصلوا تصديهم لدوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين.

وقد شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في القرية في مطلع الشهر الحالي شملت كلا من:

١ ـ هاني مصطفى الياسيني شقيق الشهيد (١٥ عاما).
٢ ـ نضال جهاد بصة (١٩ عاما).
٣ ـ عادل طارق شاهين (٢٢ عاما).
٤ ـ جمال مبارك خلف (٢٣ عاما).
٥ ـ خليل مبارك خلف (١٨ عاما).
٦ ـ يوسف عصام ابو زياد (١٩ عاما).
٧ ـ سامي شاهر توفيق الكركي (١٨ عاما).
٨ ـ باسم شاهر توفيق الكركي (١٧ عاما).
٩ ـ سمير احمد عبد بصة (٢٤ عاما).
١٠ ـ فايز احمد عبد بصة (٢٢ عاما).
١١ ـ محمد احمد عبد بصة (١٧ عاما).
١٢ ـ محمد حسن فرعون (ابو وائل ـ ٤٧ عاما).
١٣ ـ محمود احمد ابو رومي (١٨ عاما).
١٤ ـ امجد داود ابو رومي (١٩ عاما).
١٥ ـ ناصر علي ابو الريش (١٧ عاما).
١٦ ـ عامر علي ابو الريش (١٨ عاما).
١٧ ـ طاهر انيس السناوي (١٩ عاما).
١٨ ـ راضي خليل بصة (١٦ عاما).
١٩ ـ اشرف تيسير ابو زياد (١٨ عاما).
٢٠ ـ محمد تيسير العروم (٢١ عاما).
٢١ ـ حازم محمود فرعون (١٦ عاما).
٢٢ ـ جميل محمود فرعون (١٧ عاما).
٢٣ ـ ماهر ياسين جبر (١٨ عاما).
٢٤ ـ محمد توفيق بصة (٢٢ عاما).
٢٥ ـ محمد يوسف مسعود (١٨ عاما).
٢٦ ـ محمد سلمان بصة (٢٠ عاما).
٢٧ ـ مازن حشيمة (١٤ عاما).

وكانت قد افرجت قبل ذلك عن:
ـ معتصم سلهب (٢٥ عاما).
ـ خليل احمد بصة (٣٢ عاما).
ـ صالح علي فرعون (١٨ عاما).
ـ ماهر محمود فرعون (١٩ عاما).
ـ خالد محمد البرغوثي (٢٤ عاما).
بعد ان امضوا جميعا ثلاثة اشهر في معتقل انصار ٣ الصحراوي.

ولا تزال قوات الاحتلال تطارد عددا من شبان القرية منذ شهور عديدة دون جدوى حيث يواصلون نشاطاتهم ضد قواتها ومستوطنيها دون كلل ويتحدون الى قواعدهم:
ـ مكافح موسى ابو رومي (٢٣ عاما)
ـ يحيى رجب بصة (٢٣ عاما).
ـ عماد محمد اسماعيل فرعون (١٩ عاما).
ـ محمد مصطفى الياسيني (١٩ عاما).

ومن ناحية اخرى، فان عددا من ابناء قرية العيزرية ما زالوا يقضون فترات في السجون الاسرائيلية عرف منهم:
ـ ابو بكر الياسيني/ ستة شهور اداري للمرة الثانية.
ـ هاشم جميل ابو زياد/ محكوم ١٤ شهرا فعلي.
ـ عدنان داود ابو زياد/ انتظار المحاكمة.
ـ حاتم ابو زياد/ انتظار المحاكمة.
ـ محمد موسى خلف/ انتظار المحاكمة.
ـ ليالي خليل بصة/ انتظار المحاكمة.
ـ حسن مبارك خلف/ سنة ونصف فعلي امضى منها سنة واحدة.
ـ عبد يسري محفوظ/ اداري لثلاثة شهور.
ـ مازن بدوي الخطيب/ بدون محاكمة.

.. و «بلعا» ايضا محررة..

● بقلم: نظير مجلي ●

● حسبته هاربا لتوه من معسكر الاعتقال المسمى انصار.. تيمنا بحرب الانصار. فالتشطيبات الحمراء المنتشرة على وجنتيه ويديه لا بد وأنها من فعل اشواك الاسلاك الشائكة. ورأسه محلوق «على الصحن».. بدرجة رقم ٢. قميصه بني. رائحة السجائر المحروقة تفوح منه.. وحالما وصل اطفأ السيجارة في المنفضة.. وبلحظات اشعل سيجارة اخرى. لا استطيع القول انه متوتر. انما شيء في داخله يحاول ان يتفجر.

ـ لست هاربا من انصار، قال.

اذن.. لا بد وانه هارب من معتقل آخر. صحيح. فالجراح الخفيفة الظاهرة على يديه ووجهه تبدو طرية جدا. فلربما كان هنا في معتقل الجلمة القريب.. او في مجيدو على الاكثر.

ـ أنا قادم اليك من بلعا. قالها بملء الفم. لا ادري ان كان يقصد بهذه اللهجة الطيبة الاعتزاز او اثارة الاعجاب. لكنه افترض، وربما بدا متأكدا، من ان الاسم بلعا اشهر من نار على علم.

ـ الجنود احتلوا بلعا مرة اخرى. وهذه المرة احتلوا كل حارة وكل شارع وكل زاوية وكل بيت.

ـ والجراح في وجهك ويديك..

ـ رأيت الجنود يحيطون بي من كل جانب. ركضت من الباب فداهمني ثلاثة. قفزت عن السور فلحق بي اربعة. هددوني باطلاق الرصاص فقفزت الى «حوش» من اشجار الصبر المتلاصقة وهربت. هذه الطريق لا يستطيعون اللحاق بي من خلالها. وظللت اركض حتى وصلت الى دير الغصون. ومن هناك الى باقة.. حتى قدمت اليك. يجب ان تكتبوا في الجريدة عن هذا الهجوم..

هذا هو كل ما اراده.

هذه هي المهمة التي أوكلت اليه. فقام بتنفيذها خلال بضع ساعات.

احد الذين يعرفون تضاريس المنطقة قال فيما بعد ان الهرب من بلعا الى دير الغصون وباقة الغربية هو ضرب من الجنون. ولكن ماذا يمكن ان تقول يا أخ عن اختراق شجرة الصبر؟!

● بلعا ●

بلعا هي قرية متوسطة. يبلغ تعداد سكانها حوالي خمسة الاف نسمة. تقع على قمة احد جبال منطقة نابلس في الشمال الشرقي من طولكرم. للوصول اليها عليك ان تنحرف يسارا من طريق طولكرم ـ نابلس لتعتلي جبلا شاهقا..

الصراط اليها طويل وملتو.. لكن كل زاوية منه مكشوفة من نقاط المراقبة التي اقامتها اللجان الشعبية يمكن رصد كل حركة يقوم بها المار من هناك حتى لو عطس. ويمكن ايضا منع القيام بتلك الحركة.

ـ والسلاح؟

ـ يكفي الحجر.

ولذلك فالوصول اليها في عصر الانتفاضة منوط بمخاطر حقيقية حتى بالنسبة لجيش هولاكو العبيط ـ ويقال العظيم ايضا.

ولذلك ايضا فان بلعا اصبحت واحدة من البلدات المحررة منذ اندلاع الانتفاضة.

● لجنة الشيكل ●

كما في كل بلدة محررة اقام اهل بلعا نظامهم الشعبي المتكامل. لجان شعبية تهتم بكل صغيرة وكبيرة في القرية، لجان ضاربة، تموين حراسة، تعليم، صحة، زراعة، اعلام.

قريتنا تعيش في اكتفاء ذاتي تام تقريبا. فهي قرية زراعية. اراضيها حبلى دائما بخيرات الطبيعة، الزيتون والتين واللوز والخضروات البعلية. وبفضل البطالة المستشرية تعتبر الزراعة مزدهرة. اذ ان العمال العاطلين عن العمل باتوا ملزمين بالعمل في الارض، رغم ان الربح الاقتصادي منها محدود.

وهكذا، ففي زمن الاضرابات الطويلة او الحصار (ويسمى هنا بـ «الطوق») لا تعاني القرية من نقص في الغذاء كما في المخيمات. واما العائلات الفقيرة فقد اقيمت لجنة خاصة مهمتها الاساسية توفير الحد الادنى من الاحتياجات لها سميت بـ «لجنة الشيكل». فتقوم هذه بجمع شيكل عن كل نفس وتوزعها على المحتاجين اضافة الى الخيرات الاخرى.

● الوحدة.. الوحدة ●

سر قوة الانتفاضة لم يعد سرا. الوحدة الوطنية الشاملة والمتماسكة والتي لا ينفذ من اي خرم فيها حتى ابرة.

العملاء مكشوفون. وبعضهم مهجج خارج القرية.

في القرية تجد كل التنظيمات الفلسطينية المعروفة: فتح، جبهة شعبية، الحزب الشيوعي الفلسطيني، الدمقراطية، حماس، وغيرها. جميعها، باستثناء حماس، تعمل في اطار تحالف وطني وحدوي تام. ولكن حتى حماس، يتم التنسيق معها في كل النشاطات وهي تلتزم في قرية بلعا بما تقرره القيادة الموحدة للانتفاضة.

ـ «ذات مرة حاولوا استفزازنا. فمزقوا احدى صور ياسر عرفات المعلقة على احد اعمدة الكهرباء. وفي اليوم التالي كانت كل شعاراتهم ممسوحة عن الجدران واعلامهم ممزقة. فلم يكرروا هذه الفعلة».

ـ وما هي شعاراتهم؟

ـ كثيرة. ومع انها بعيدة عن الانتفاضة وشعاراتها لكنها لا تؤذينا. منها ـ «الاسلام نور على من اهتدى ونار على من اعتدى». انهم لا يجرؤون عندنا على رفع شعار «لا لمنظمة التحرير الفلسطينية».. كما رفعوا عندكم في مهرجان «يوم الارض» في دير حنا. انهم يلتزمون حاليا بالوحدة بدون تخريب. لا نستطيع ان نأخذ منهم اية نقطة حراسة في القرية. ولا يشاركون في اللجان الشعبية. لكنك تجد بينهم افرادا مستعدين للضرب عند قدوم قوات الاحتلال.

اما رجال الدين في القرية والمتدينون الحقيقيون فهم لا ينتمون الى حماس. وينضوون تحت لواء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بدون تحفظ.

الخلاصة ان وحدة الصف الوطنية شاملة. وتتجلى بأروع صورها ليس فقط في الاضراب والمظاهرة بل وايضا وبالاساس في مقاومة الهجمات الاحتلالية التي تقع على القرية من آن لآخر.

● المقاومة

في الاشهر السبعة الاولى من الانتفاضة لم تكن بلعا قد ارتسمت على خارطة المقاومة او المواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. فهي واحدة من القرى التي اصبحت محررة من اليوم الاول لاندلاع الانتفاضة. ولم يقترب منها جندي، الا في ذكرى حرب حزيران.

ومع ذلك فقد قدمت شهيدا في الشهر الثالث من الانتفاضة.

كان ذلك في الثالث من شباط ١٩٨٨. وقبيل المعركة الهجومية على معهد خضوري الزراعي في طولكرم وقعت اشتباكات بين الجنود والطلاب. وكان بين الطلبة ابن بلعا، الشاب ابراهيم عبد الرحيم سعيد منصور (٢٧ عاما)، تلقى رصاصة في صدره مباشرة وسقط شهيدا.

ـ «كان بالامكان انقاذ حياته». قال. ولكن التأخر في اسعافه ادى الى فقدان كمية كبيرة من دمائه حتى لفظ روحه.

لقد استبسل ابراهيم في الدفاع عن المعهد. وقدر اهالي طولكرم ذلك له فأطلقوا اسمه على احد شوارع المدينة. اما معهد خضوري فقد حوله الاحتلال الى ثكنة عسكرية. وما زال كذلك.

● ايها الجندي.. أليس لك أهل؟!●

كانت المعركة الاولى بين جنود الاحتلال والاهالي في حزيران ١٩٨٨، اي بعد سبعة اشهر من بدء الانتفاضة.

ففي احد ايام ذكرى الحرب، في منتصف الليل تقريبا، شوهدت سيارة دورية عسكرية حولتها ستة جنود وهي تسير في الطريق الى القرية. وكانت هذه اول «زيارة» منذ بدء الانتفاضة.

ويختلف الرواة هنا..

بعضهم يقول كانت الزيارة مفاجئة. وبعضهم الاخر يقول: كانت متوقعة، اذ لا يمكن للاحتلال ان يترك القرية محررة على طول.

على اية حال، وهنا هو الاهم، فقد كانت القرية مستعدة مستيقظة. فالشبان منتشرون كل في موقعه. ويتناوبون على الحراسة ليل نهار بدون توقف. فما ان وصلت السيارة العسكرية حتى انطلقت الاشارة. وما ان انطلقت الاشارة حتى انهالت الحجارة من كل صوب.

ـ «نحن لا نريد ان نؤذيكم. نحن فقط دورية»، هكذا صاح الجنود. ورجعوا الى الوراء بسرعة جنونية حوالي ثلاثمئة متر.. الى ان وجدوا مكان استدارة واقفلوا عائدين.

من هنا، توقع الاهالي ان تتم العملية الانتقامية.

وما هي الا بضعة ايام حتى جاءت «البشائر الحضارية» ـ محاولة احراق كروم الزيتون.

الكروم تصل بين القرية وبين احراش كان غرسها طلاب معهد خضوري في طولكرم في زمن الاردن. وقد اشتعلت النيران في طرف الاحراش المحاذي لكروم الزيتون. وبدأت تهدد هذه الكروم. فنزل الشباب يحملون دلاء الماء وراحوا يطفئون الحرائق حتى لا تأتي على الكروم.

خلال ٤٨ ساعة جرت محاولات الاحراق خمس مرات. ووقعت المحاولتان الاخيرتان في ليلة واحدة هي ليلة ١١ و ١٢ حزيران. وكما توقع الحارقون فقد طلع الفجر على الشبان وهم منهكون من العمل المضني في جلب الماء من مسافات بعيدة لاطفاء الحرائق.

وفي التاسعة من صباح الاحد ١٢ حزيران (١٩٨٨) داهمت القرية قوة ضخمة يعتقد انها من لواء جولاني تعد بالمئات. لقد حلت على ٣ سيارات باص و ٤ سيارات «نصف تراك»، التي يسميها الناس هنا «عزيزة» لانها بطيئة الحركة. ورافقت القوة جرافة كبيرة وسيارة اسعاف. كما رافقتها طائرة استكشاف مروحية من الجو.

يعترف الشبان بأن الهجوم احتوى عنصر المفاجأة. انطلقت صفارة الشباب الانذارية. الشبان في نقطة المراقبة المركزية في مدخل القرية يصفرون اولا. ثم تنطلق الصفارات في نقاط المراقبة الاخرى بصوت واحد منوبات اجمل لحن من الحان الانتفاضة.

فانتشر الشبان والفتيات والرجال والاطفال كل في موقعه بدقة مدهشة.. لدرجة ان اليمناوي (الذي يستعمل يده اليمنى استعمالا اساسيا) يقف في الزاوية اليمنى من الشارع و «العسراوي» (نسبة الى اليسرى) يتخذ موقعا في الزاوية اليسرى (وذلك لكي لا تظهر سوى اليد عندما يقذف الحجر. فلو وقف اليمناوي في الزاوية اليسرى واراد ضرب الحجر سيكشف كل جسمه امام الجنود وقد يتعرض لاطلاق الرصاص). وصاح مسؤول لجنة الاعلام في البلدة من خلال مكبر الصوت: ايها الجنود! هل تدركون ماذا تفعلون؟ فما الذي تريدونه منا؟ أليس لكم أهل؟! ولا اخوة ولا اخوات؟! اننا مثلكم شعب يريد حريته واستقلاله. ليس لنا شيء ضدكم. كل ما نريده هو انهاء احتلالكم لنا. وقبل ان ينهم كلماته تلك اطلق قائد القوة ثلاث طلقات في الهواء. فاندفع الجنود في شوارع القرية واحيائها. ووقعت الاشتباكات. واستمرت المقاومة خمسا واربعين دقيقة. وتوقفت فقط حين لاحظ المقاومون ان الجنود بدأوا يتسللون من الاحياء لتطويقهم. فقد كانت الطائرة توجههم. بينما الامهات والجدات يوجهن الشبان والفتيات المقاومين. وحين شعروا باحتمالات نجاح التطويق انسحبوا الى الوراء خارج القرية وكل يحمل سلاحه: قفة حجارة، تنكة بنزين، زجاجة زيت (يرشونه على الارض فتتزلج السيارات..).

ولم يتمكن جنود الاحتلال من اعتقال اي شخص، ولا حتى الجرحى. وللجرحى قصة خاصة. لكنهم اقتحموا البيوت واحدا واحدا. حطموا الاثاث بهمجية. ضربوا النساء والرجال بشكل عشوائي. شتموا وهانوا. اطلقوا قنابل الغاز والرصاص المطاطي والحي، مسحوا كل الشعارات. انزلوا اعلام فلسطين. وغادروا القرية.

● احذروا التسمم.. ●

ثلاثة جرحى وقعوا في تلك المعركة. خالد علي يوسف كامل، عمره ٢٥ عاما. اصيب بخمس رصاصات في رجله. وبعد اصابته ضرب ضربا هستيريا. وضعوا في فمه حجرا وراحوا يضربونه على وجهه. ولم يكفوا الا حين صاح بهم الطبيب الاسرائيلي العسكري المرافق لهم: «عليكم ان تتوقفوا حالا، والا فانكم تتحملون المسؤولية عن كل ما قد ينجم جراء ذلك». فتركوه. وعالجه الطبيب. وذهب. وخشي الاهل ان يكون العلاج مشبوها فعرضوه على احد الممرضين في القرية. فوجدوا ان الدواء الذي وضع على الجراح كان برهما ضد التسمم. فنقلوه الى المستشفى حيث بقي تحت العلاج المتواصل لعشرة اشهر، وعاد الى بيته فقط يوم السبت الاسبق.

ابراهيم صالح نصار، عمره ٢٨ عاما. اصيب برصاصة في محاشمه. وقد اضطر الاطباء في مستشفى الاتحاد في نابلس الى استئصال احدى خصيتيه لانقاذه.

محمد توفيق منصور، عمره ١٧ عاما. اصيب برصاصة في رقبته اخترقت الجوزة. فشلت كل الجهود لعلاجه هنا. وسيرسل الى العلاج في الاردن.

وتجدر الاشارة الى ان الجنود كانوا يطلقون الرصاص في الهواء حسب الرواية الرسمية.

ماذا قال احد الكتاب الساخرين: «يطلقون الرصاص في الهواء.. لكن الهواء الموجود في الرئتين».

واما الجرحى جراء الرصاص المطاطي والغازات الكيماوية المسيلة للدموع فانهم لا يدخلون في الاحصائيات.. لكثرتهم.

● بيروت الغربية ●

كانت تلك معركة مشهودة في حياة القرية. واحتفل الاهالي اثرها.. على طريقتهم الخاصة.

لقد غادرت قوات الاحتلال القرية بعد اربع ساعات، اي في الواحدة ظهرا. وما ان زفت الساعة الرابعة بعد الظهر حتى كانت القرية غارقة في بحر من اعلام فلسطين. فقد قرروا رفع علم فوق كل عامود كهرباء في القرية. والاعلام جاهزة. والاعمدة موجودة. والمعدات اللازمة في التسلق على اعمدة الكهرباء على اهبة الاستعداد. وكل تنظيم (باستثناء حماس) تسلم منطقة معينة وقام برفع الاعلام فيها. اكثر من ثلاثمئة علم.

وكان الشباب قد راقبوا كيف انزل الجنود الاعلام بأساليب جديدة..

فاستفادوا مما هو صالح منها في عملية تسريع رفع الاعلام.

واما الحارة الغربية، التي أبلت بلاء حسنا في هذه المعركة وكان كل الجرحى منها، فقد اصبح اسمها: «حارة التحدي والتصدي ـ بيروت الغربية». هكذا كتب على اللافتة في مدخلها.

● واستمرت المعارك.. ●

منذ معركة حزيران لم تهدأ قوات الاحتلال ازاء قرية بلعا. فقد قررت ان تكسرها.

ففي كل شهر شنت عليها هجوما مجددا. قوات كبيرة، اقتحام بيوت، ازالة شعارات، انزال الاعلام، ومحاولة اعتقال.. فاشلة.

في شهر آب اعدت خطة عسكرية متكاملة. وفي سبيل المراوغة لم تحضر قوات كبيرة مثلما فعلت في معركة حزيران. اكتفت هذه المرة بخمس سيارات.

لكن الشباب منعوها من دخول القرية. استمرت المعركة ست ساعات. دارت القوات من مكان الى آخر. مرة تحاول اخفاء قسم من القوة ومرة تتراجع لجر الشباب.. ولكن كل المحاولات لابعاد الشبان عن مواقعهم باءت بالفشل. وانسحبت القوة دون ان تطأ اقدامها القرية.

.. وفي تشرين الاول وصلت الهجمات الانتقامية اوجها. وكانت تلك معركة الطوق.

لم تنجح قوات الاحتلال في معركة الطوق في احراز عنصر المفاجأة. ففي ساعات الفجر الاولى حين حضرت قواتها اكتشفتها سيارة نقل عمال كانت تهم لتوها متوجهة الى العمل. فعادت السيارة واخبرت نقاط المراقبة والحراسة. فما ان وصلت القوة الى مدخل القرية حتى كان الجميع بانتظارها.

عندما لاحظوا ان القوة المهاجمة ضخمة العدد والعتاد (حوالي الألف جندي) وانها احضرت معها الخيام دليلا على النية بالمكوث طويلا.. قرروا عدم التصادم معها بشكل جماعي.. والاكتفاء بعمليات قذف حجارة هنا وهناك للتمويه. وخرج كل الشبان من القرية.

اما الجنود فقاموا من البداية بتطويق القرية من جميع جوانبها واقاموا الحواجز في كل ناحية منها. وبدأوا في عملية تفتيش دقيقة بيتا بيتا. وخلال سبعة ايام متتالية لم يبرحوا القرية ولم يسمحوا لأحد ان يدخلها او يبرحها. منعوا الحوانيت من فتح ابوابها. وادى ذلك الى نقص شديد في المواد الغذائية.

ولكن كل هذا لم ينفع. فلم تنجح هذه القوات في القاء القبض على اي شاب. بل ان الاهالي هم الذين القوا القبض على اثنين من العملاء، ضبطوا متلبسين بالوشاية.

وبعد ثلاثة ايام (٨٨/١٠/٢٦) اقتحموا القرية مرة اخرى. وهددوا المواطنين بحرمانهم من قطف الزيتون.. اذا واصلوا رفع الاعلام الفلسطينية والاعلان عن قريتهم محررة.

ولكن الاعلام ظلت ترفرف بالمئات. والقرية ظلت محررة. والشعارات الوطنية تغمرها.

وتركت بلعا على هذا النحو ستة اشهر متواصلة.. حتى يوم الاحد ١٩٨٩/٤/٩.

● الاحتلال.. ●

كانت الساعة تشير الى الثالثة فجرا. الظلام الدامس يغلف القرية تماما. اذ ان التيار الكهربائي قطع قبل شهر ونصف الشهر.

وقد حضر الجنود هذه المرة مترجلين. بلا سيارات ولا اضاءة ولا ضجيج. وامتنعوا عن القيام بأي احتكاك مع اي بيت. احتلوا مواقعهم حول القرية وامام كل مدخل حي وشارع. وفقط بعد ضمان الاستحكام في كل زاوية في القرية بدأوا عملية اقتحام البيوت. وعندها حضرت سيارات الاعتقال وطائرة الاستكشاف.

جمعوا كل الذكور من جيل ١٥ الى ٦٠ عاما في ساحة المدرسة. فالمدارس هنا اسهل ما يمكن تحويله الى معتقل. وبدأت عملية القمع والتنكيل الروتينية.. التي فلت منها صاحبنا والعشرات من صحبه.

وبانتهاء تلك العملية.. عادت بلعا محررة.

ونحالين ايضا، بعد مذبحتها اضحت محررة.

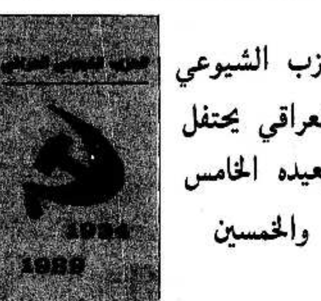
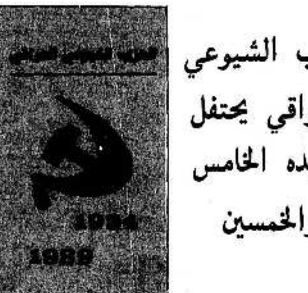
وبيتا ايضا.

شهداء الانتفاضة

● الشهيد نائل محمد حمد (١٨ عاما) من مخيم البريج. كان طالبا في ثانوية خالد بن الوليد.

● استشهد يوم ١٩٨٨/٨/٢١ اثر اصابته بعيار ناري في الرأس خلال مواجهات وصدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في مخيم البريج.

الحزب الشيوعي العراقي يحتفل بعيده الخامس والخمسين

● اقام الحزب الشيوعي العراقي في ٣١ اذار الماضي في دمشق احتفالا سياسيا جماهيريا لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والخمسين لتأسيسه، شارك فيه ممثلون عن قيادات واحزاب وقوى حركة التحرر الوطني العربية وفصائل الثورة الفلسطينية واركان السلك الدبلوماسي للدول الاشتراكية وبعض الدول العربية، اضافة الى ممثلين عن قيادة الحزب الشيوعي العراقي وسائر قوى المعارضة الوطنية العراقية، وجمع غفير من المواطنين.

والقيت في الاحتفال كلمات: الحزب الشيوعي العراقي، الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، فصائل الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية، المعارضة الوطنية العراقية.

وباسم الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية القى صابر محيي الدين، عضو المكتب السياسية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كلمة حيا فيها المناسبة واشاد بالمسيرة النضالية الطويلة للحزب الشيوعي العراقي وبالمآثر البطولية التي سجلها الشيوعيون العراقيون في كفاحهم الشاق من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية للعراق وفي سبيل المصالح الاساسية للشعب العراقي وطبقته العاملة. ونوه بالمكانة المرموقة التي يحتلها الحزب عربيا وامميا نتيجة لمواقفه المبدئية وسجله النضالي الحافل بالمعارك المشرقة في سبيل التحرر الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وكان الاحتفال قد افتتح بالنشيد الاممي وبقصيدة القاها شاعر العرب الاكبر الاستاذ محمد مهدي الجواهري تمجيدا للمناسبة، والقى كريم احمد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، كلمة الحزب التي استعرض فيها مسيرة الحزب المجيدة الحافلة بتحدي الارهاب ومحاولات التصفية والمعمدة بدماء المئات من الشهداء الذين دفعوا حياتهم من اجل تحقيق الاهداف الوطنية والطبقية والقومية لحزبهم وللحركة الوطنية الدمقراطية العراقية.

واشارت الكلمة الى التطورات التي شهدها العراق منذ وقف الحرب العراقية ـ الايرانية في الصيف الماضي وأوضحت ان الاوضاع الراهنة في العراق تتميز «بتهرب النظام من الاجابة عن اسئلة الحرب، والتسويف في المفاوضات، ومحاولة اجهاض تفاعلات ما بعد الحرب عن طريق تشديد الحملة الارهابية، حد استخدام الاسلحة الكيمياوية، وتنفيس الضغوط بالحديث عما يسمى بـ «التعددية السياسية»، وتعزيز سلطة البرجوازية الكبيرة البيروقراطية والطفيلية.

واكد كريم احمد ان الحزب الشيوعي العراقي يناضل، مع سائر قوى المعارضة الوطنية، من اجل حدوث انعطاف حقيقي نحو الدمقراطية في العراق «والى ان يتحقق مثل هذا الانعطاف فان حزبنا وكل قوى المعارضة الوطنية تحتفظ بكامل حقها في النضال بكل الوسائل في سبيل فرض البديل الدمقراطي واقامة دولة القانون والعدالة وحقوق الانسان والدمقراطية». واشار الى الجهود المبذولة لتوحيد قوى المعارضة الوطنية في جبهة واسعة موحدة لتعبئة كل الطاقات والجهود من اجل التعجيل في خلاص الشعب العراقي من محنته.

ووجهت الكلمة التحيات الحارة الى جماهير الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة والى عموم الشعب الفلسطيني البطل والى الحركة الوطنية اللبنانية وكل قوى التحرر والسلم والاشتراكية في الوطن العربي والعالم.

والقى فاروق دحروج، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، كلمة الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية اكد فيها دعم الشيوعيين والثوريين العرب لنضال الحزب الشيوعي والحركة الوطنية العراقية من اجل اسقاط الدكتاتورية الفاشية واقامة بديلها الدمقراطي في العراق. ودعا قوى حركة التحرر الوطني العربية الى تشديد هجومها على القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية مستمدة العزم من بسالة وجرأة ابطال الحجارة الفلسطينيين والمقاومة الوطنية اللبنانية.

والقى سامي عبد الرحمن، عضو القيادة السياسية للجبهة الكردستانية العراقية كلمة المعارضة الوطنية العراقية التي اكد فيها على المكانة المرموقة التي يحتلها الحزب الشيوعي العراقي في الحركة الوطنية وفي نضال الشعب العراقي ضد مختلف عهود السيطرة الاستعمارية وانظمة الحكم الرجعية والاستبدادية.

[illegible] نثبت مصداقية طروحاتنا السياسية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

[illegible]

ذهب الطابون وبقيت أيامه..

* طمرة المرج، او طمرة الزعبية، احدى قرانا الغالية التي ما زالت تعيش ظروف تخلف فظيعة من حيث الخدمات الشعبية والحاجات الاولية *

● بقلم: امال شحادة ●

● .. «ولولا سياسة السلطة في التمييز ضدنا ومصادرة اراضينا لما رأيت طمرتنا بهذا الحجم الصغير. فقبل الاحتلال كانت مساحتها حوالي ثمانية الاف دونم كنا نعتاش على زراعتها.. ولكن.. لقد صودر قسم كبير من اراضيها وبيع قسم اخر. ولغاية اليوم السلطة تلاحقنا على القسم الباقي. وكانت القطعة الاخيرة صودرت قبل حوالي الشهر بمساحة مئة دونم وهناك سبعة بيوت مهددة بالهدم».

هذا ما يقوله الحاج محمد عبد الحميد زعبي المترزع في طمرة منذ ولادته قبل سبعين عاما، وهو يشد قسمات وجهه بقوة فيكشف عن آثار متاعب السنين الماضية من عمره والتي قضاها في العمل في ارضه وزراعتها وصيانتها. ولسوء حظنا فان صحة الحاج محمد وحرارة الطقس وصوم شهر رمضان المبارك لا تسمح له باطالة الجلوس معنا. لكنه قال الامر الاساس. فالمشكلة الاكبر في طمرة هي مشكلة الارض. منها تنبع كل المشاكل الاخرى.

والقادم الى طمرة لا يمكنه الا ان يشعر باهمية الارض وغلاوتها. فالاشجار والاعشاب الخضراء التي تغمر القرية.. ورائحة اشجار الموسم الممزوجة بالرائحة الطيبة المنبعثة من جو القرية.. تفرض نفسها على الزائر وتأسره في حبها. فهذه الروائح اصبحت منسية في مدننا وقرانا الكبيرة. ذهب الطابون ولم يعد. واختفت المواشي باختفاء المراعي. وانخفضت الى الحد الأدنى عيشة الفلاح الحلوة في الحقل هو والزوجة والاولاد والاخوة. «كان الموسم دائما بمثابة عيده»، يقول. ولكن العمل في الارض، ان وجدت، لم يعد يسد رمق العيش.

ومع كلمة.. «كان».. نعود لنتذكر تلك السياسة التي وضعت كل ما هو خير في ارضنا الطيبة ووطننا الغالي في «خبر كان». والاشارة لذلك الشر تبدو مع الخطوات الاولى التي نخطوها في شوارع القرية.. عفوا.. ممرات القرية.. بل انها لا تصل لاية تسمية عصرية. انها شوارع ترابية. وراكب السيارة يضطر الى اغلاق زجاج الشبابيك كلها في الصيف المرجي الحارق حتى لا يخترق الغبار رئتيه. ولا تسأل عن «طجطجة» السيارة فوق الحفر والصخور التي تغطي الشارع بطوله وعرضه. ولا تسأل عن الحالة في الشتاء. اما الذي يتقدم مشيا على رجليه فهو بطل رياضي ليس في المشي وحسب انما في تسلق الجبال ايضا. باختصار، الشوارع لا تعرف للتعبيد شكلا او للانارة وجودا. واما مياه المجاري فقد رسمت انابيب وخرائط على تراب الشوارع. ولا تسل عن سناسل الاحجار المتواجدة بكثرة تهدد حياة من يمشي بمحاذاتها وخاصة الاطفال الذين لا يجدون مكانا للعب الا حولها.

.. باختصار مرة اخرى.. فان طمرة الزعبية، القرية الصغيرة التي تحتضن الفا من ابنائها مثل باقي قرى مرج بن عامر لا تزال متأخرة عن ركب هذا العصر عقودا طويلة. لقد ذهب الطابون لكن ايامه باقية. كأنها تعيش في عالم اخر. فلا يوجد لها مجلس محلي يرعى شؤونها ويهتم بتطورها وتقدمها. وهي تابعة للمجلس الاقليمي غلبواع الذي لا يشعر احد بوجوده. وكما قال احد الاهالي «قلته افضل من وجوده». وببساطة - يقول لك - قريتنا ليس لها اي مكان على خارطة هذا المجلس ومشاريعه التطويرية. فهذه الخارطة مليئة بالاسماء العبرية اما العرب فكما قال الاتراك «مالها يوك».

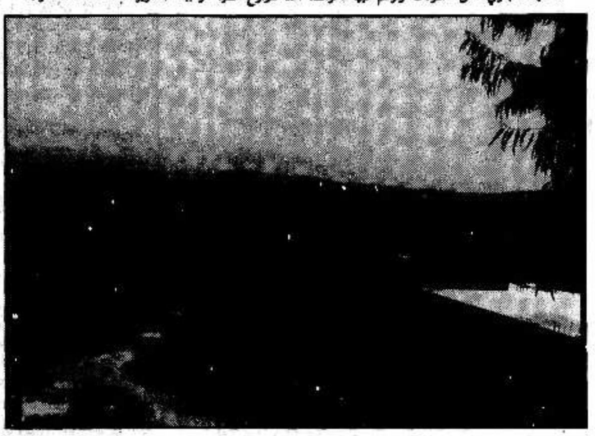
● سيارة المعلم.. اسعاف اولي ●

لم تقتصر النواقص في قرية طمرة على عدم تعبيد الشوارع ومد شبكة مجاري. فهناك امور اساسية يصعب العيش بدونها ويحرم منها اهالي القرية. فلا توجد عيادة «صندوق المرضى» ولا مركز لرعاية الام والطفل ولا روضات اطفال (على الرغم من وجود مئة عاملة في القرية). والمدرسة تضم طلابا فقط حتى الصف الثامن. وحتى هذه لا يزال ينقصها الكثير رغم ان بناءها انتهى منذ تسع سنوات.

يقول العامل فرحان زعبي: «ان الخارطة الهندسية لمدرسة القرية تشمل الكثير من الامور الناقصة حاليا. فهناك قاعة رياضة وملجأ ومختبر وصفوف للبساتين وملاعب. كل هذه الامور لم تنفذ لغاية اليوم رغم الطلبات المتكررة التي قدمت للمجلس الاقليمي. الا ان وعودهم لا تزال حبرا على ورق. اما بالنسبة للطلاب الثانويين فهناك حاجة ماسة لبناء مدرسة ثانوية، على الاقل تكون مشتركة لقرى مرج بن عامر. فالطلاب الثانويون في طمرة، وعددهم اربعة واربعون طالبا، موزعون على مدارس الناصرة (٣٢ طالبا) ودبورية (١٢ طالبا).

وبمناسبة الحديث عن المدرسة.. يتضح لنا ان المعلم الذي يدرس في القرية يتحول في كثير من الاحيان الى سائق سيارة اسعاف. ويضطر الى ترك مدرسته ليقدم تلك الخدمة الانسانية. فخلال النهار لا يوجد في القرية رجال وسيارات سوى المعلمين. فالعمال جميعا خارج القرية. واذا احتاج مريض الى علاج مستعجل او سقط طفل في ساحة الدار واصيب بجراح او اي طارىء اخر.. لا توجد وسيلة لنقله الى الطبيب.. سوى سيارة المعلم. ففي القرية لا توجد عيادة طبية، كما ذكرنا انفا، ولا يوجد اي طبيب. واهل القرية تابعون لعيادة صندوق المرضى الهستدروتي في العفولة، والباص يزور القرية فقط في الصباح (الساعة الثامنة - اعلى حد) وفي الظهر (الساعة ١٫٣٠). فاذا لم تقع الاصابة قبل الساعة الثامنة لن يكون هناك علاج.

مياه المجاري تشق الطرقات وترسم فيها الخرائط. احد شوارع طمرة الزعبية. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة).



● هذه الربوع الممتدة بلا حدود امام كل بيت من بيوت طمرة، بعضها مصادرة. والبيوت الاربعة في طرف البلدة الى عمق الصورة مهددة بالهدم. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة).

والحل: اما الذهاب الى الطبيب او اختراع طريقة «حديثة» تمنع الولد من السقوط او الاصابة بعد الثامنة صباحا.

مشكلة بناء عيادة صندوق المرضى تبدو اصعب من مشكلة فلسطين. يقول فرحان زعبي: «في انتخابات الكنيست قبل خمس سنوات تلقينا وعدا رسميا من المسؤولين في الهستدروت ببناء العيادة. وكان طلبهم احضار اقتراح لبناء مناسب. وقدمنا لهم الاقتراح. واكثر من ذلك فان صاحب البيت اعلن انه سيؤجر البيت بلا مقابل، اي مجانا. وعندما راى المسؤولون جدية الأمر راحوا يضعون العراقيل. ادعوا اولا ان الموقع ليس في وسط البلدة. ثم ادعوا بانه لا توجد شوارع توصل للبناية، مع العلم بان القرية كلها محرومة من الشوارع وهذه الحجة يمكن ان توضع امام كل اقتراح. ثم جاءت انتخابات الهستدروت ووعدنا مرة اخرى. وكان الطلب هذه المرة ان نعمر البناية وهم يكملون. وهنا اقترحنا عليهم بناية المدرسة القديمة فرفضوها بحجة بعدها عن السكان وحاجة اهل القرية للارض القائمة عليها البناية. ثم توجهت شخصيا الى جاد اجوزي، رئيس دائرة الاملاك في الهستدروت، فطلب ان نحضر طلبا رسميا يثبت شرعية تصرفنا في بناية المدرسة. فأحضرنا له الطلب من رئيس المجلس الاقليمي ابراهام بريف. وهنا ايضا العراقيل والمماطلات.. ولا يزال الموضوع مجمدا حتى اليوم».

● خطر الهدم ●

ان مشاكل طمرة عديدة ومن الصعب جدا تحديد المشكلة الاخطر منها. ولكن مشكلة هدم البيوت ومصادرة الاراضي تبقى من اكبر المشاكل التي يواجهها اهالي القرية كما هو الحال بالنسبة لسائر المواطنين العرب نتيجة لسياسة التمييز والعنصرية. بدأت مشكلة الارض قبل يوم الارض الاول (١٩٧٦) بايام معدودة عندما باشر بعض الاهالي العمل في اقامة «حواكير» في قطعة ارض تبلغ مساحتها ٣٨٠ دونما. وقد استغلت السلطة سوء التفاهم بين الاهالي على تقسيم القطعة فقامت بايقاف عملية استصلاح الارض ومنعت اصدار رخص للبناء فيها. الا انها عادت ووافقت سنة ١٩٨٠ على اصدار ثلاث رخص فقط. ولكن بعد فترة عادت المحكمة واصدرت امرا بايقاف البناء. وبعد استئناف القضية الى المحكمة المركزية في الناصرة اصدرت المحكمة قرارا يجيز البناء الكامل لبيت واحد ووضع الاساس لبيتين اثنين فقط. ولكن الحاجة الماسة في البناء الزمت العديد من السكان بمباشرة البناء خاصة وان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تماطل منذ تسع سنوات في اصدار الرخص. واليوم يتهدد الهدم تسعة بيوت في القرية في كل يوم وفي كل لحظة.

● مئة عاملة ولا مصنع ●

الشباب والاولاد في القرية يعيشون في فراغ دائم. فلا يوجد اي اطار يجمعهم حتى فريق كرة القدم للشبان اقيم قبل فترة ثم جرى حله. فلا يوجد حتى ملعب خاص في القرية وطبعا لا رعاية ولا ميزانيات. والاولاد لا يجدون مكانا للعب سوى الشوارع الداخلية للقرية والى جانب سناسل الحجارة الخطرة.

اما العمال فهم كباقي العمال العرب يعانون الاستغلال مرتين: على اساس طبقي لانهم عمال وعلى اساس عنصري لانهم عرب. فجميع العمال يعملون خارج القرية في العفولة ومجدال هعيمق وفي الكيبوتسات. اما العاملات وعددهن مئة عاملة فيعملن جميعا في مصانع العفولة مقابل اجور زهيدة وبمعدل ٥٠٠ شيكل لكل عاملة. العاملة سلوى زعبي تبلغ من العمر ٢٤ عاما وتعمل في الخياطة في مصنع مكيل في العفولة منذ سنتين وتحصل على راتب شهري بقيمة ٧٠٠ شيكل. وهي الوحيدة التي تحصل على هذا الراتب «العالي»!! تقول: «نحن بحاجة ماسة الى فتح مصنع او مخيطة في القرية. فهناك عدد كبير من العاملات يعملن في العفولة ويعانين السفر يوميا ورواتبهن زهيدة. وعددنا يكفي لفتح مصنع يخفف عنا الكثير من العناء».

هذه صورة مصغرة عن المشاكل التي تعانيها قرية طمرة الزعبية.. والتي تصعب الحياة على الاهالي وتثير قلقهم المشروع. وقد قرروا عدم السكوت على هذه الاوضاع والانطلاق في معركة شعبية لتغييرها. فاختاروا، منذ ثلاثة اشهر، لجنة من سبعة اعضاء لملاحقة المجلس الاقليمي. ويقول كارم زعبي عضو اللجنة: «عقد اول اجتماع للجنة يوم ١٩٨٩/٣/١١. ووضعنا برنامجا امام المجلس اهم بنوده اقامة عيادة صندوق مرضى والاهتمام بنظافة القرية والتركيز على الناحية الثقافية في القرية اضافة الى انارة الشوارع وغيرها من الامور الاخرى. واتصلنا مع اخوتنا في القرى الزعبية السبع في المرج ووجهنا رسالة مشتركة الى وزير المعارف نطالبه فيها باقامة مدرسة شاملة مشتركة. ووجهنا رسالة الى المجلس الاقليمي ضمناها برنامجنا. ولم نتلق اي جواب حتى الان».

من الصحافة الامريكية:

عيد الفصح يجب ان يذكر اسرائيل بان هناك شعبا اخر يبحث عن هويته

●بقلم: انطوني لويس●

* سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة تدمر سمعتها، عالميا * استمرار حياة الدولة اليهودية، اليوم، يتطلب الاعتراف بان هناك شعبا آخر يبحث هو ايضا عن هويته

● في احد الايام من الاسبوع الماضي اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي بانه تم توجيه ضربة قاصمة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذه الضربة، حسب قوله، تضمنت توجيه تهم من قبل محكمة عسكرية ضد اربعة فلسطينيين وصفهم بانهم زعماء للانتفاضة، على المستوى التنفيذي.

وفي الصباح التالي، وقبل الفجر، ارسل الجيش الاسرائيلي ٣٠ عنصرا من حرس الحدود للاغارة على قرية نحالين بالقرب من بيت لحم، وعندما انتهت الغارة، كان هناك خمسة قتلى من الفلسطينيين و٢٥ جريحا.

وهاتان الحادثتان المتصادفتان، الدعوى العسكرية والغارة، تحددان سياسة المواجهة بالقوة والاعتقال.

وهاتان الحادثتان أوضحتا شيئا اخر، وهو عجز السياسة الاسرائيلية.

وفكرة ان الانتفاضة هي شيء يدار «على المستوى التنفيذي» ما هي الا سوء فهم مغاير لجوهرها. فالانتفاضة بدأت بصورة عفوية، تبعا للخبراء الاسرائيليين، وتستمر في السير الى الامام بفعل احباطات الحياة تحت الاحتلال.

وليس هناك شيء يساعد الانتفاضة على الاستمرار اكثر من الحادث الدموي الذي وقع في نحالين، فأعمال القتل تثير بصورة طبيعية عواطف السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كيف يمكن لمثل هذا الحادث ان يقع؟ فمن اجل تخفيف الضغط على الجيش وافراد الاحتياط، عمدت اسرائيل مؤخرا الى استخدام افراد حرس الحدود في مواجهة الانتفاضة، وهذه القوة المظلية تحتوي على الكثير من الدروز الذين يتكلمون العربية، وتتصف بمعاملتها القاسية للعرب.

وبدأ افراد حرس الحدود التجول في نحالين قبل حوالي اسبوع من الغارة، بعد ان قام الشبان بقذف الحجارة على المستوطنين اليهود على الطريق القريب من القرية. وقال سكان القرية العرب ان افراد حرس الحدود عملوا على توبيخهم وتوجيه البذاءات لنسائهم.

وفي الساعة الثالثة والنصف من صباح الثالث عشر من نيسان قامت قوة من حرس الحدود مؤلفة من ٣٠ عنصرا بالاغارة على القرية. وقال الجيش الاسرائيلي ان المهمة كانت تستهدف جمع معلومات استخبارية واعتقال كل شخص يشتبه بانه القى حجارة. وقد ذهبوا مبكرين الى القرية لان الشهر هو شهر رمضان حيث يتناول المسلمون طعام السحور من اجل صيام يوم جديد.

وكان سكان نحالين يشعرون بالغضب من سلوك حرس الحدود في الايام السابقة، وبدأ الشباب بالقاء الحجارة، ثم رد عليهم افراد حرس الحدود باطلاق الرصاص الحي.

وعين الجيش لجنة من كبار الضباط للتحقيق في الحادث، وما حدث بالضبط قد لا يمكن التأكد منه، لكن حادث نحالين يلقي بالظلال على ما اثبتته الانتفاضة في شهورها الماضية، وهو ان محاولة قمع الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة يزيد من شراسة اسرائيل ولا ينفع مطلقا.

وقال رئيس الوزراء اسحق شامير وباستمرار، ان الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يبقيا والى الابد تحت السيطرة الاسرائيلية، وهذا الموقف هو الذي يدفع لاستخدام سياسة القوة بدلا من التباحث.

اما المسؤولين في جهازي الاستخبارات والجيش فانهم يشيرون الى ان هذه السياسة سوف لن تنجح.

وقال احدهم وهو الجنرال دان شومرون رئيس الاركان: «ليس هناك شيء يمكن ان يجتث الانتفاضة لانها في جوهرها تعبر عن نضال وطني».

وهذه السياسة تدمر احدى قيم اسرائيل الثمينة، سمعتها في العالم. فبعد حادثة نحالين اصدر الصليب الاحمر الدولي احتجاجا نادرا من نوعه ضد «خرق جوهر القانون الانساني»، موضحا بان اسرائيل لم تتقيد بهذا القانون وان قوات حرس الحدود فتحت النار «دون تمييز او تقييد».

كما يشعر اصدقاء اسرائيل في امريكا بقلق متزايد من الثمن الذي يسببه الاحتلال. حتى ان الزعماء الرئيسيين اخذوا يفصحون عما يدور في خلدهم، فقبل حوالي شهرين، قال موريس ابرام الذي كان حينها رئيسا لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية - الامريكية: «ان الوضع الراهن ليس مقبولا الى ما لا نهاية بالنسبة لليهود الامريكيين، والاحتلال هو سبب القلاقل».

كما ان الغارات والقمع لا يمكنها ان تقنع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بقبول الاحتلال، انهم يريدون تحقيق ما سعى اليهود طويلا الى تحقيقه لانفسهم وهو الحصول على مكان يستطيعون فيه السيطرة على حياتهم.

وعيد الفصح، الذي يبدأ هذا الاسبوع، يجب ان يكون وقتا للتأمل في مصيبة الاحتلال، ففي هذا العيد يحتفل اليهود بتحررهم من قيود الاسر في مصر، وتأسيس الهوية الوطنية اليهودية واستمرار حياة الدولة اليهودية اليوم يتطلب الاعتراف بان هناك شعبا يبحث هو الاخر عن هويته.

(عن «نيويورك تايمز». والكاتب لويس هو احد ابرز المعلقين السياسيين في الصحافة الامريكية).

النزاعات القومية والاقليمية اخذت تتناقص وبالجهود المشتركة يمكن تنظيف عالمنا من بؤر الحروب

(٣٦ نزاعا كبير الابعاد يشترك فيها ٤٠ بلدا. هذه المعلومات التي كشفها معهد ستوكهولم الدولي لدراسة قضايا العالم تدل على ابعاد الخطر الذي يتهدد البشرية جمعاء والذي تنطوي عليه اليوم «النقاط الساخنة» في الكوكب الارضي. وكل من «النقاط» تحفل في عصرنا النووي بمضاعفات وتعقيدات كونية).

●بقلم الدكتور: فلادلين كوزنتسوف●

●●الموقف الفاسد:

من المصطلح عليه اعتبار الحرب النووية ارهب خطر على الحضارة. وفي صف واحد مع هذا الخطر يرد في الوقت الحاضر خطر آخر هو الخطر البيئوي الذي من شأنه ان يدمر بيئة سكن الانسان بدون الذرة الحربية. وفي هذا الصف الشرير يأتي الوضع القابل للانفجار في «العالم الثالث». ففيه تتكدس مادة حارقة من شأنها ان تستتبع حريقا عالميا. وفيه يحترق بلا لهيب فتيل انفجار اجتماعي ذي قوة تدميرية هائلة.

ان القضايا في منطقة الدول النامية قد اكتسبت ابعادا عالمية. فان الغد السلمي للمجتمع العالمي يتوقف على ما يلي: باي قدر يمكن للموقف من هذه القضايا ان يتسم بطابع عالمي، باي قدر من الفعالية يمكن حلها. لانه لا يمكن الا في هذه الحال ان يكون مضمونا بنحو اكيد الامن السياسي والعسكري والاقتصادي لتلك الفئة من الدول حيث الشعوب تتخبط في براثن الفقر، واحيانا في براثن اليأس.

ان لعدم الاستقرار الاجتماعي في «العالم الثالث»، وللنزاعات الحربية التي تعصف فيه اسبابا عميقة تكمن سواء في الماضي المستعمري لكثير من الدول ام في عدم كمال نمط الحياة السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتكمن سواء في الاخطاء في اختيار سبيل التطور وتكوين العلاقات مع الدول المجاورة ام في التدخل من الخارج. ولو انهم تخلوا في الغرب اخيرا عن الموقف من العلاقات مع دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، - وهو موقف اناني، قصير النظر من حيث الجوهر، وولى زمنه ونفد مفعوله تاريخيا - لكان المجتمع الدولي يواجه عددا اقل من المشاكل مع «العالم الثالث». وفساد هذا الموقف يتلخص في اعتبار «العالم الثالث»، اولا، كشريك تابع، غير متساو في الحقوق، ومزود بالخامات الستراتيجية، وثانيا، كمسرح للتضاد بين الشرق والغرب، كمسرح للتنافس الامريكي السوفييتي.

لقد انهارت الامبراطوريات الاستعمارية، ولكن ورثة حكامها السابقين لا يزالون يبتزون الجزية الاستعمارية الجديدة من كثير من الدول المتحررة. والشركات الاحتكارية المعاصرة المتخطية للحدود الوطنية تراقب زهاء ثلث المنتوج الوطني الاجمالي في العالم غير الاشتراكي. وهي تكسب بكل دولار موظف اربعة دولارات من الارباح. وقد القت على كواهل الدول الفتية التي لم يصلب عودها عبئا فوق الطاقة، هو عبء الديون الخارجية الهائل الذي بلغ اكثر من الف مليار دولار.

وتتعدل الستراتيجية الاستعمارية التقليدية لقمع حركات التحرر الوطني بموجب المبدأ القائل «فرق تسد»، وتكتمل بعسكرة «العالم الثالث» بموجب المبدأ القائل «تسلح واحكم». وفي «العالم الثالث» يصرفون كميات ضخمة جدا من المعدات الحربية الشائخة (واحيانا الحديثة، المدمرة جدا)، الامر الذي يحول بلدانا عديدة الى اسواق للاسلحة، وبالتالي يحصل مزودو الاسلحة على الاموال لصنع منظومات احدث من الاسلحة في بلدانهم، ويسلحون في خارجها بعض الشعوب ضد شعوب اخرى. وفي الولايات المتحدة الامريكية وبعض البلدان الاخرى في الناتو، انشئت لاجل العمليات الحربية في الخارج قوات مسلحة ذات مقصد خاص، وقوات «الانتشار السريع»، وتشكيلات بحرية خاصة. وبقدر ما يتسع تواجد الدول الكبرى العسكري في هذه المناطق او تلك، بقدر ما تزداد احتمالات انسياقها السافر الى النزاعات الاقليمية. واذا ما حدث ذلك، فان العمليات الحربية ستكتسب طابعا مستطيلا وبالغ الخطورة. وهنا يمكن ان نتذكر القول المأثور المنسوب الى اللورد ويليتغتون: لا يمكن ان تكون للدولة الكبرى حرب صغيرة. وان النزاعات الحربية في كوريا والفيتنام وما ماثلها قد اكدت صحة هذا القول.

●●يجب البحث معا عن السبل:

ان الاتحاد السوفييتي يدرك تماما خطر «النقاط الساخنة» في الكوكب الارضي. ولقد غدت التسوية السياسية للنزاعات المنطقية جزءا لا يتجزأ من المفهوم الجديد الذي صاغه المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي في حقل السياسة الخارجية السوفييتية. ومع الاعراب عن التضامن الدائب مع قوى التحرر الوطني والاجتماعي، ومع حركة عدم الانحياز، نادى مؤتمر الحزب بتنشيط البحوث الجماعية عن السبل لحلحلة الاوضاع النزاعية في الشرقين الادنى والاوسط وفي امريكا الوسطى، وفي افريقيا الجنوبية، وفي جميع نقاط الاضطراب والغليان في العالم.

وفي الموقف من تسوية النزاعات يسترشد الاتحاد السوفييتي بمفاهيم حرية الاختيار وميزان المصالح. ان مبادىء التفكير السياسي الجديدة هذه ترمي الى توطيد حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي التحرر من التبعية الاقتصادية والسيطرة الاقتصادية، توطيدا كليا. ونحن اليوم شهود عيان على ظاهرة قوامها انخراط مليارات الناس بنشاط وفعالية في التاريخ العالمي، علما بانهم كانوا من قبل خارج حدوده. وفي هذا الوضع كان فرض النظام الاجتماعي، ونمط الحياة، والسياسة، من الخارج بأية وسيلة كانت وبخاصة بالوسائل الحربية، راسبا خطرا من رواسب الماضي. ولا يمكن حلحلة النزاعات المنطقية الا بالتقيد الدقيق بحقوق الشعوب في تقرير المصير وفي سبيل التطور المستقل وفي حرية الاختيار وفي عدم التدخل في شؤونها الداخلية، الا بمراعاة مصالح جميع الدول المشتركة في النزاع مراعاة صائبة وعادلة. وهذا ما اشير اليه في البيان الذي وقعه الاتحاد السوفييتي والبرازيل مؤخرا في موسكو بصدد مبادىء التعاون في صالح السلام والتعاون الدولي.

ان النهج السياسي الذي اكده الآن كونفرنس الحزب التاسع عشر يكتسب ملامح ملموسة. وفي العالم كله قدروا مبادرة وجهود الاتحاد السوفييتي التي ادت الى التسوية السياسية حول افغانستان. وقد اكتسب هذا الحل قوة المثال واستتبع رد فعل متسلسلا من البحث عن السبل لتصفية النزاعات الاقليمية الاخرى. وبارتياح يلاحظ المجتمع الدولي ان بعضها يوشك ان ينتهي، وان بعضها الاخر يتصف باحتمالات المآل السلمي. فقد توقفت الانفجارات في الجبهة العراقية الايرانية، وتجري مفاوضات بين انغولا وكوبا والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية افريقيا الجنوبية بصدد القضايا المتواجدة في افريقيا الجنوبية. وتتقدم عملية التسوية حول كمبوتشيا، وفي امريكا الوسطى. وتسير الامور نحو الحوار بين الشمال والجنوب في شبه جزيرة كوريا، وكذلك في قبرص.

بفضل التفكير السياسي الجديد يصبح حل النزاعات حلا سلميا ميلا من الميول الرئيسية في التطور العالمي. ولكن انصار السياسة من مواقع القوة لا يعطون عن هذا سوى تفسير واحد يزعم ان بأس الولايات المتحدة الامريكية الحربي، ووحده فقط، هو الذي حمل الاطراف المعادية الى طاولة المفاوضات و«اجبر» الاتحاد السوفييتي «على التراجع». ولكن أليس من الاصوب ان نفترض ان تحرك الحكمة السياسية السائدة آلية تسوية النزاعات. ونقصد حكمة المشتركين المباشرين في النزاعات، حكمة الدول الكبرى المنجذبة اليها، حكمة هيئة الامم المتحدة التي تبذل جهودا سلمية كبيرة.

ان الاتحاد السوفييتي لا ينسب الى نفسه المآثر المتعلقة بالتسوية السلمية حول افغانستان، وبالتقدم في البحث عن حل سلمي للنزاعات الاخرى. وهو يقدر جميع من هم على استعداد لاخضاع حساباتهم وطموحاتهم للتطلعات والمصالح الانسانية العامة.

●●الصحو:

ومما له دلالته في هذا الصدد انه تلاحظ اليوم الولايات المتحدة الامريكية ايضا اعادة تقدير القيم في العلاقات مع الدول النامية، ويتبدى ايضا تحليل اكثر موضوعية لامكانيات هذا البلد وادراك اكثر واقعية للاخطار المحتملة بالنسبة للامن الوطني التي قد تنشأ من جراء تفاقم الوضع في «العالم الثالث»، ويتبدى ايضا تقييم أصوب لاسباب التأزم حول النزاعات المنطقية. ومنذ امد غير بعيد جدا، رأى الرئيس الامريكي احد مصادر الاحتكاكات الامريكية السوفييتية في كون الاتحاد السوفييتي «قد اضاف بلدا آخر الى امبراطوريته». ولكن التفكير السياسي الجديد ونمط الانفعال الجديد لدى القيادة السوفييتية قد عقدا حياة من اعتادوا ان يروا «التوسع الشيوعي» في كل مكان ويبرروا به افعالهم غير المشكورة من نوع احتلال غرينادا وقصف المدن الليبية جوا. وتصاعدت من البيت الابيض نوطات مغايرة، اصح: «ان اغلبية الهزات العالمية قد نجمت عن اسباب محلية، ولا يجوز اعتبار كل نزاع منطقي جزءا من نزاع بين الشرق والغرب». هكذا بالضبط.

ان امريكا ذات التفكير الواقعي تدرك اكثر فاكثر شؤم التدخل في شؤون الغير والاشتراك في النزاعات المنطقية. ولولا هذا، لما تسنى، اغلب الظن، التوصل - للمرة الاولى في الممارسة العالمية - الى واقع ان واشنطن قد وقعت مع الاتحاد السوفييتي والمشتركين الاخرين في النزاع على اتفاقيات جنيف بشأن افغانستان.

واذا كان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية قد شرعا يتخلصان من موقف المواجهة في ميدان السياسة العسكرية ونزع السلاح وفي ميدان العلاقات الثنائية، فمن المنطقي ان نتوقع ان يختارا هذا الخط ايضا فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية. هكذا يحسبون في العالم اجمع، وهكذا طفقوا يفكرون في امريكا بالذات ايضا. وبالنتيجة صارت التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية، منذ لقاء القمة في جنيف (سنة ١٩٨٥)، موضوعا دائما للحوار السوفييتي الامريكي. وثمار هذا الحوار جلية للعيان. ومهما كانت المصاعب والعقبات التي ترتبط بتطبيق الاتفاقيات بصدد افغانستان كبيرة، فقد توفرت سابقة تتجاوز اهميتها اطار معضلة واحدة. فقد توفرت سابقة لاجل القضاء تدريجيا على سائر «الحروب الصغيرة».

فهل يتمكن كوكبنا الارضي من التخلص من البؤر الحربية التي تشوه ملامحه؟

سيتمكن اذا تمكنت جميع الدول على حل القضية. اذا تضافرت جهودها مع امكانيات هيئة الامم المتحدة. سيتمكن اذا خضعت افكار ومقاصد وافعال جميع اعضاء المجتمع الدولي لصالح عالم واحد وحيد لا ينقسم، لصالح الأمن العام.

□■□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس —

المصطلحات الادبية في الاداب العالمية

■□ أخيانا

«الأخيانا» هي نوع من انواع الحكايات الهندية الشعبية التي تحكي قصة على السنة الحيوانات. اما لغة «الأخيانا» فهي النثر ولكن الجزء الرئيسي وهو «ذروة القصة» فيكون بالشعر. من الامثلة على هذا النوع من الحكايات ما جاء في قصص «جاتاكا» وتعني «قصة من الماضي». وحكايات «جاتاكا» هي عبارة عن الاقاويل والحكم التي كان يقولها «بودهيساتا» (الذي يصبح بوذا). وكل «حكمة» تستدعي رواية حكاية من الماضي لكي يثبت ويدعم «حكمه» او «تعاليمه» ويكون الجزء الرئيسي من الحكاية شعرا وليس نثرا.

■□ أمبليزيا ـ «التخفيف»

أصل هذا المصطلح من اللغة اليونانية القديمة ويعود الى فن المسرح وهو يشير الى طريقة لغوية متعلقة بمحاولة «تخفيف» وقع التأثير الناتج عن اعلان خبر مأساوي او مفزع. يستعمله الشخص الذي ينقل الخبر وكأنه يقول «يؤسفني انه ينبغي عليك ان تستعد لسماع خبر يثير الصدمة»

ظهر هذا المصطلح في فن المسرحية الاغريقية الكلاسيكية حيث كان «الرسول» هو الذي يحمل الخبر الخطير او المأساوي. من الامثلة المعروفة في الادب الانجليزي على طريقة «التخفيف» ما جاء على لسان «الرسول» في مسرحية «ماكبث» (الوليم شكسبير)، الذي أخبر «ماكدوف» عن قتل زوجته واولاده، وكذلك «الرسول» في مسرحية «آلام شمشون» (للشاعر الانجليزي الاعمى «جون ملتون») حيث يخبر ذلك الرسول عن «شمشون» وكيف حطم المعبد. في المسرحيتين يحاول «الرسول» «تخفيف» الخبر على سامعيه وهذه هي طريقة «الأمبليزيا».

■□ المتبجح

«ألازون» هي شخصية «المتبجح» في الكوميديا الاغريقية. وهذه الشخصية عادة تحاول «تضخيم» الامور العادية واظهارها بانها عظيمة. «المتبجح» عادة يتظاهر بانه يمتلك صفات تثير اعجاب الاخرين ويدعي انه كان شريكا في مغامرات كبيرة. من بين الشخصيات المشهورة في الادب والتي تمثل «المتبجح» المرح شخصية «فالستاف» في رواية «هنري الرابع» للشاعر الانجليزي وليم شكسبير وهي اشهر شخصية للمتبجح في الادب الانجليزي.

■□ القصيدة الهيكلية

«القصيدة الهيكلية» مصطلح شعري يطلق على القصيدة التي تكون أبياتها او مقطوعاتها مرتبة بشكل معين بحيث تظهر على الصفحة عند كتابتها بشكل يعبر عن موضوع القصيدة. وقد اخذت هذه التسمية من قصيدة الشاعر الانجليزي «جورج هربرت» (١٥٩٣ ـ ١٦٣٣م) المسماة «الهيكل» وجناحا عيد الفصح» والتي رتبها بحيث تظهر على الورقة عن كتابتها وكأنها هيكل ذو جناحين.

يعتقد ان هذه الطريقة قد ظهرت للمرة الاولى في الشعر الفارسي القديم في القرن الخامس للميلاد ثم انتقلت الى اوروبا في عهد «النهضة» (الرينسانس) حيث استعملها وطورها عدد من الشعراء اشهرهم «جورج هربرت» و«روبرت هيربك» (١٥٩١ ـ ١٦٧٤م).

اما في الشعر الانجليزي الحديث فقد استعمل هذه الطريقة الشاعر «ديلان توماس» (١٩١٤ ـ ١٩٥٣م) ومن الشعراء الفرنسيين الذين استعملوا هذه الطريقة الشاعر «رابليه» (١٤٩٠ ـ ١٥٣٣م) الذي كتب قصيدة غنائية في تعظيم اله الخمر اليوناني «باكوس» اسمها «القنينة» ويظهر شكل القصيدة على الورقة بشكل القنينة.

اما الشاعر الفرنسي «ابولينير» (١٨٨٠ ـ ١٩١٨م) فقد كتب قصيدة اسمها «انها تبكي» وعندما طبعت على الورق رتبت الاحرف لتظهر وكأنها دموع تتساقط.

الحياة للاطفال

من اجل اجيال اطفال عرب سعداء



● صدر العدد الثاني والعشرون من مجلة «الحياة للاطفال» وهي غنية، كما عودتنا دائما، بالمواد المختلفة. ففي مجال القصة احتوى العدد على قصة مصورة بعنوان «أروى تسعف القطة الجريحة»، وقصة محمد بدارنة «الديك مع الدنيا حكاية» و«القصة الضائعة» بقلم ابراهيم ماجد الحاج ـ الصف الخامس شفاعمرو، وقصة «فانوس رمضان». وفي مجال الشعر والمحاولات الشعرية، «كتابي» شعر عيسى ايوب، و«انا فوتو» و«في الصباح» شعر المربي فائق فؤاد عازر من الرملة، و«غن يا عصفور» شعر جمال عبد الجبار علوش.

واما في مجال اثراء لغة الطالب قصة غوار الطوشة وزغاليله التي على الطالب ان يكتبها بكلماته حسب الصور، و«صور ومعان» وهي عبارة عن رسوم حول محور دائرة كل مقطع فيه صورة تعبر عن ارشاد او نصيحة او تحذير تقدمه للاطفال، كذلك قصة الفلاح الصغير احمد «ابو سمرة» وفيها على الطفل ان يرتب الصور الموجودة ثم عليه ان يكتب قصة، واذا كتبت قصة جميلة عزيزي الطفل قد تفوز بجائزة.

وفي اتجاه تطوير التفكير احتوى العدد على ارقام متقاطعة، و«شيفرا ـ لغة يحبها الصغار»، وفي الصفحة الاخيرة من المجلة مجموعة من الاشكال على الطفل ان يستنتج المنطق المتسلسل في الرسومات وعليه ان يكمل الرسم على اساس «متواليته»..

اما «كلمات متقاطعة» في هذا العدد ففيها تجديد جميل، صورة كبيرة تحتوي على مجموعة كبيرة من الحيوانات حول نهر او فيه، وطفلان.. وكل رسم له رقم، على الطفل ان يكتب اسم الرسم في الكلمات المتقاطعة في المكان المحدد له..

واحتوى العدد على مواد عديدة اخرى مثل «يلا عالكرمل بوياء» عن مدينة حيفا، و«ندوة الاطفال ونادي الاصدقاء، واذاعة الاحباء» وهذه الزاوية غنية برسائل الاصدقاء، و«طيور الحب»، و«الفأرة الاكثر شهرة في العالم ـ ميكي ماوس» و«بفحمة فحماوية وقلمه الرصاصي دخل وليد التاريخ» عن الفنان وليد ابو شقرة ـ لندن، و«الدم» و«قيصر الجميل.. رسام الطبيعة الساحرة»، و«مريانا مراش» اول صحفية عربية (١٨٤٨ ـ ١٩١٩) و«ازهار ونباتات ربيع بلادي» بقلم سميرة الديك ـ حيفا، و«مسرح الاصابع»، و«موسيقى السامبا تملأ اجواء البرازيل»، و«الاناناس»، و«القرد نويل» و«الصيدلة». والحق بالمجلة ـ «حقوق الطفل» و«حكاية حارين» وهذا الملحق بالكرتون المقوى، «برستول».

«سعيد»

●راوي سميح مطانس ـ عيلبون●

● كعادته تراه وحيدا بدون صديق وكأن عبء الحياة قد اثقل كاهله، او ربما هي قسوة المجتمع والعادات والتقاليد جعلته يجلس في غرفته ساعات طوال لا احد معه سوى الكتاب، وكأنه وجد في العزلة والانفراد وسيلة للهروب من الواقع الاليم.

سعيد «صديقي الحميم» لم يفتح عينيه على هذه الحياة، حتى يجد كل ما حوله يتناقض وافكاره. فحياته كلها عبث. لا يجد انسانا يفضي اليه ما بداخله، ولا حتى ابا او اما او اخا او..!

لا احد يعرف ما بداخله وما هي طموحاته من هذه الحياة. فالكل يظن انه حتما سيصبح كباقي افراد عائلته، افكاره كأفكارهم، عاداته كعاداتهم، حياته كحياتهم.

ذات يوم بينما كنا جالسين، فاذا به يتحدث عن المجتمع، الانسان، البشرية، ومن خلال حديثه شعرت وكأن حقدا في داخله يريد ان يفضي به، لكنه لا يستطيع او ربما يهاب خوفا من سخرية المجتمع او انه «يخجل» من الحديث مع الاخرين كما يدعي البعض.

قسوة نظرات ساخرة، انتقادات، جعلت من سعيد انسانا عديم الثقة بنفسه، يفضل الوحدة والعزلة، يشعر بالوحشة، وحشة الحياة، وكأن الحياة قد غدرت به، جعلت منه انسانا يفكر في المجهول، في المستقبل، في اراء الناس عنه. جعلته يحادث نفسه، فيظن انه فعلا كما يظن مجتمعه، فهو انسان «منطو» لا يعرف كيف يتحدث مع الاخرين.

تدور الأيام، وتتساقط اوراق الخريف الذابلة، يائسة من حر الصيف، ومن وهج الشمس المحرقة، هكذا مات صديقي سعيد وكأنه لم يكن مات وعلى وجهه نظرة سوداء، نظرة احتقار لهذه الحياة التي غررت به او بالاحرى لهذا المجتمع الزائف.

● ملاحظة المحرر: ما كتبته جيد، لكن روح التشاؤم تخيم عليه، كن اكثر تفاؤلا في كتاباتك...

العهد

اصدار مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية ـ شفاعمرو

● اهدانا مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية ـ شفاعمرو ـ مجلة «العهد» التي يصدرها. وافتتحت المجلة بكلمة رئيس مجلس الطلاب، تلتها كلمة التربية الاجتماعية كتبها الاستاذ جلال حمادة التي جاء فيها «اعزائي.. ارجو ان تلتحموا حول لجنتكم القطرية وان تساهموا في كل عمل تقوم به من اجل مصلحة الجميع، فهي التي تمثلكم في كل الميادين والمجالات، فتقوية هذه اللجنة ودعمها ماديا ومعنويا هو دعم لقضاياكم الوطنية والمصيرية ولوحدتكم التي لا تستطيع ان تهزها الرياح والاعاصير القوية».

واحتوى العدد على مواد متنوعة فكتب داهود سلمان نفاع ـ الصف الحادي عشر «أ» «الحضارة زادت من الفراغ، هل تعتبر هذه لعنة ام نعمة»، وكتبت هويدة صفوري «صرخة انسانية» وعامر خنيفس «حسن التخلص»، وعماد عطارية ـ الثاني عشر «هـ» «عيون الاخرين»، ومصطفى خليل سمنية ـ التاسع «أ» «الى اين؟» وتوفيق سليم حرب «ارقام قياسية» وشهريان نجيب حسون «المرأة في القرن العشرين»، وبهيرة ابو الفول ـ التاسع «د» «ما التغيير الا حياة» ولبنى بولس حداد ١٢ أ، «عصفوري الثاني»، وراوية خليل برهوم ـ الحادي عشر، «المرحلة الثانوية جسر العبور الى المرحلة الحياتية»، وعامر خنيفس «استشارة قانونية»، و«جزاء العابة» وامواج عنتر ـ الثاني عشر «أ»، «المشاكل العائلية واثرها على الابناء».

واحتوى العدد ايضا على لمحة عن حياة راشد حسين وانتاجه الادبي وقصيدة من شعره بعنوان «القدس.. والساعة..» واعد سامر عبود طالب الصف الثاني عشر هـ «تقاسيم شاب» وكتبت دنيا سواعد ـ الثاني عشر «جـ» «صراع وارادة»، واعدت خزنة سهاب التاسع «جـ» «المراهق وسلوكه الاجتماعي»، وكتب عماد عطارية ـ الثاني عشر «هـ»، «احيانا..»، واعدت سمر خليل خطيب التاسع «و» «عذاب عاشق»، واعدت جانيت خطيب ـ العاشر «هـ» «اقوال وعبر»، اما الكلمات المتقاطعة فاعدها وسيم شاهين، وزين الغلاف الاخير شعر لابراهيم طوقان «لمن الربيع».

نتمنى لطلاب المدرسة البلدية في شفاعمرو عطاء مستمرا والى الامام.

حوار مع القمر الحزين

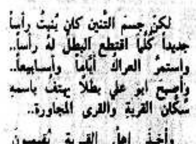
●انصاف نعامنة●

لا تحترف الحزن... ابدا
لا تجعل الصمت مذهبك الليلي
يا ايها القمر القريب من صمت حبيبي
لماذا يهرب فلك الازرق من أحلامي الليلية؟
ويرفع حصار يديك عن جسمي الراجف؟!
يا ايها القمر العاتق عرش السماء
المكلل باناشيد المساء
لم تفر من اغنيتي.. الليلية
لتغيب خلف شعوب المساء.. الحزين
ايها القمر الحزين...
انت لا تعرفني يا صديقي
.. لا لون ليومي.. ولا للشفق
لا لون لحزني.. ولا للغسق
يولد الحزن في خطى الليل كل ساعة
يكبر الحزن فينا. ليصير لنا منفى
يولد الحزن فينا ويكبر.. كمأساة البحر والاغاني
قمري الحزين..
تنسحب القبلة كالموت المفاجيء.. عن وجنتي القمحية
وعلى الحائط.. تبكي الذكريات
وصوره الحبيب.. الذي اصبح خيالا للقمر الحزين
وصدى.. بكاء الساعة القديمة
المذكرة.. بلحظة السقوط
تسك.. تسك.. وحدتي والصمت
والذكرى.. في المدى
اول دموع الليل من عينيك
تسرقني.. للحظة السقوط
لتسقط كل العناوين المهمة
وتهرب كل الظلال الذابلة
وتجري عقارب الساعة بجنون
لنجد انفسنا.. بين سنابل الذكرى الذابلة
ولتصبح اغنيتي.. المنفى لعينيك صديقي
يا ايها القمر الخارج من دفتر اشعاري
تذكر.. وتذكر
ان المطر سيكسر دفء.. اللقاء..
وتجاعيد الحزن
تذكر ان للنسيان ذاكرة
ولحبنا.. ذاكرة
فلا ندخل صومعة النسيان سويا
لننسى.. قلبينا عند القمر الحزين
لا ندخل ذاكرة النسيان الذابلة
لان حزن صديقي سيولد فرحه السماء
وفرحه القلب الحزين..
وتبقى اشعاري.. حوارا مع القمر الحزين

(عرابة)

تحت ضوء القمر

●دريد احمد زرقاوي●
(الصف العاشر «أ» ـ مدرسة الشاغور الثانوية)



وفي ليلة رمضانية..
تحت ضوء القمر..
رسم اليراع المهذب في وريقتي..
زيتونا وحماما وشجر..
كتب اليراع العظيم في وريقتي..
كلابا!! وحوشا!!
كلابا!! وحوشا!!
وظل يكتب..
ويكتب..
ويكتب..
حتى جف..
نعم جف القلم..
جف على فراق الاحبة..
جف.. لانه لرتيلة
وخلو..
ماذا يكتب؟!
في مثل هذه الساعة
تحت ضوء القمر..
أيكتب كم شهيدا مضى؟!
أيكتب كم جريحا بقي؟
أيكتب؟ ماذا يكتب..
يكتب ما فعل «المغضوب»!!
عندها وقفت وصرخت:
هبوا ايها البشر..
مضى عصر الخمول..
وحل عصر الحجر..
وان لم تفهموا قولي..
اسالوا القلم الاصم..
كيف شعر..
في مثل هذه الساعة..
تحت ضوء القمر..

من اعلام الشعر العربي:

ثابت بن اوس الازدي (الشنفرى)

●بقلم: مفيد صيداوي●

■حياته ونسبه:

يعتبر ثابت بن اوس الازدي الملقب بالشنفرى لعظم شفتيه من الشعراء الصعاليك ومن عدائي العرب قبل الاسلام، وقد حفلت حياته بالاعمال البطولية والمغامرات الليلية، في الليالي المظلمة الباردة، وقد صور حياته وشظف عيشه في شعره.

يقال انه مغمور النسب واختلف في مولده فقيل انه نشأ في قبيلة الازد، الا انه تركهم، وهناك روايات تقول انه ولد في بني سلامان وقيل انهم اسروه صغيرا فنشأ بينهم حتى عرف حقيقة امره، فهرب من مضاربهم واقسم ان يقتل فيهم مائة، فاخذ يترصدهم ويفتك بهم حتى وصل عدد قتلاه تسعة وتسعين، فالقوا القبض عليه وقتلوه وتركوا جثته للحيوانات المفترسة والطيور الجارحة لتأكلها، ويقال ان رجلا منهم مر بجمجمته فرفسها برجله، فدخلت فيها شظية فمات. وبهذا يكون الشنفري قد بر بقسمه.

ومن الواضح ان مثل هذه الروايات والقصص في اخبار العرب ربما لا تكون حقيقة تاريخية. بل تحمل في كثير من الاحيان معاني ودلالات ادبية وتاريخية تتعلق بالشخصية او الحدث.

كان الشنفري صديقا لصنوة في الصعلكة تأبط شرا في كثير من غزواته الا انه كان اكبر منه. وبعد مقتل الشنفري رثاه تأبط شرا.

بعض المؤرخين لحياة الشنفري انتقده ووصف حياته بانها حافلة بالجرائم وقطع الطرق. ودفاع الشنفري وامثاله عن هذه التهم انهم وجدوا انفسهم مضطرين للدفاع عن انفسهم بهذه الطريقة امام عسف وظلم الغير.

■شعره:

للشنفرى شعر موجود في العديد من الكتب الاخبارية مثل مجلدات الاغاني لابي الفرج الاصفهاني والمفضليات والحماسة.

ويقول دارسو ادبه «انه دس عليه شعر كثير، وقولوه ما لم يقله وما لم تهتف به شياطين الهامه» لكن لم يكن هناك خلاف حول صعلكته وحول شظف حياته فجاء شعره معبرا عن تلك الحياة عاكسا لتلك الصور في التشرد والاغارة على النفوس وعلى الاسلاب. ومن اشهر اشعاره لاميته المشهورة بلامية العرب.

■لامية العرب:

هي عبارة عن قصيدة ذات ٦٨ بيتا من البحر الطويل. اعتبر الاستاذ فؤاد افرام البستاني شعر الشنفري من خلال لاميته «مثال صادق للشاعر الفطري القديم» وتقسم اللامية تسهيلا لطلبة المدارس الى احد عشر قسما، هي:

١ ـ معاتبة قومه وقوله ان الأرض رحبة وواسعة في وجهه (١ ـ ٥).
٢ ـ تفضيل الوحوش على قومه وتفضيل نفسه على الوحوش الابيات (٥ ـ ١٠).
٣ ـ الاستغناء عن الجميع، بقلبه وسيفه، وقوسه، ثم وصف القوس، الابيات (١٠ ـ ١٤).
٤ ـ الفخر بنفسه وبأعماله ومغادرته المنزل وكثرة سيره (١٤ ـ ٢١).
٥ ـ صبره على الجوع، تشبيه نفسه بالذئب الجائع ووصف الذئب، الابيات (٢١ ـ ٣٦).
٦ ـ سبقه لاسراب القطا الى وصول الماء، ووصف القطا (٣٦ ـ ٤٢).
٧ ـ نومه وراحته (٤٢ ـ ٤٤).
٨ ـ شروره ومشاغله (٤٤ ـ ٤٩).
٩ ـ صبره، غناه وفقره. وترفعه عن النميمة (٤٩ ـ ٥٤).
١٠ ـ وصف الليل الممطر والمظلم، وما فيه من تلك الليلة، وبأسه فيها (٥٤ ـ ٦١).
١١ ـ وصف النهار الشديد الحر ووصف شعره، قطعة البرد ومؤالفته الوعول (٦١ ـ ٦٨).

لقد كانت لامية العرب موضع عناية ودراسة ادباء مدرسة البصرة. وشرحها شرحا كاملا ابو العباس المبرد محمد بن يزيد الازدي وكذلك العلامة الزمخشري.

اما المستشرقون فقاموا هم ايضا بدراسة اللامية وترجمتها الى لغاتهم فمثلا ترجمها سلفستر دي ساسي الى الفرنسية، وجورج يعقوب الى الالمانية، وريد هوس الى الانجليزية وترجمت الى اليونانية والايطالية.

ونثبت هنا حديثه عن صبره، فيقول:

فاما تريني كابنة الرسل ضاحيا
على رقة احفي ولا انتعل
فاني لمولى الصبر اجتاب بره
على مثل قلب السمع والحزم افعل

اما في فقره وغناه فيقول:

واعدم احيانا واغنى وانما
ينال الغنى ذو البعدة المتبذل
فلا جزع من خلة متكشف
ولا مرح تحت الغنى اتخيل

■آثاره:

١ ـ لامية العرب ـ وقد طبعت عدة طبعات. اما الزمخشري المتوفي عام (١١٤٣) فقد شرحها تحت عنوان (اعجب العجب في شرح لامية العرب).
٢ ـ ديوان الشنفرى.

*للمطالعة والمراجعة:

١ ـ كارل بروكلمان ـ تاريخ الادب العربي، الجزء الاول ص١٠٥ ـ ص١٠٩. الطبعة الثانية، نقله الى العربية د. عبد الحليم النجار. اصدار دار المعارف بمصر.
٢ ـ دار الحياة ـ لامية العرب نشيد الصحراء، للشنفري طبعة جديدة منقحة. بيروت، لبنان، سنة ١٩٨٥.
٣ ـ فؤاد افرام البستاني ـ الشعر الجاهلي ـ لامية العرب، سلسلة الروائع، بيروت. ١٩٦٩.
٤ ـ فؤاد افرام البستاني ـ المجاني الحديثة عن مجاني الاب شيخو، منشورات دار الاداب الشرقية، بيروت. ١٩٤٦.

بلادنا

المسمية الكبيرة

● قرية حديثة أنشئت في الثلث الاول من القرن الماضي أسسها عرب قدموا من بلدة المسمية في حوران بجنوب سوريا واطلقوا عليها اسم بلدتهم القديمة. وسميت الكبيرة تمييزا لها من المسمية الصغيرة على بعد ٢كم شرقيها.

تقع هذه القرية العربية على بعد ٤٥كم شمالي شرق غزة، وعلى بعد ٢٤كم جنوب غرب الرملة. وتتفرع عندها الطريق المعبدة القادمة من غزة الى فرعين يتجه احدهما الى القدس والآخر الى الرملة ويافا.

أنشئت المسمية الكبيرة في السهل الساحلي الفلسطيني على ارتفاع ٥٥م عن سطح البحر. ويخترق القرية وادي الزريقة أحد الروافد الرئيسية لوادي صقرير، ويمر بشمالها على بعد حوالي نصف كيلومتر وادي السدرة رافد وادي كميلة الذي يرفد وادي الزريقة. وتخلو القرية والاراضي التابعة لها من الينابيع ولكنها غنية بأبارها التي راوحت أعماقها بين ٢٠ و٥٠م.

تشبه القرية في شكلها العام شبه منحرف قاعدته نحو الغرب. وقد اتجه توسعها العمراني نحو الغرب والجنوب الغربي، اي باتجاه طريق غزة ـ القدس ـ الرملة. وفي عام ١٩٣١ كان فيها ٣٥٤ مسكنا بنيت من اللبن او الاسمنت المسلح. واستخدم في بعض بيوتها اعمدة صخرية منحوتة جلبت من خرائب عسقلان. وقد بلغت مساحة القرية عام ١٩٤٥ نحو ١٣٥ دونما. واما مساحة الاراضي التابعة لها فكانت ٢٠,٦٨٧ دونما ملك الصهيونيون منها ٢٢٧ دونما فقط.

كان في المسمية الكبيرة ١,٣٩٠ نسمة من العرب عام ١٩٢٢ وارتفع العدد الى ١,٧٥٢ نسمة عام ١٩٣١ والى ٢,٥١٠ نسمة عام ١٩٤٥.

ضمت القرية جامعين ومدرسة ابتدائية كاملة للبنين اسست عام ١٩٢٢، ومدرسة للبنات اسست عام ١٩٤٤، وعيادة صحية ومحطة لبيع المحروقات. واستخدم السكان مياه الآبار في الشرب والاغراض المنزلية.

قام اقتصاد القرية على الزراعة، ولا سيما زراعة الحبوب والحمضيات، فبلغت المساحة المزروعة بالحمضيات ١,٠٠٥ دونمات، وزرعت الجوافة والزيتون في ثلاثة دونمات. وتتركز بساتين الاشجار المثمرة في شرق وجنوب غرب القرية. وبالاضافة الى الزراعة عمل السكان في تربية المواشي والطيور الداجنة. وعمل بعضهم في المعسكر البريطاني «بير طوفية». وكانت تقام في المسمية يوم الخميس من كل اسبوع سوق تجارية، يحضرها سكان القرى المجاورة وتباع فيها الحيوانات والطيور والمنتجات الزراعية والحيوانية وغيرها.

شرد الصهيونيون سكان القرية العرب عام ١٩٤٨ ودمروها واسسوا فوق اراضيها مستوطنات: «مشميع شالوم» و«بني رئيم» و«تلمي يحيئيل» و«حاتساف» و«ينون» و«بني عايش».

● المراجع:

ـ انيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج١، ق٢، بيروت ١٩٦٦.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠٠,٠٠٠، لوحة عجور.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١:١٠٠,٠٠٠، لوحتا الرملة ويطة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الفلاح والتنين

●قصة: د. حسن الشريف●

● أبو عليٍّ فلّاحٌ من بلادنا. جبهتُهُ من لونِ ترابِ الأرضِ التي يحرثُها ويحبُّها، وذراعاهُ كجذعِ شجرةِ السنديانِ التي تنبتُ بين صخورِ جبالنا.

لم يكن أبو علي متعلّماً يكتبُ أفكارهُ كلماتٍ في كتبٍ، ولا مهندساً يرسمُ مشاريعَهُ فوقَ الورقِ، بل كان يرسمُ خططَهُ أتلاماً عريضةً في الحقلِ، ويزرعُ أفكارهُ بذوراً تنبتُ خيراً من بطنِ الأرضِ.

أحبَّ سكّانُ القريةِ أبا علي، لأنّهُ كان يُطعمُ الجميعَ من غلالِ أرضِه، ويُساعدُهم في رفعِ حجارةِ بيوتهم الثقيلةِ... واشتهرَ أبو علي بجرأتِهِ على مُطاردةِ الذئابِ والوحوشِ التي تهاجم القريةَ في ليالي الشتاءِ الباردةِ.

ذاتَ صباحٍ، أفاقَ سكّانُ القريةِ على فحيحِ تنينٍ يجثمُ عندَ مدخلِها، ويُطالبُ بعددٍ من الاطفالِ والأغنامِ والماعزِ والثمارِ لملءِ جوفه كلَّ صباحٍ.

دبَّ الذعرُ في قلوبِ أهلِ القريةِ واجتمعوا ليبحثوا عن طريقةٍ للخلاصِ من شرِّ التنينِ المُخيف.. لم يكن لدى معظمِهم من سلاحٍ سوى مناجلِ الحصادِ التي يبلغُ حجمُ كلٍّ منها حجمَ نابٍ من أنيابِ التنين.. وكان الصدأ يعلو سيوفَ زعمائِهم الذين جزعوا من مقابلةِ التنينِ، وقرّروا الدعوةَ الى مفاوضتِهِ لاقناعِه بخفضِ مطالبِه، ومساومتِهِ على كميّةِ الضحايا التي يطلبها كلَّ يوم!

إنسحبَ أبو علي من الاجتماعِ، وعادَ إلى بيتِهِ يشحذُ السيفَ الثقيلَ الذي ورثَهُ عن جدِّهِ، وعندَ بزوغِ الفجرِ، إنطلقَ وحدَهُ إلى مصارعةِ التنينِ.

أفاقَ سكّانُ القريةِ على صدى وقعِ ضرباتِ السيفِ فوقَ أنيابِ التنين، وبعدَ عراكٍ طويلٍ إجتزَّ سيفُ أبي علي رأسَ التنين.

لكنَّ جسمَ التنين كان يُنبتُ رأساً جديداً كلَّما اقتطعَ البطلُ لهُ رأساً.. واستمرَّ العراكُ أياماً وأسابيعاً.. وأصبحَ أبو علي بطلاً يهتفُ باسمه سكّانُ القريةِ والقرى المجاورةِ..

وأخذَ أهلُ القريةِ يُقيمونَ الاحتفالاتِ لتكريمِ البطلِ الذي يُصارعُ التنينَ وحدَهُ. كما تبارى الشعراءُ في نظمِ القصائدِ التي تتغنى ببطولتِه..

وبعدَ أسابيعَ طويلةٍ من الصراعِ بين البطلِ والتنينِ، ازدادَ غضبُ التنينِ ونبتت لهُ ثلاثةُ رؤوسٍ جديدةٍ دفعةً واحدةً.. واستبسلَ أبو علي في القتالِ، إلّا ان التنينَ استطاعَ ان يُصيبَهُ بجراحٍ بليغةٍ في جسمِه، وسالت دماؤهُ فوقَ رقعةٍ كبيرةٍ من الأرض..

خرَّ أبو علي صريعاً فوقَ أرضِه، وظلّت يدُهُ مُمسكةً بقبضةِ السيفِ الذي تحطَّمَ نصلُهُ فوقَ أنيابِ التنين.

عظُمَ أمرُ استشهادِ أبي علي على أبناءِ قريتِه، وعزَّ عليهم ان يلتهمَ التنينُ جثمانَ بطلهم فهجموا عليه بعصيّهم ومعاولِهم.. وتراجعَ التنينُ امامَ جموعِهم، فانتزعوا جثّةَ أبي علي وحملوها الى القريةِ.

توافدَ شبّانُ القريةِ، وحاولَ كلٌّ منهم انتزاعَ مقبضِ السيفِ الذي ظلّت أصابعُ يدِ أبي علي تشدُّ عليه بعدَ الموتِ، وعجزوا عن انتزاعِه.. فقرّرَ أهلُ القريةِ دفنَ جثمانِ بطلهم مع مقبضِ سيفِه.

وما ان ارتاحَ جسدُ البطلِ في باطنِ الأرضِ، حتى نبتَ في يدِ كلِّ شابٍ سيفٌ مصقولٌ كسيفِ الشهيدِ.. ودبّت الحميّةُ في صدورِ الشبابِ، فتوجّهوا بخطىً جريئةٍ نحوَ التنين، وتمكّنوا من قطعِ رؤوسِه وجسمِه الذي يُنبتُ الرؤوس.

رجع أهلُ القريةِ إلى العملِ في حقولهم بسلام، ولم تنسهم نشوةُ الانتصار ذكرى ابي علي. فظلَّ كلٌّ منهم يقبض بيدٍ على المحراثِ، ويدٍ على السيفِ بانتظار التنينِ المقبل.

[illegible] من ٥ ـ ٧ سنوات

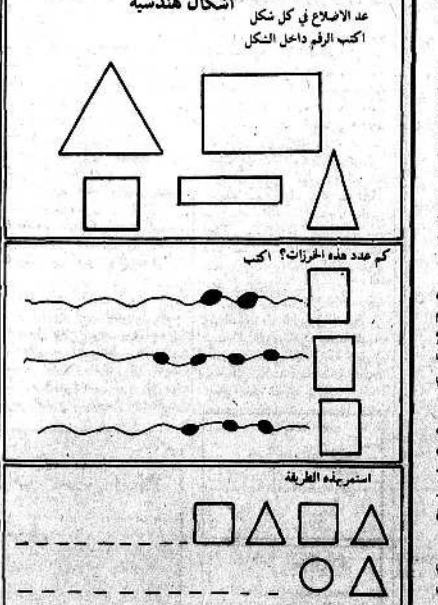
الجمع

اكتب تمرينا للعبة الدومينو

اشكال هندسية

عد الاضلاع في كل شكل
اكتب الرقم داخل الشكل

كم عدد هذه الخرزات؟ اكتب



اكمل الوردات حتى اربعة

استمر بهذه الطريقة

الاتحاد قبل ربع قرن

وفد من ابناء الكادحين في اسرائيل يشترك في مخيم عالمي للاولاد في الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة من الكومسمول اللينيني ـ الشبيبة الشيوعية ـ في الاتحاد السوفييتي، لارسال عشرة اولاد ومدربين الى مخيم الاولاد العالمي الذي سيعقد في الاتحاد السوفييتي في صيف هذه السنة، وسيشترك فيه مئات الاولاد من جميع انحاء العالم.

وقد قررت سكرتارية اللجنة المركزية ان يضم الوفد عشرة اولاد من بين انشط ابناء الكادحين في البلاد. وسيشترك المدربان اللذان سيرافقان الاولاد الى هذا المخيم العالمي، بدورة دراسية في موسكو، حول تربية الاولاد بروح السلام والصداقة بين الشعوب.

وقد بعثت سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ببرقية الى اللجنة المركزية للكومسمول، شكرتها فيها على الدعوة، وقالت ان هذه الدعوة دليل على العلاقات الوثيقة التي ستعزز باستمرار بين الشبيبة الشيوعية في اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

ومن المنتظر ان يغادر الوفد البلاد في بداية تموز في طريقه الى الاشتراك في هذا المخيم العالمي للاولاد.

* * *

استفزاز جديد واعتقالات واسعة

● سولم ـ بحجة تمزيق علم الدولة على بناية المدرسة هنا، عشية عيد الاستقلال، قام البوليس في مطلع هذا الاسبوع بحملة اعتقالات واسعة بين شباب القرية.

ان اهالي سولم مجمعون على استنكار هذا العمل، ويقولون ان رائحة الاستفزاز المدبر تفوح من هذا العمل، خصوصا وان عمال القرية يستعدون للاشتراك في مظاهرة اول ايار اوسع اشتراك.

اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين وبالتوقف عن ملاحقة اهالي القرية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/٢٤)

باسم الشعب الفلسطيني

● شعر: راجح السلفيتي ●

(اللحن حوفيه قراديه تُردد مع دبكة القرادي وهي معروفة لدى النساء والرجال)

أول القول باسم الله ... وباسم الشعب الفلسطيني
أعلناها الدولة الحرة ... إرحلوا يا غاصبين
حقنا الشرعي مارسنا ... باسم كل الشعب الثائر
واعلن الدولة مجلسنا ... من المؤتمر بالجزائر

دولتنا الفلسطينية ... جميع الكون حباها
دولة حرة دمقراطية ... نحميها ونرفع لواها

خيارنا الفلسطيني ... الوحيد وما في غيره
شعبنا يا عالمين ... من حقه يقرر مصيره

قل لشمير ورابينه ... واللي يقولوا بأقواله
لو انجن وبزت عينه ... شعبنا بده استقلاله

برزت دولتنا الأكيدة ... واحنا بالروح نحميها
حرية فكر وعقيدة ... نرسخها ونعليها

حيوا دولتنا الفتية ... وسيجوها بوحدتنا
بغزة والضفة الغربية ... وبيت المقدس عاصمتنا

والحق نوره بتجلى ... بدحر فلول الظلام
وعلمنا الحر تعلا ... على الأقصى والقيامه

اسير القيد لا تندم ... مهما تشوف وتقاسي
باكر القيد بتحطم ... وتعود رافع الراس

تحية للي ابعدونه ... عن الاوطان واطفاله
كل الشاعب بهونوا ... لأجل الوطن واستقلاله

حيوا شهيد الحجارة ... فدا تربتنا وحماها
دماته ما رحن خساره ... رايتنا الحرة علاها

يا ام الشهيد يا ابيرد ... قدمت اغلى ما عندك
امشي بأول المسيره ... وارفعي العلم بيدك

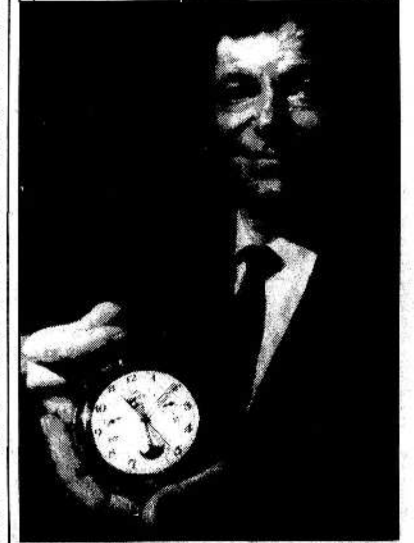
● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

هل يا تُرى نعودْ؟

كَمْ بُحتُ في المعمورْ ... ما غرّني منظرْ
قبلي المهجورْ ... وكوخي الأخضرْ
أحلى من القصورْ ... والذهبِ الأصفرْ
هل يا ترى نعودْ
إليك يا لبنان؟!

(رياض المعلوف)

وقت من ذهب!



● مدير احدى ماركات الساعات السويسرية، يحمل اخر انتاج شركته، وهو عبارة عن ساعة جيب استغرق صنعها ٩ سنوات!! بقي ان نذكر ان هذه الساعة بيعت في مزاد علني اليه في جنيف مؤخرا، بثمن قدره ٤،٥ مليون فرنك سويسري!! ●

المشرق العربي كما يراه قنصل روسي

* صدور «سورية وفلسطين تحت الحكم العثماني» لقسطنطين بازيلي بالعربية عن دار «التقدم» الموسكوفية *

● بقلم: ايغور زايتسيف ●

●اصدرت دار «التقدم» في موسكو كتابا جديدا باللغة العربية عنوانه «سورية وفلسطين تحت الحكم العثماني». مؤلف الكتاب الكاتب والدبلوماسي الروسي المرموق من القرن التاسع عشر قسطنطين بازيلي الذي عاش سنوات طوالا في المشرق العربي ـ صدر هذا الكتاب للمرة الاولى في روسيا عام ١٨٦٢، ثم اعيد اصداره في العهد السوفييتي، وسيصبح الآن في متناول القارئ العربي.

تثير الاهتمام سيرة حياة الكاتب بازيلي، فقد ولد عام ١٨٠٩ في القسطنطينية لعائلة يونانية. والده حكم عليه بالاعدام لاشتراكه في انتفاضة ضد الاتراك. فاضطرت عائلة بازيلي، خوفا من ان ينكل بها، ان تهرب الى خارج السلطنة العثمانية.

في سن الثانية عشرة يجد بازيلي نفسه في روسيا فيربط بها مصيره الى الابد. ولكنه لم يفقد اهتمامه الشديد بمصائر الشعوب المناضلة ضد النير العثماني. بعد مرور بضع سنوات دخل قسطنطين بازيلي الشاب سلك الخدمة في الاسطول الروسي، وفي خلال ٣ سنوات مخر عباب البحر المتوسط بطوله وعرضه على متن السفن الحربية الروسية كمشارك في احداث الزمان العسكرية الصاخبة.

في عام ١٨٣٣ يترك بازيلي الخدمة العسكرية، وينتقل الى وزارة الخارجية في بطرسبورغ حيث الف كلاسيكيا الادب الروسي العظيمان بوشكين وغوغول ابداعاتهما، وحيث كان يصدر العديد من المجلات الادبية. تقرب بازيلي من المثقفين الروس الطليعيين وجرب ان يكتب هو ايضا. وما عتم ان اصدر مؤلفا كبيرا بثلاثة عناوين هي: «الارخبيل واليونان في عامي ١٨٣٠ و ١٨٣١» و «مقالات من القسطنطينية» و «البوسفور ومقالات جديدة من القسطنطينية».

في عام ١٨٣٩ عين بازيلي قنصلا روسيا في بيروت، ومنذ ذاك بدأ يدرس بجد واجتهاد تاريخ وثقافة الشعوب العربية، وخصوصا شعبي سوريا وفلسطين. وتطلبت منه ظروف الوظيفة القيام بجولات كثيرة في ارجاء المنطقة، واقامة اتصالات واسعة مع السكان المحليين، فكون مكتبة علمية وجمع وارسل الى بطرسبورغ الكثير من المخطوطات العربية.

بدأ بازيلي العمل على انجاز مؤلفه الاساسي «سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني» في اواسط الاربعينات من القرن الماضي. والف كتابه هذا في معظمه في دير مار الياس الشوير. والشوير بلدة لبنانية واقعة عند سفوح جبل صنين حيث كان يصطاف القنصل الروسي تاركا بيروت. ويبدأه بوصف الاحداث التي جرت في الفترة الواقعة بين القرنين الثاني عشر والثامن عشر في اراضي سوريا قبل ان تقع تحت حكم السلطان العثماني. بيد ان بازيلي يفرد المكان الرئيسي في مؤلفه لاحداث القرن التاسع عشر العاصفة التي هزت اركان الحكم العثماني في البلدان العربية.

يسلط بازيلي الضوء على المعارك التي جرت بين الاتراك والمصريين قرب حمص وفي بيلان، وعلى الحملة المصرية على اسيا الصغرى، وحملة الاتراك على كردستان، وظهور الاسطول الانجليزي في بيروت والانتفاضات الشعبية في نابلس واليهودية والنزاع الدرزي الماروني وكثرة من الاحداث الاخرى التي شهدها بأم عينه. ويثير الاهتمام تقييم هذا القنصل الروسي لسياسة حاكم مصر محمد علي الذي كان له معه حديث طويل في الاسكندرية. وهذا الحديث يشكل مادة قيمة للباحثين في تاريخ العالم العربي.

ويستأهل الاهتمام بلا شك ايضا ما يقوله بازيلي في مآل الامبراطورية العثمانية وفي حل ما يسمى بـ «القضية المشرقية». فلهذا الدبلوماسي الروسي يعود القول المأثور: «ولى بالنسبة لآسيا الزمان الذي كان فيه قائد اوروبي فذ مع ٣٠ الفا من الرجال يقرر بثلاث معارك مصير هذه القارة الشاسعة. فشعوب اسيا تنطوي على الجنين والقائد العبقري الفذ لمصيرها المقبل». وبازيلي الذي ركز على هذه الفكرة كان يرى مستقبل الامبراطورية العثمانية لا في احتلال اوروبا لهذه المنطقة واقتسامها فيما بين الدول الاوروبية، بل في تطور الشعوب التي تقطنها تطورا داخليا مستقلا. وقد أكد تاريخ القرن العشرين أيما تأكيد صحة تنبؤ قسطنطين بازيلي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● غلاف الكتاب ● (صورة من «نوفوستي»)

□ معرض الربيع الفلسطيني □

● بريشة الفنان سليمان منصور ●

فرنسا تستعد لاحتضان ثاني اكبر تظاهرة سينمائية عالمية في ايار المقبل

* ٢٢ فيلما في المسابقة الرسمية في مهرجان كان الدولي الـ ٤٢ *

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن منظمو مهرجان كان الدولي ان ٢٢ فيلما ستشارك في المسابقة الرسمية في المهرجان الذي سيقام للمرة الـ ٤٢، بين ١١ و٢٣ ايار المقبل. ويرئس لجنة التحكيم فيه هذه السنة المخرج الالماني الغربي فيم فندرز.

وسيبدأ المهرجان بعرض فيلم «قصص من نيويورك» الذي يضم ثلاثة اسكتشات من اخراج الاميركيين وودي الن وفرنسيس كوبولا ومارتن سكورسيزي. وتضم لجنة التحكيم، اضافة الى فيم فندرز، الممثلة الاميركية سالي فيلد والمخرج الارجنتيني هكتور بابنكو وزميله البولندي كريستوف كريسلوفسكي والكاتب والسينمائي النمساوي بيتر هنكدي والمنتجة الفرنسية كريستين غوز رينال.

وبين الافلام التي تشارك في المسابقة، يبرز فيلم «فرنشيسكو» لليليانا كافاني و«سبلاندور» لايتوري سكولا (الفيلمان يمثلان ايطاليا)، و «المطر الاسود» لشوهي ايامورا (اليابان)، وفيلم «صرخة في الظلام» لفريد شيبيزي (انتاج استرالي بريطاني مشترك)، و «روزالي تذهب للتبضع» لبرسي الدون (المانيا الغربية).

اما فرنسا (البلد المضيف) فتتمثل في ثلاثة افلام، هي «جميلة جدا لتصلح لك» لبرتران بلييه و«مسيو هير» لباتريس لوكونت و«وهم» لكلير دوفير.

هذا ويعرض خارج المسابقة الرسمية فيلم «سكاندال» («فضيحة») للبريطاني مايكل كيتون جونس، المستوحى من فضيحة «بروفيومو» الاخلاقية السياسية التي هزت بريطانيا في الستينات.

ويختتم المهرجان الدولي بعرض فيلم «اولد غرينغو» للويس بوينتزو الذي يمثل الولايات المتحدة ولا يشارك ايضا في المسابقة.

اللائحة الرسمية للافلام المشاركة في المهرجان

في ما يلي اللائحة الرسمية لجميع الافلام المشاركة في المهرجان:

- «روزالي تذهب للتبضع» لبرسي الدون (المانيا الغربية).
- «مسيح مونتريال» لدينيس اركان (كندا).
- «جميلة جدا لتصلح لك» لبرتران بلييه (فرنسا).
- «ناعمة» لجين كامبيون (استراليا).
- «فرانشيسكو» لليليانا كافاني (ايطاليا).
- «وهم» لكلير دوفير (فرنسا).
- «كويأروب» لروي غويرا (البرازيل).
- «ملائكة ضائعة» لهيوغ هدسون (الولايات المتحدة).
- «المطر الاسود» لشوهي ايامورا (اليابان).
- «زمن الغجر» لامير كوستوريكا (يوغوسلافيا).
- «قطار الغموض» لجيم جرموش (الولايات المتحدة).
- «قم بالعمل المناسب» لسبايك لي (الولايات المتحدة).
- «مسيو هير» لباتريس لوكونت (فرنسا).
- «نساء على السطح» لكارل غوستاف نيكفست (السويد).
- «اجتماع» لجيري شاتسبرغ (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة).
- «صرخة في الظلام» لفريد شيبيزي (استراليا وبريطانيا).
- «روعة» لايتوري سكولا (ايطاليا).
- «اكي دي بروفافيرا» لجيرزي سكوليموفسكي (ايطاليا).
- «جنس واكاذيب واشرطة فيديو» لستيفن سوديربرغ.
- «جنة السينما الجديدة» لجيسيبي تورناتوري (ايطاليا).
- «ابن القمر» لاوغوستين فيللارونغا (اسبانيا).
- «خيوط العنكبوت» لبرنهارد فيكي (المانيا الغربية).
- فيلما الافتتاح والختام اللذان لا يشاركان في المسابقة «قصص من نيويورك» لوودي الن وفرانسيس كوبولا ومارتين سكورسيزي (الولايات المتحدة)، و «اولد غرينغو» للويس بوينزو (الولايات المتحدة).

اما الافلام التي ستعرض خارج المسابقة الرسمية، فهي:

- «سكاندال» (فضيحة) لمايكل كيتون جونس (بريطانيا).
- «الشعب القرد» لجيرار فين (فرنسا).
- «غاناشاترو» لستياجيت راي (الهند).
- «المتمردون» للينو بروكا (الفيليبين).

اخيرا تجدر الاشارة الى انه سيتم عرض فيلم «لورانس العرب» في جلسة خاصة قبل افتتاح المهرجان بيوم واحد، اي في العاشر من ايار المقبل. ويعرض في نسخته الجديدة والمرممة التي اعدت باشراف مخرجه دايفيد لين. وتبلغ مدة عرض الفيلم في نسخته هذه ٢١٦ دقيقة.

■□ حكايات من ... ■□

عروض ناجحة لمسرحية «عنتر في الساحة خيال» في طوكيو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الفنان راضي د. شحادة، عضو مسرح «الحكواتي» المقدسي، الى البلاد مؤخرا، بعد جولة عروض ناجحة لمسرحية «عنتر في الساحة خيال» في طوكيو.

هذا وكانت المسرحية حظيت باربعة عروض في قاعة «الانوريه» المشهورة في قلب العاصمة اليابانية، ولاقت ردود فعل ايجابية من الجمهور والصحافة اليابانية.

امريكي يعرض عشرة ملايين دولار من اجل خريطة قديمة لباريس!

* الخريطة التي ستباع في مزاد علني قريبا كان استغرق تصميمها (٧) سنوات في القرن السابع عشر *

● انديانابوليس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ عرض امريكي من دنفر (كولورادو) عشرة ملايين دولار لشراء خريطة قديمة لمدينة باريس، ترجع الى عهد الملك لويس الرابع عشر، كان احد مواطنيه اشتراها بثلاثة دولارات من سوق للاشياء المستعملة في انديانابوليس (ولاية انديانا).. وستباع الخريطة المذكورة قريبا في مزاد تنظمه صالة كريستي في نيويورك حيث من المتوقع ان تبلغ هذا السعر.

وقال فردريك بين، رئيس قسم الجغرافية في جامعة «انديانا»، ان هذه الخريطة استغرقت من واضعها، وهو رسام الخرائط فرنسوا دو لا بوانت، سبع سنوات من العمل بمساعدة علماء كبار مثل اسحق نيوتن وادموند هالي وكريستيان هويجين. وهي تمثل اول خريطة دقيقة لباريس وضعت سنة ١٦٧١ وتضم قصر فرساي.

وكان ادوارد جونس مالك هذه الخريطة السعيد الحظ اشتراها سنة ١٩٨٥ من سوق للاشياء المستعملة لجيش الخلاص. وادوارد (٤٤ سنة) الذي يبلغ دخله السنوي ٢٠ الف دولار، يعترف بانه يشعر بنوع من «العصبية» لفكرة تحوله قريبا الى مليونير.

وتوجد نسخ لهذه الخريطة في فرنسا وفي المتحف البريطاني الا انه يبدو ان خريطة انديانابوليس هي الوحيدة الملونة. ويقول فردريك بين انها الخريطة الاولى في العالم التي طبقت فيها نظرية خطوط الزوال للعالم الفلكي غاليلي.

■□■ كولاج ■□■

في ظل البريسترويكا

* قال بوخارين قبل ان يعدمه ستالين:
«اغنوا انفسكم».

* وجاء في «انباء موسكو»:
ضمانة الدمقراطية هي مبدأ: «السماح بكل ما لا يمنعه القانون».

* ونشرت صحيفة «كروكوديل» السوفييتية الساخرة الكاريكاتير التالي:

* وكتبت صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة:

● حدث احد الشبان زملاءه في المقهى:

ـ سمعت، يا اخوان، ان وضعا عصيبا ينتظرنا في العمل.

ـ كيف؟.. لماذا؟!

ـ سنقبض حسب منتوجنا وليس مقابل وجودنا.

● حسب العمل يكون المدخول، وحسب المدخول يكون المعمول.

● اتخذت احتياطات عينية ونفذت بشكل مجرد.

● استعان احدهم بنهج التفكير الجديد ليُبعد عنه كل تفكير.

● رمى احدهم بأفكاره العتيقة في المزبلة، فركضت خلفه وعادت الى موقعها.

● بماذا يفكر العديدون خلف طاولات الادارة؟

ـ كالسابق، بلا شيء، ولكن باسلوب جديد.

● البيروقراطية، هي الشيء الوحيد الذي لم يخطر على بالنا حين قضينا على الأمية.

● من اصعب المهام، في عملية اعادة البناء، اعادة بناء القصور الهوائية.

● كانت الانتخابات سرية للغاية لدرجة اننا لا نعلم، حتى الان، من انتخب مديرا.

● تعلم احدهم مهنة موفقة، فهو يتقن هزّ الرأس علامة الموافقة.

* وكتبت مجلة «ديك اوبرزه» التشيكية الساخرة:

● توجه جاران لجارتهما:

ـ هل تسمحين، يا سيدة نوفاكوفا، لزوجك كارول بالخروج معنا لنلعب بيريسترويكا؟!

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/٤/٢٥

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية).
١٨،٣٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الاجنبي البيوغرافي «جورج واشنطن»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٢٥ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الفصح
٢١،٠٠ ـ برنامج موسيقي عن الملحن ناحوم هايمان
٢٢،١٥ ـ الجزء الثاني والاخير من الفيلم الامريكي «الوصايا العشر» بطولة شارلتون هستون، يول برينر، ومن اخراج سيسيل ديميل
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٩) * * *

● اعداد: انيسة يوسف سويد ـ البقيعة ●

أفقي:

١ ـ لقب احمد شوقي (ناقص الحرف الاخير)
٢ ـ مركبة ـ كادح
٣ ـ للنداء ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٤ ـ صفع بقبضته ـ علم
٥ ـ سيف ـ ترك
٦ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ حرف ندبة
٧ ـ حرف علة + قائد فلسطيني
٨ ـ من مؤلفات غسان كنفاني (معكوسة) ـ نقيض عسر
٩ ـ أسس (معكوسة) ـ مجرى ماء
١٠ ـ ما تفعله المعدة بالطعام (معكوسة) ـ بتولا

عمودي:

١ ـ قائد جبهوي
٢ ـ مناقض ـ حرف علة + شعوب
٣ ـ من الاطراف ـ اسم موصول ـ من الالوان
٤ ـ عملة اجنبية (معكوسة) ـ صاعدة
٥ ـ أناشد ـ خاف
٦ ـ قرية عربية (معكوسة)
٧ ـ من الحبوب ـ خشيلة (معكوسة)
٨ ـ احتضنه ـ ضد صُلحا
٩ ـ علقم (معكوسة) ـ أدراج
١٠ ـ من مؤلفات مصطفى لطفي المنفلوطي ـ سرب

* * * حل لغز رقم (٢٨٨) * * *

أفقي:

١ ـ موريتانيا
٢ ـ أقم ـ واو
٣ ـ زال ـ نابلس
٤ ـ سروري ـ خلع
٥ ـ أر ـ رعله
٦ ـ بر ـ دالرك
٧ ـ تستعدا
٨ ـ الباطنية
٩ ـ ابو اياد

عمودي:

١ ـ ماليزيا
٢ ـ وقار ـ بادر
٣ ـ رمزور ـ علو
٤ ـ ابتكار
٥ ـ تونس ـ ياسر
٦ ـ أ أ أ ـ امتطى
٧ ـ ناطبون ـ ند
٨ ـ أعلل
٩ ـ السعودية

نائب وزير المالية، يوسي بيلين:

خطة شمير بشأن الانتـــخابات اقتراح شـكلي

وعديم الـجدوى ما لم تقبله اية جهة عربية

ويؤكد انه: في البداية يجب الاتفاق على نوعية الحل النهائي وبعدها يمكن التوصل الى صيغة بشأن الحل المؤقت *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر نائب وزير المالية يوسي بيلين خطة شمير لاجراء انتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة بانها مجرد اقتراح اداري شكلي.

ودعا بيلين اعضاء حزب «العمل» الى عدم الدخول في الاعداد الشكلي لتفاصيل الخطة قبل ان تقوم الولايات المتحدة باعلام اسرائيل بالجهة العربية التي ستفاوضها حول الخطة. اذ ان فشل الولايات المتحدة في اقناع اية جهة عربية لقبول فكرة الانتخابات ودخول حزب «العمل» في تفاصيل الخطة سيعتبر مناورة عديمة الجدوى تهدف الى عدم التوصل الى حل والاكتفاء بالقول «اننا عملنا ما علينا». ولهذا يجب علينا عدم الدخول في لعبة الليكود».

واكد بيلين انه اذا ما وافقت اية جهة عربية على هذه الخطة عندها يمكن الدخول في تفاصيلها وفي هذه الحالة يجب اشراك مواطني القدس الشرقية في الانتخابات.

وعارض بيلين اقتراح شمير حول اولوية الحل المؤقت وقال «في البداية يجب الاتفاق على نوعية الحل النهائي ومن ثم يمكن التوصل الى الحل المؤقت».

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء تقرر: المؤتمر العام

■ تتمة من صفحة١ ■

نسبة الضريبة العامة للسنة المالية الجديدة وتهديد وزير الداخلية بخصم يوم اضراب الثلاثين من اذار من مخصصات السلطات المحلية وتأمين دفع رواتب المستخدمين في مطلع ايار المقبل.

وبعد التداول اتخذت السكرتارية القرارات التالية:ـ

● اولا ـ عقد المؤتمر العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في الخامس عشر من ايار المقبل في بلدية شفاعمرو.

● ثانيا ـ التوصية امام السلطات المحلية العربية بان تكون نسبة رفع الضريبة العامة هذه السنة (٢٠٪) عن سابقتها والا تزيد النسبة عن (٣٥٪) في كل الاحوال.

● ثالثا ـ الموافقة على موقف رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين الذي عبر عنه في برقيته الى وزير الداخلية بخصوص خصم يوم اضراب الثلاثين من اذار، اي مطالبة الوزير بعدم الاقدام على تنفيذ ما اعلنه.

● رابعا ـ مطالبة وزارة الداخلية بتحرير مبلغ مضاعف من الهبة الشهرية لكل سلطة محلية حتى نهاية هذا الشهر حتى تتمكن من دفع رواتب مستخدميها بمناسبة الاعياد حيث ان جميع السلطات المحلية العربية في وضع مالي صعب.

في التماس الى المحكمة العليا: مطالبة وزير «الامن»

■ تتمة من صفحة١ ■

المسؤولون عن الهجوم وتتائجه الى المحاكمة.

كما طالبت المحامية لانغر في الالتماس بان يلزم الامر الاحترازي وزير «الامن» بتفسير عدم التزامه عبر التزام قائد المنطقة الذي يخضع له بحماية حياة سكان المناطق المحتلة وحقوقهم الاساسية كما يقتضي القانون الدولي.

وشرحت المحامية تفاصيل جديدة عن المجزرة الدموية في قرية نحالين واعتمدت على ما رواه بعض سكان القرية لسكرتير عصبة حقوق المواطن، د. يوسف الغازي وعضو العصبة محمود صيداوي اللذين زارا القرية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

ونقل الغازي وصيداوي الى المحامية نفي احد سكان القرية، الذي كان شاهدا على المجزرة، لادعاءات سلطات الاحتلال وادعاءات رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، القائلة بان سكان القرية «قاموا بمضايقة الجيش والمستوطنين».

واشارت المحامية لانغر الى جو الذعر الذي يخيم على نحالين اذ يخشى اهاليها من هجوم دموي ثان. واقتبست اقوال احد المواطنين للغازي وصيداوي ان افرادا من «حرس الحدود» ينتشرون على حدود القرية مع قرية بيت فجار ويهددون سكان قرية بيت فجار بمصير مماثل لمصير نحالين. واكدت العصبة في التماسها ان سياسة اليد الحديدية التي تبيح كل صنوف التعامل الفظ مع سكان المناطق المحتلة هي التي خلقت الجو المناسب لتنفيذ الهجوم الدموي على نحالين وانتهاك حقوق المواطنين من جانب المسؤولين عن تنفيذ القانون.

ورأت العصبة ان معاهدة جنيف الرابعة تنص في احد بنودها على واجب كل دولة عليها تشريع قوانين تعاقب كل من يخالف بنود هذه المعاهدة. واضافت: «اما جيش «الدفاع» الاسرائيلي فيحقق مع نفسه وهذا تحقيق صوري والانكى من ذلك ان رئيس الاركان برأ ساحة «حرس الحدود» وامتدح عملهم»!

واشارت المحامية لانغر الى ان تصرف افراد الجيش يشكل انتهاكا لعدد من بنود قانون العقوبات الاسرائيلي.

واضافت: والحقيقة ان الاعمال التي يقوم بها الجيش تتم بامر او ارشاد او دعم او حث من وزير «الامن» مما يجعله شريكا كاملا في ارتكاب المخالفات وان الاوامر التي يصدرها ليست قانونية كالاوامر التي صدرت حين ارتكبت «مجزرة كفر قاسم».

ماير فلنر وتوفيق زياد، في المؤتمر

■ تتمة من صفحة١ ■

وقال فلنر في معرض رده: «ان النقاش واختلاف وجهات النظر في الحزب الشيوعي هو جزء من حياتنا. فنحن طيلة الوقت هكذا. وحزبنا دمقراطي».

واضاف: «في الاونة الاخيرة تجري في الحزب نقاشات حول مختلف القضايا. وفي اجتماع اللجنة المركزية للحزب امس (الاحد) انتهى النقاش واتخذت القرارات في جميع المواضيع بالاجماع ما عدا في موضوع واحد سآتي عليه لاحقا. وابحاثنا هي في اطار عكوفنا على الاهتمام بتقوية العمل الايديولوجي والسياسي والتنظيمي للحزب. ابحاث تنظيمية تشمل تغييرات معينة تتعلق في عمل الحزب واعضائه».

وتكلم توفيق زياد عن القرار الوحيد الذي لم يكن هناك اجماع حوله في اجتماع اللجنة المركزية وهو القرار القاضي بالتغييرات في كتلة الجبهة في الكنيست. وقال: ان اعضاء الكنيست الشيوعيين الثلاثة طلبوا الاستقالة. وكل واحد صوت ضد استقالة الاخر ومن اجل استقالته.

ورفض ماير فلنر وزياد الكشف عن مضمون القرار النهائي الذي اتخذ بهذا الخصوص مؤكدين ان القرار الاخير يرجع الى المجلس العام للجبهة. «ولا نريد ان تسمع قيادة الجبهة عن اقتراحاتنا، التي هي بصفة توصية فقط من وسائل الاعلام». ولكنهما اكدا ان هيئات الجبهة ستتخذ القرار خلال ايام معدودة. وان تنفيذ القرار سيتم قبل افتتاح الدورة الصيفية للكنيست في الشهر القادم. وردا على سؤال حول دخول هاشم محاميد الى الكنيست اجاب فلنر: بالتأكيد. سيكون عضو كنيست في بداية هذه الدورة.

النص الكامل للبيان المشترك عن محادثات وفدي الحزب الشيوعي

■ تتمة من صفحة١ ■

الاسرائيلي عن تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد الاحتلال، ومن اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وبضمنها القدس الشرقية وفي قطاع غزة، كما عبر عن تضامنه مع الانتفاضة باعتبارها كفاحا مشروعا من اجل التحرر القومي.

وثمن وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني التي اعترفت بقرارات الامم المتحدة المختصة بالقضية الفلسطينية، بما في ذلك قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

لقد برهنت الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني للعالم كله، ان منظمة التحرير الفلسطينية تطمح باخلاص الى حل سياسي على اساس انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ ومبدأ دولتين للشعبين، فلسطين واسرائيل الواحدة الى جوار الاخرى.

وان قضية اللاجئين الفلسطينيين ستجد حلها في المؤتمر الدولي على اساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

ويقرر الطرفان انه ينبغي في اقرب وقت، عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام الشامل والعادل والدائم باشراف هيئة الامم المتحدة ومشاركة كل الاطراف المتصلة بالنزاع، وبضمن ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، وكذلك الدول الاعضاء الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

ينبغي على المؤتمر الدولي ان ينعقد وان يعمل بروح التفكير الجديد ومن خلال احترام مصالح الشعوب جميعها.

ويظهر التطور الجديد على الساحة الدولية انه بهذه الروح يمكن حل النزاعات الاقليمية بطرق سلمية ويمكن اطفاء مواقد الحرب ومنع تفجرات من شأنها تعريض سلام العالم الى الخطر.

ان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين الجرائم التي تقترفها قوات الاحتلال ضد الجماهير الفلسطينية، والقتل اليومي للاطفال والنساء والرجال، وجرح الكثيرين، والاعتقالات الجماعية، والتعذيب في السجون والمعتقلات، والطرد، وهدم البيوت، وفرض منع التجول، واغلاق المدارس والجامعات.

واكد الطرفان رفضهما للارهاب بكل صوره، واشارا الى ان نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ولدولة مستقلة ومن اجل السلام ليس ارهابا، انما هو نضال شرعي لشعب يرزح تحت احتلال اجنبي، من اجل التحرر والحرية القومية.

وندد الطرفان بسياسة الارهاب الرسمية التي تقوم بها حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة.

وعبر الطرفان عن املهما بتطور ايجابي في الميدان الدولي، كما عبرا عن تقديرهما الكامل للدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية في تقدم قضية السلام في الشرق الاوسط والعالم كله، وكذلك للتغيرات الايجابية في سياسة دول اوروبا الغربية، وللدور الهام الذي تلعبه دول عدم الانحياز في تقدم قضية السلام.

واشار الطرفان، كذلك بالايجاب، الى بدء الحوار بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية والى اعلان الرئيس بوش بوجوب انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية. كما اشارا الى ضرورة تطوير الموقف الامريكي نحو القبول باقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وعبر الطرفان عن رفضهما لما يسمى مبادرة رئيس حكومة اسرائيل بتسحاق شمير بشأن اجراء انتخابات في ظروف الاحتلال بهدف انشاء «ادارة ذاتية» كخدعة لصرف النظر عن الاحتلال ذاته وايجاد تسوية ثابتة، والتي تهدف لكسب الوقت لضرب الانتفاضة ولفك طوق العزلة العالمي عن حكومة اسرائيل. فقط، عندما يكون هناك اتفاق على حل ثابت ويتم الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة من الممكن اجراء ترتيبات موقتة وانتخابات تحت اشراف هيئة الامم المتحدة. وان للشعب الفلسطيني قيادة معترف بها ومخولة من الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها، وتعترف بها الامم المتحدة ودول العالم في الشرق والغرب، وهي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية يرفض افتراءات اعداء السلام في اسرائيل حول نوايا المنظمة. ان هذا تهويش يقوم به اولئك الذين يريدون سد كل طريق نحو السلام، وتصفية القضية الفلسطينية وضم المناطق المحتلة. ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل من اجل سلام دائم بضمانات دولية.

ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية ينظر برضا الى التغيرات الجارية في المجتمع وبين اوساط سياسية في اسرائيل في اتجاه الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس دولتين للشعبين، وهو يعبر عن تقديره الكامل لاسهام الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النضال من اجل تحقيق هذه التغيرات ولنضالها من اجل العمل المشترك بين جميع قوى السلام في اسرائيل.

وكان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنأ ياسر عرفات اثناء لقائه به لانتخابه رئيسا للدولة الفلسطينية.

وقد عبر الوفدان عن شكرهما وتقديرهما للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحكومة التشيكوسلوفاكية على الاستضافة التي قدموها للوفدين، وللدور البارز الذي تلعبه تشيكوسلوفاكيا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ولدعم السلام في العالم.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

مقتل احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال في قرية الزبابدة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» قتل ليلة السبت/الاحد الماضي المدعو احمد مصطفى شلالشة (البطل) في قرية الزبابدة وهو مختار قرية جبع/جنين.

وينسب البعض، حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل» ايضا الى المذكور تعاونه مع سلطات الاحتلال واطلاقه النيران، في اوقات سابقة باتجاه الاهالي.

وذكر الراديو ايضا ان الذي قتل المذكور، بواسطة فأس قام بتسليم نفسه للسلطات.

الجنود ينكلون، بوحشية ولمدة ساعات، بشاب من غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود الاحتلال بوحشية بالغة على الشاب ياسر يوسف حسين (٢١ عاما) من حي عسقولة في غزة شملت اطفاء السجائر حول عينه اليمنى وضربه طوال ٤ ساعات بعد ظهر امس الاول (الاحد) وكسر ساقه اليمنى وجرح عينه اليسرى اضافة الى كدمات وتورمات في مختلف انحاء جسمه اصابته خلال هذا التنكيل.

وكان الجنود اختطفوا الشاب من الحي ونقلوه الى معتقل (انصار ـ ٢) في غزة. وبعد التنكيل به القوه على بوابة مستشفى «الشفاء» وهو في حالة صعبة.

اهالي بيت لحم يستنكرون احراق متجر في المدينة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر اهالي بيت لحم قيام «مجهولين» باحراق متجر للتوفوتيه في المدينة يعود للشريكين جريس ابو عليص وفؤاد البندك وهما من الشخصيات الوطنية المعروفة في المدينة.

ويقول مراسلنا ان الاهالي يوجهون اصبع الاتهام الى السلطة. ويضيف ان الاهالي يصنفون هذا الاعتداء في زاوية محاولات تفريق الصفوف وبذر شقاق طائفي في المناطق المحتلة خاصة وان «حوادث» مشابهة وقعت في رام الله ونابلس وغيرها تدخل في الاطار نفسه.

ويذكر ان خسائر البندك وابو عليص قدرت بنحو ٢٠ الف دينار اردني (١٦٤ الف شيكل جديد).

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

■ تتمة من صفحة١ ■

لقاءاتنا المتعددة لم يكن هناك اي خلاف بيننا. وساد الاتفاق بيننا على كل شيء مئة بالمئة».

هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، امس (الاثنين) باشتراك عضو المكتب السياسي النائب توفيق زياد، الذي كان شارك في اللقاء.

وقال فلنر: «ان الوفد الفلسطيني بقيادة عرفات اكد ولاول مرة الموافقة على مبدأ دولتين للشعبين فلسطين الى جانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧»، واكد ايضا على ان المفاوضات للسلام تجري في اطار مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف. ووفد حكومة اسرائيل.

واضاف فلنر: في البيان المشترك الذي صدر عن لقائنا (اقرأ النص الكامل للبيان في مكان اخر من هذا العدد) لم يترك عرفات اي مجال للشك في الموقف الفلسطيني الراغب بصدق وبحق في السلام العادل ولم يبق اي سؤال بلا جواب. لقد اوضح ان السلام هو قضية استراتيجية بالنسبة للشعب الفلسطيني، وبرنامج السلام المطروح هو برنامج حل نهائي وليس تكتيكيا.

ولفت الانظار الى الموقف المشترك للحزب وم.ت.ف مما يسمى بمشروع شمير للسلام والانتخابات. وقال: تنشر اشاعات وتقديرات عديدة حول الموقف الفلسطيني من هذا الموضوع. ولكن الموقف الرسمي والصحيح المعبر عن رأي م.ت.ف ورد في البيان. ومضمونه ان الانتخابات في المناطق المحتلة ليست امرا سلبيا، لكن بشرط ان تتم في اطار اتفاق سلام شامل وليس في ظل الاحتلال.

● الاسئلة والاجوبة ●

هذا واهتم الصحفيون بمعرفة المزيد من التفاصيل حول الموقف الفلسطيني والى اي مدى هو صحيح ورسمي وهل بالفعل تريد م.ت.ف السلام مع اسرائيل. فعاد فلنر وزياد واشارا الى عدد من الفقرات في البيان تؤكد ذلك.

وقال زياد: ان وضع الحرب المستمرة كل هذه السنوات له منطقه وديناميته الداخلية. لكن بعد تحقيق السلام سيتغير كل الجو في الشرق الاوسط. لن يكون هناك فراغ. ان م.ت.ف مستعدة لعلاقات السلام والتعاون المشترك اقتصاديا وثقافيا.

وسئل ما اذا كان هذا الامر ينسحب ايضا على القوى والدول العربية الاخرى فاجاب: بالطبع.

وكانت هناك اسئلة اخرى تنشرها، فيما يلي، مع الاجوبة:

● احد اعضاء اللجنة المركزية في حزبكم كتب انك كنت تؤيد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وانك تراجعت عن تصريحاتك بهذا الشأن بسبب ضغط رفاقك العرب. فهل هذا صحيح؟

ـ ماير فلنر: ليس صحيحا الحديث عن اي ضغط او تراجع، لقد اعلنت في حينه، وما زلت ارى ذلك اليوم ايضا، ان العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تساعد قوى السلام في اسرائيل على نضالها من اجل عقد المؤتمر الدولي وتحقيق السلام. وفي مقابلة تلفزيونية اضفت لذلك بوضوح انني ارى ان الشروط لذلك تتجه نحو النضوج ولم اقل انها اصبحت ناضجة. وهناك فارق بين الامرين. بعد هذا نقلت احدى شبكات التلفزيون الالمانية الخبر وشوهت تصريحي. وعن هذه الشبكة نقلت الخبر صحيفة «برافدا» السوفييتية خاطئا كما هو. وجاء الرد للسفير الفلسطيني في موسكو على هذا الاساس. وراحت الصحف هنا تنشر التحليلات والاخبار على هواها في الموضوع ولكن دون ان يوجه لي اي سؤال.

● ما هو موقف م.ت.ف من قضية اللاجئين؟

ـ فلنر: في البيان المشترك سجل موقف مشترك حول الموضوع. فقد صيغ الموقف ولاول مرة، بان قضية اللاجئين الفلسطينيين تجد حلها في المؤتمر الدولي على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذا الشأن.

سؤال: شمير طرح حلا للقضية ولكن خارج نطاق اسرائيل.

ـ توفيق زياد: ان شمير لا يريد حل القضية بل تصفيتها. ان قضية عودة اللاجئين هي قضية حق مشروع ومعترف به. والامم المتحدة فتحت المجال لحله باعطاء اللاجئين حق الاختيار ما بين العودة او قبول التعويض. واعتقد ان حل هذه القضية ممكن.

● سؤال: ما رأيك في الارهاب الذي يقوم به الفلسطينيون.

ـ ماير فلنر: عن اي ارهاب يجري الكلام؟ في البيان المشترك هناك ادانة واضحة من م.ت.ف والحزب الشيوعي الاسرائيلي للارهاب بكل اشكاله. ونحن، كلينا، نستنكر ذاتيا الارهاب. ولكن، اذا كان القصد بالارهاب الانتفاضة فنحن لا نراها ارهابا، والعالم كله لا يراها ارهابا، وحتى الرئيس الامريكي بوش. اننا نراها نضالا تحرريا. وحكومة اسرائيل هي التي تواجه هذا النضال بالارهاب الوحشي.

● سؤال: ماذا عن مستقبل المستوطنات.

ـ توفيق زياد: لم يبحث هذا الامر في لقائنا. ولكن هذه قضية تفصيلية ستجد حلها في المفاوضات.

● وما رأيكم انتم؟

ـ فلنر: اعتقد ان المستوطنات يجب ان تزال من المناطق المحتلة.

● سؤال: ما رأيكم في البحث الذي طرح في المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) حول العرب في اسرائيل واخطار انتقال الانتفاضة اليهم؟

ـ زياد: هذا يأتي في اطار التحريض على الجمهور العربي. ان جماهيرنا تناضل نضالا سياسيا شاملا. ونقف بشكل تام مع الانتفاضة واهدافها ونستنكر بكل قوة جرائم الحرب. وقد اثبتت جماهيرنا وعيها ومسؤوليتها وواجباتها الكفاحية تجاه شعبها.

وفاة فاضلة في عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة، يوم الجمعة ٨٩/٤/٢١ جثمان المرحومة حنيفة محمود علي (نصار) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم القلبية لعائلة الفقيدة ولآل علي ونصار راجين لكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كابول (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/٤/٢٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة على شرف المؤتمر الـ (١٨) للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة حول ـ «التنظيم الشيوعي» يتحدث: زكي حبيب.

■ دنون (الشبيبة ـ خلية الفتيات) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٩/٤/٢٦ الساعة ٣.٣٠ في بيت اسمهان بدر ـ محاضرة حول «طول البال» يتحدث: حسين سويطي.

● الصورة الى اليسار من خربة «ابو فلاح» قضاء رام الله والصورة الى اسفل من بيت ساحور.

(تصوير: «فيليكس» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

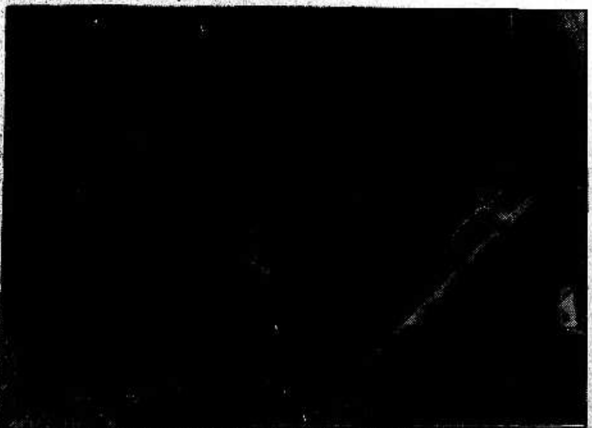
● الفتى علي محمد علي قنون (١٤ عاما) احد ضحايا مجزرة نحالين يوم الخميس (٤/١٣) الجاري يرقد في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد» في القدس جراء اصابته الخطيرة، برصاصة في كبده.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير: عزام عبيد)



● محمد مطلق عبيد (٢٧ عاما ـ من مخيم جباليا) اصيب بعيارين ناريين في الرأس من الخلف مما ادى الى كسر في الجمجمة وذلك يوم ٣/٨ حين خرج لمعالجة طفلته رنا (سنة واحدة) التي كانت تعاني من سخونة شديدة فاعترض الجنود طريقه عند الباب ثم اعتدوا عليه من الخلف.

(خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير: مصطفى البربار)



● الشاب طلال عزيان الموازين (١٨ عاما) من بلدة الظاهرية قضاء الخليل، وكان اصيب بالرصاص في بطنه في اوائل آذار الماضي.

(تصوير: «منصور» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

الاتحاد
جريدة يومية



كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب كيسار بمنع صدور الصحف اليومية في الاول من ايار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار الاعلان عن نية الهستدروت السماح للصحف اليومية بالصدور في الاول من ايار الذي يصادف يوم العمال العالمي بحجة انه اذا ما اعلنت صحيفة واحدة عن نيتها بالصدور في هذا اليوم فان على جميع الصحف الصدور موجة من السخط والاستنكار من قبل القوى الدمقراطية والعمالية في البلاد.

وفي هذا الاطار بعثت رئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ» وعضوة اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن الجبهة الدمقراطية تمار جوجانسكي برسالة الى كل من سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس قسم التنظيم المهني حاييم هيرفيلد والى سكرتير نقابة عمال الطباعة اعلنت فيها عن قلقها وسخطها من هذه النية وقالت «ان حجة الناطق الرسمي باسم الهستدروت انه اذا صدرت صحيفة واحدة فان جميع الصحف يجب ان تصدر، هي حجة غير مبدئية وتعتبر خنوعا لضغوطات اصحاب رؤوس الاموال واوساط اليمين التي تعمل من فترة طويلة ضد القيم التي يمثلها الاول من ايار».

واضافت جوجانسكي «واذا كان هذا لا يكفي فقد علمت انه تقرر الغاء تظاهرة الشبيبة التي كانت مقررة في الثلاثين من الشهر الحالي في تل ابيب على شرف الاول من ايار وبهذا يمكن تقديم جائزة لليكود وللاخرين الذين يضغطون من اجل الغاء كل مظاهر الاحتفالات الهستدروتية بهذه المناسبة».

واكدت جوجانسكي انه في ظل ازمة البطالة التي وصلت الى ١٣٠ الف عاطل عن العمل والهجمة الشرسة على الاجور وعلاوة الغلاء والحد الادنى للاجور تختار الهستدروت ان تتراجع. واذا كانت هذه «طلقة البداية في معركة الانتخابات للهستدروت فان هذا يعني فتح الطريق امام الليكود المعادي للعمال لزيادة تأثيره في الهستدروت».

وبعث رئيس كتلة «مبام» في الهستدروت ونائب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت نيسيم جيلوني برسالة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، طالب فيها بمنع صدور الصحف اليومية في الاول من ايار حتى لو اصرت صحيفة «حدشوت» على الصدور.

وذكر جيلوني انه منذ دعوة جابوتنسكي لتحطيم الهستدروت يسعى الليكود بكل قواه لكسر وتحطيم الهستدروت.

وذكرت مصادر مطلعة في الهستدروت ان القرار النهائي بخصوص صدور الصحف اليومية سيتخذ بعد عودة رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هيرفيلد من خارج البلاد.

● احد مزارعي قرية «عورتاه» يجلس على انقاض اشجار الزيتون التي قامت قوات الاحتلال باقتلاعها من اراضي القرية. وقدر عددها بـ ٤٠٠ شجرة مثمرة. (خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير: «فليكس»)

جنود يستفزون مجموعة مصلين من رهط في طريق عودتها من الحرم الشريف

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ قام نفر من الجنود الاسرائيليين عند الحاجز العسكري، الذي اقاموه بين «بيت جبرين» و«كريات غات»، يوم الجمعة الاخير، بعمل استفزازي ضد عدد من اهالي رهط كانوا يؤدون صلاة الجمعة في الحرم الشريف في القدس العربية المحتلة.

فقد اوقف الجنود السيارة التي كانت تقل كلا من السادة ربحي ابو الطيس وماجد ابو الطيس وحسن ابو الطيس وعدة نساء.

واخذ احد الجنود باطلاق عبارات التهديد والوعيد وعندما اعرب الركاب عن استيائهم لهذا التصرف استدعى الجندي بقية الجنود وضربوا طوقا حول مواطني رهط وفي هذه الاثناء وصلت سيارة شرطة التي عمل رجالها على اخلاء سراح المواطنين.

وتوجه المواطنون الى مركز شرطة «كريات غات» لتقديم شكوى الا انها تملصت مشيرة الى ان الامر يتعلق بالشرطة العسكرية (!)

شحنة من المواد الغذائية والطبية من عكا وكفرياسيف الى الاهل في نابلس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار حملة التبرعات الجارية في قرانا لدعم الاهل المنتفضين على الاحتلال، قام يوم امس الاول الاحد وفد مشترك من عكا وكفرياسيف، ضم العشرات من اعضاء اللجان الشعبية وممثلين عن السلطات المحلية ونقابيين ونساء في عكا وكفرياسيف، بمرافقة الشاحنة التي حملت مواد غذائية بقيمة اكثر من عشرة آلاف شاقل، وكمية من الادوية كدفعة اولى من حملة تجديد الدعم المادي للاهل في المناطق المحتلة.

وتم استقبال الوفد بحفاوة بالغة وترحاب كبير، وافرغت الحمولة في احد المواقع في قلب مدينة نابلس البطلة.

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن عمل ونشاط ودور مختلف الهيئات واللجان العاملة في قيادة الانتفاضة، من ممثلين ومسؤولين في اللجان الشعبية والطبية والحركة النسائية والنقابية، الذين تحدثوا عن اللجان الشعبية التي تمثل وبصدق نواة ادارة الدولة الفلسطينية العتيدة.

وتحدث احد اعضاء الوفد المتضامن من عكا وكفرياسيف، فعبر عن تقدير واعتزاز اعضاء الوفد وجميع الشرفاء من ابناء شعبنا للدور الجبار الذي تقوم به الانتفاضة. واكد على الدور المنوط بجماهيرنا العربية في اسرائيل في دعم الانتفاضة التي تشكل مستقبل الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وترك الواقع الملموس الذي رآه اعضاء الوفد في نفوسهم اعمق وابلغ التصميم لحث جماهيرنا على تكثيف حملات الدعم للاهل المنتفضين.

كتلة الجبهة في بلدية حيفا تفتتح مكتبا لمتابعة القضايا البلدية لاحياء المدينة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ افتتح، يوم امس الاثنين ٢٤/٤/٨٩، مكتب لكتلة الجبهة في بلدية حيفا لمتابعة القضايا البلدية لجماهيرنا في حيفا ومطالبهم العادلة بالمساواة وحل مشاكلهم ومشاكل احيائهم المزمنة واليومية المستجدة.

ويكون هذا المكتب مفتوحا في بناية نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩، حيث يستقبل قضايا الجمهور اسبوعيا في ايام الاثنين والجمعة بين الرابعة مساء والسابعة مساء، وفي ايام الاربعاء بين التاسعة صباحا والواحدة ظهرا. للاتصال: ٦٦٤٣٩٢ او ٦٦٦٦٤٨.

ويعمل في هذا المكتب اسد ورور، عضو سكرتاريا الجبهة في حيفا مساعدا لممثل الجبهة في البلدية الدكتور عيسى نقولا.

وجاء في البيان الصادر للاهالي: ان بامكان جماهيرنا في حيفا ان تجعل من هذا المكتب الذي وعدنا باقامته قبيل الانتخابات قفزة نوعية هامة في التصدي لشتى انواع التمييز اللاحقة باهلنا وفي النضال من اجل المساواة للجماهير العربية واحيائها في المدينة على جميع المستويات، من قضايا شخصية تخص العمل البلدي، الى قضايا الشباب، والرياضة، والضرائب والتطوير وغيرها.

وتنهي الجبهة بيانها بندائها: لقد آمنت الجبهة دائما بان خدمة جماهيرنا في حيفا تتطلب بشكل حاسم التفاعل بين الجمهور وبين ممثل الجبهة في البلدية، ليتسنى له ان يمثل بشكل حقيقي قضايا اهلنا في كل حي من احياء المدينة.

فلا تتوانوا بالتوجه الى المكتب وطرح قضاياكم وقضايا احيائكم.. ولن يضيع حق وراءه مطالب.

الجبهة في منطقة عكا في منشور عام بمناسبة اول ايار:
لنحول اول ايار الى صيحة جبارة غاضبة ضد التصعيد في سياسة الحكومة وممارساتها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ايام ويهل علينا الاول من ايار، يوم العمال والجماهير الكادحة العالمي، وهو يقبل علينا هذه السنة وحكومة الليكود والمعراخ في ذروة هجومها الشرس على كل الجبهات. فمن تصعيد هجومها على مستوى معيشة وحقوق الجماهير الى تصعيد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب الى تصعيد ممارسات البطش والقمع الدموي اليومي في المناطق الفلسطينية المحتلة».

هذا ما جاء في المنشور المنطقي الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا ودعت فيه الجماهير الى الاستعداد للاحتفال بالاول من ايار، يوم الطبقة العاملة العالمي، والمشاركة في مظاهرة ومهرجان الالوف في ابو سنان ـ كفر ياسيف تحت رايات السلام العادل والمساواة وحقوق العاملين.

وتابع المنشور مؤكدا ان «حكومة اسرائيل المستندة الى دعم الاسياد في واشنطن قد وصلت الى ذروة ازمتها وافلاسها، فالعالم بدوله وهيئاته وشعوبه يستنكر ممارساتها الوحشية لقمع الانتفاضة الفلسطينية التحررية ويطالبها بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات لحل النزاع. ويحاول شمير باوامر من اسياده وبالتنسيق معهم الفرار من ذلك بمناورة جديدة فاشلة ولدت ميتة وهي الانتخابات».

ويؤكد المنشور في النهاية ان الرد على هذا التصعيد في سياسة الحكومة وممارساتها هو بمزيد من الكفاح الموحد والمثابر اليهودي العربي، وبجعل اول ايار يوما مشهودا من ايام كفاحنا تجلجل فيه الصرخة من حناجر الالوف بوجه هذه الحكومة: انسحبوا من المناطق الفلسطينية المحتلة وكفوا عن ارتكاب المجازر واعمال البطش ضد شعب يريد حريته ولانهاء سياسة التمييز ولحماية مكتسباتنا وفي مقدمتها مجالسنا المحلية المنتخبة. وضد البطالة وضمان حق العمل لكل انسان ولرفع الاجور بشكل يتناسب مع ارتفاع الاسعار ولتكف قيادة الهستدروت المعراخية عن تخاذلها في وجه هجوم الحكومة على حقوق ومكتسبات العمال.

استمرار حملة الاعتقالات في عرابة البطوف

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت وحدة من شرطة «سيجف» في ساعة متأخرة من مساء امس الاول وصباح امس بمداهمة منازل بعض المواطنين في عرابة البطوف حيث قامت باعتقال كل من اميل احمد مصطفى كناعنة ونمر يوسف بدارنة ومحمد اسعد كناعنة وجلال فضل بكر ياسين ومصلح محمد عفونه.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة منعت محامي المعتقلين صلاح بدارنة من رؤيتهم والتحدث اليهم. وذكر المحامي لمراسلنا انه لدى دخول المعتقلين الى المحكمة لتمديد اعتقالهم لاحظ ان ملابسهم ملطخة بالدماء الامر الذي يشير الى تعرضهم الى عمليات تعذيب وحشية.

وكانت الوحدة نفسها قد قامت مساء يوم السبت الماضي بمداهمة منزل السيد حسن ماضي واعتقلت نجله الاستاذ ماضي حسن ماضي. وعادت هذه الوحدة وداهمت المنزل مرة ثانية وصادرت بعض الكتب والمحتويات.

واستصدرت الشرطة امرا من محكمة الصلح في عكا يقضي بتوقيف الاستاذ ماضي لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق. ووجهت له النيابة تهمة «الاتصال مع منظمات معادية للدولة» في اثناء زيارته لمصر في العام الماضي. ويؤكد اهالي عرابة ان حملة الاعتقالات هذه تأتي على خلفية مهرجان يوم الارض الخالد وتستهدف تحطيم معنويات الشباب وثنيهم عن مواقفهم السياسية المشرفة.

استنكارا لمجزرة نحالين:
تظاهرة رفع شعارات نسائية في طمرة

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجا ـ احتجاجا على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد مواطني فلسطين المحتلة واستنكارا لمجزرة نحالين جرت في طمرة، يوم السبت الماضي ٤/٢٢، تظاهرة نسائية في مركز السوق التجاري.

ورفعت خلال التظاهرة شعارات تدين الاحتلال وجرائمه وتطالب باقامة الدولة الفلسطينية. ومن بين الشعارات التي رفعت «لتقم الدولة الفلسطينية» و«عاش شعب الانتفاضة» و«شلت يد القاتل».

وبعد انفضاض التظاهرة بدقائق ترجل رجل شرطة من سيارة الشرطة التي كانت تقف بمحاذاة المتظاهرات وتقدم نحو الشابة ليلى ياسين، سكرتيرة حركة النساء في قطاع شفاعمرو، طالبا منها ابراز هويتها.

واثار تصرف رجل شرطة شفاعمرو المارة خاصة وانها لم تكتف بذلك، بل ابلغ الشابة بالمثول صباح اليوم التالي، الاحد، الى مركز الشرطة.

وتمادى الشرطي اكثر من ذلك حين قام منذ الساعات الاولى من صبيحة يوم الاحد ٤/٢٣، باعتقال ليلى بحجة التحقيق حول التظاهرة حيث حاول من خلال ذلك فرض جو ارهابي في منزل الشابة بشكل خاص وفي القرية بشكل عام.

وعندما علم رئيس مجلس طمرة المحلي، الدكتور هشام ابو رومي، بنبأ الاعتقال توجه الى مركز شرطة شفاعمرو معربا عن احتجاجه لهذا التصرف ومطالبا الشرطة باطلاق سراح الشابة فورا.

هذا وبعد انتهاء «التحقيق» الاستفزازي اطلقت الشرطة سراح الشابة.

لجنة الاغاثة في الطيرة تجدد نشاطها

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيرة ـ عقدت لجنة الاغاثة في الطيرة اجتماعا موسعا، امس الاول الاحد ٤/٢٣، حضره عشرات من مختلف التيارات الاجتماعية في القرية، وذلك للتداول حول تجديد عمل اللجنة حيال نداءات الاهل في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع عضو اللجنة محمد عبد الكريم منصور فاشار الى ان الانتفاضة التي تجتاز شهرها السابع عشر تزداد عنفوانا بينما يزداد بطش قوات الاحتلال. واشار الى ان الوضع في فلسطين المحتلة يزداد صعوبة لشعب الانتفاضة الذي يقدم التضحيات البطولية يوميا، حيث يسقط القتلى ويجرح العشرات، ولكن الانتفاضة تزداد صلابة وقوة واستعصاء على المحتل.

وقال ان الاهل المحاصرين اقتصاديا يطلبون المعونة، ونحن مطالبون بتقديم قسط من المواد الغذائية لاهلنا واطفالنا هناك. ونوه بان هناك امكانية لانجاح حملة الاغاثة في شهر رمضان خصوصا بعد ان تمت الموافقة على التنسيق مع لجنة الزكاة وتوحيد عملها الذي سيكون بحد ذاته عاملا مساعدا لنجاح الحملة. واقترح تجميع المؤن في اربع مراكز في البلدة على ان يتم شحنها اولا باول.

هذا وبعد التداول تقرر تشكيل ٦ فرق تطوعية لجمع المؤن والاموال، على ان تبدأ الحملة في وقت واحد وهو الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم، وان تكون نقطة الانطلاق من دار المجلس المحلي.

«مبام» يرحب بلقاء عرفات متيران

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رحب حزب «مبام» امس الاول باللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الفرنسي فرانسوا متيران في باريس.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد الخبر ان «مبام» اعرب عن اعتقاده ان هذا اللقاء قد يسهم في دفع المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط. وبالمقابل انتقد «مبام» بشدة تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق شمير الذي شجب بشدة هذا اللقاء.

اكثر من ٢٥٠ الف مخالفة جنائية في العام في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف مدير قسم التحقيقات في شرطة اسرائيل بان الارتفاع في عدد المخالفات الجنائية مستمر منذ العام ١٩٨٧ ووصل الى نسبة ٢٥ بالمئة.

أضاف المدير ان عدد المخالفات الجنائية التي ترتكب سنويا يتعدى ال ٢٥٠ الف مخالفة اذ ان ارتفاعا بنسبة ٨،٥ بالمئة سجل في الربع الاول من العام الحالي بينما سجل ارتفاع بنسبة ٥ بالمئة في العام الماضي.

أضاف المدير ان الشرطة تنجح عادة في القاء القبض على ربع مرتكبي المخالفات. وأشار ايضا الى ان ٨٠ بالمئة من المخالفات ترتكب ضد الممتلكات وان نسبة المخالفات الخطيرة كالقتل والاغتصاب والسرقة تصل الى ٢ بالمئة (٥٠٠٠ مخالفة) وان نسبة الكشف عنها تتراوح بين ٥٠ و٨٠ بالمئة بينما لا تتعدى نسبة الكشف عن باقي انواع المخالفات ال ١٢ بالمئة.

ازدياد المعارضة في الهستدروت وحزب «العمل» لبيع صحيفة «جيروزاليم بوست» الى جهات اجنبية

● شركة «هولينجر» الكندية تقدم اكبر عرض (٢٠،٦ مليون دولار) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت العروض المالية الكبيرة التي قدمتها شركات واصحاب رؤوس اموال اجنبية لشراء (٥٥٪) من اسهم صحيفة «جيروزاليم بوست» مخاوف كبيرة لدى اوساط قيادية سابقة في الهستدروت وحزب «العمل» وحتى في حزب «مبام».

فقد طالب قائد حزب «مبام» يعقوب حزان، في برقية بعث بها الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، باستعمال صلاحياته لمنع بيع «جيروزاليم بوست». واضاف حزان: «عليك ان تحافظ على الاقل على هذا الكنز لحزب العمل».

وانضم الى هذه المعارضة، كذلك، السكرتير السابق للهستدروت اهرون يدلين، الذي اتصل بهيئة تحرير الصحيفة لمعرفة موقفها من البيع. وقال اعضاء هيئة التحرير: «انهم يبيعون الصحيفة من وراء ظهورنا».

وطالب عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت افرايم جيلوني، نائب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ودوف بيلغ، السكرتير العام لكيسار، بادراج موضوع بيع الصحيفة على جدول اعمال اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها القادم.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» ان اوساطا في حزب «العمل» توجهت الى المستشار القضائي لمجمع «كور» الهستدروتي تطالبه بالتدخل لمنع بيع اسهم الصحيفة الى جهات اجنبية.

وردا على هذه التوجهات ذكر يسرائيل كيسار «ان المسألة تبقى «ما هو البديل». اذا كان من الممكن ان نبيع قسم من اسهم الصحيفة على ان يبقى لدينا قسم اخر فان هذا الامر ممكن». واضاف «ان الهستدروت تعالج هذا الامر»!

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «معريف» في ملحقها الاقتصادي امس، ان اكبر عرض مالي لشراء (٥٥٪) من اسهم صحيفة «جيروزاليم بوست» تقدمت به الشركة الكندية «هولينجر» وذلك بقيمة (٢٠،٦) مليون دولار. وتملك هذه الشركة اكثر من (١٦٠) صحيفة في الولايات المتحدة وكندا وحوالي (٧٠٪) من اسهم صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية.

واعربت مصادر مالية في كندا عن استغرابها من هذا العرض الكبير خصوصا وان اصحاب هذه الشركة لم يظهروا في السابق اي اهتمام باسرائيل!



● نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

تجاوزنا الـ ٥٠٪ تحية الى الناصرة (٥٦٪) وعكا (٥٢٪)

● طمرة تواصل انطلاقتها الناجحة: (٥٢) اشتراكا في اسبوع ● كذلك سخنين (٤٠) والطيرة (٢٣) والفرع الموحد (٢٣).. وام الفحم تتحرك ●

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ حتى لحظة اعداد هذا البيان كان ينقصنا اشتراكان اثنان فقط حتى نحقق نصف هدفنا من حملة اشتراكات «الاتحاد» لهذه السنة البالغ ١١ الف اشتراك.

فقد وصلنا امس الى ٥٤٩٨ اشتراكا. لكن رفاقنا في كابول ابلغونا ان في حوزتهم، من الان، خمسة اشتراكات. وهذا يعني اننا تجاوزنا الخمسين بالمئة.

وعلينا ان نشير من البداية الى ان الفضل لذلك يعود بالاساس الى منطقتي الناصرة (وصلت الى ٥٦٪) وعكا (٥٢٪) والى تلك الفروع النشيطة في المناطق الاخرى التي لم تنجز بعد الحد الادنى المطلوب منها في هذه الحملة. فها هو فرع الطيرة يواصل نشاطه (٢٤) وقد بدأت الفروع الاخرى في منطقة المثلث تتحرك وجلبت مجتمعة (٦٤) اشتراكا هذا الاسبوع. وفرع ام الفحم تحرك ايضا بجلبه (٢٠) اشتراكا. وفرع يافا (١٠).

لكن هنالك فروعا لم تتحرك ابدا بعد ولا ندري ما الذي تنتظره!!

ونعود الى المنطقتين اللتين تتربعان على عرش الحملة. ففي منطقة عكا، وعلى الرغم من الموقع الذي تحتله، فان سير الحملة ما زال بطيئا. الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان ما زال في الطليعة وجمع هذا الاسبوع (٢٣) اشتراكا.

اما في منطقة الناصرة فقد واصل فرع طمرة مسيرته الطليعية وجمع هذا الاسبوع (٥٢) اشتراكا. فبفضله (جمع حتى الان ١٧٢ اشتراكا) قفز قطاع شفاعمرو في منطقة الناصرة وجمع لوحده (القطاع) ثلث حملة المنطقة.

● بيان المنطقة ●

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	١٩٠	٢٦٩٣	٥٦	٢٢٠٢
عكا	٢٨٥٠	٥٩	١٤٦٨	٥٢	١٣٨٢
المثلث	١٢٥٠	٦٤	٥٨٩	٤٧	٦٦١
ام الفحم	٨٥٠	٢٠	٣٥٢	٤٢	٤٩٨
حيفا	٦٢٥	٢	٢٧٠	٤٤	٣٥٥
القدس	٢٢٥	٢	٦٣	٢٨	١٦٢
تل ابيب، يافا	٢٠٠	١٠	٥١	٢٦	١٤٩
الجنوب	١٠٥	ـ	١٢	١١	٩٣
المجموع	١١،٠٠٠	٣٤٧	٥٤٩٨	٥٠	٥٥٠٢

الاشتراكات التي وصلت هذا الاسبوع مقسمة كالتالي:

■ منطقة الناصرة:
طمرة (٥٢)، سخنين (٤٠)، عرابة (٣١)، الناصرة (٢١)، دير حنا (١٠)، شفاعمرو (٩)، عيلين (٨)، الرينة (٧)، كوكب ابو الهيجاء (٤)، يافة الناصرة (٤)، عين ماهل (٢)، كفر كنا (١)، طرعان (١).

■ منطقة عكا:
الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان (٢٣)، عكا (١٥)، الرامة (٩)، دير الاسد (٣)، المكر (٤)، بيت جن (٢)، المزرعة (١)، فسوطة (١)، البقيعة (١).

■ المثلث:
الطيرة (٢٤)، قلنسوة (١٤)، الطيبة (١٣)، جلجولية (٨)، كفر قاسم (٥).

■ ام الفحم:
ام الفحم (٢٠).

■ تل أبيب ـ يافا:
يافا (١٠)

■ القدس (٢).

■ حيفا (٢).

اللجنة الشعبية في شعب تجدد حملة الاغاثة لشعب الانتفاضة

● شعب ـ لمراسلنا ـ تلبية لنداء الضمير ونداء الهيئات الوطنية عقدت اللجنة الشعبية للاغاثة في شعب، امس الاول، اجتماعا في بيت السيد صلاح احمد حسين، عضو اللجنة، اتخذت فيه قرارا باستئناف جمع التبرعات الغذائية والمالية لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

كما اتخذت قرارا باستنكار الاعمال الاجرامية والمجازر، التي يرتكبها جيش الاحتلال في فلسطين المحتلة، التي كان اخرها مجزرة نحالين.

ومنذ مساء امس الاول، انتشر اعضاء اللجنة في احياء القرية، حيث يستقبلهم الاهالي الذين يدفعون بسخاء.

هذا وكانت اللجنة الشعبية ارسلت قبل عدة اشهر سيارة محملة بخمسة اطنان من المواد الغذائية و (٥٥٠٠) شاقل.

عائلة عربية من اللد تطلب المساعدة في البحث عن ابنها المفقود منذ الخميس الماضي

● اللد ـ من مكتب «الاتحاد» في تل أبيب ـ يافا استنفرت عائلة حامد في اللد جميع السكان العرب لمساعدتها في البحث عن ابنها المفقود يوسف حميد حامد. وكان الشاب العامل يوسف حامد ٢٩ عاما، قد خرج يوم الخميس الماضي مستقلا دراجته ولم يعد الى البيت ولم يعثر عليه حتى كتابة هذه السطور.

وعند ادراك العائلة ان الشاب اصبح مفقودا ولم يعد مجرد «متنزه» قامت العائلة بالاتصال مع المحامي فتحي شبيطة موكلة اياه بالقضية حيث قام المحامي شبيطة باجراء الاتصالات مع المسؤولين. ومن جهة اخرى قامت عائلة حامد سوية مع عشرات من سكان اللد بالبحث المتواصل والمكثف في الاحراش عن الشاب يوسف حامد برفقة زوجته ناريمان واولاده الاربعة الصغار. وكانت عائلة المفقود قد توجهت الى الشرطة وقوى الامن سائلة اياها فيما اذا قامت باعتقال يوسف حامد الا انهم نفوا ان تكون لهم علاقة بالموضوع ووعدوا بالبحث عنه. وعلم مراسلنا ان يوسف كان بالماضي سجينا أمنيا، واستمرت قوى الامن في ملاحقته بعد اطلاق سراحه، وفي المرة الاخيرة قامت قوى الامن باخفائه وسجنه والتحقيق معه لمدة يومين في سجن الجلمة. هذا ومن المعتاد ان تقوم الشرطة بالبحث عن مفقود فوق سن الـ ١٦ بعد مرور خمسة ايام على فقدانه. هذا وتتوجه عائلة حامد عبر صحيفة «الاتحاد» الى الجمهور طالبة مساعدتها في البحث عن ابنها المفقود. وهذه هي أوصافه: طوله ١،٧٠ سم لون عينيه بني، قصير الشعر، قمحاوي البشرة ارتدى قميصا ازرقا وبنطلون «جينس» وانتعل حذاء رياضة.